

مشروع رعاية القرآن الكريم
في المساجد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَبَقَةُ الْحَجَّاجِ الشَّرِيفِ

بدولة الكويت
وعلاقتها بالمساجد

إعداد
د. ياسر الزهراني



مشروع رعاية القرآن الكريم
في المساجد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَبَاكَ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

بِدَوْلَةِ الْكُوَيْتِ
وَعَلَاقَتُهُ بِالْمَسَاجِدِ

اِعْدَادُ

د. ياسر بن هادي بن محمد بن مكي

حقوق الطبع محفوظة
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع المساجد
مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



هاتف: ٦٦ / ٢٤٧٤٧٥٥ - فاكس: ٢٤٧٤٧٣٣

موقعنا على الانترنت

www.islam.gov.kw

www.koraa-alquran.com

عنوان الكتاب بخط كبير الخطاطين الشيخ حسن جليبي حفظه الله رحمته وهو من مواليد ١٩٣٧ م في قرية إنجي - ارضروم، تركيا. حيث زار دولة الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لحضور معرض الكويت الدولي الثاني للفنون الإسلامية الذي أقيم في المسجد الكبير ذي الحجة ١٤٢٧ هـ الموافق ديسمبر ٢٠٠٦ م.



طَبَاكَ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ



مضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله

أمير دولة الكويت



السمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت



سمو الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح
حفظه الله
رئيس مجلس الوزراء



معالي الدكتور / عبدالله ممتون العتوم

وزير العدل والأوقاف الشؤون الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد ،

فإنه لشرف عظيم وفضل جسيم أن تضطلع وزارة الأوقاف في هذا المشروع الكريم بتقصي تاريخ طبع المصاحف في دولتنا العزيزة الكويت حيث استدعى هذا الأمر جهدا كبيرا وعملا دؤوبا متواصلا .

ولابد في هذا المقام من توجيه الشكر بعد شكر الله تعالى إلى معالي وزير العدل والأوقاف الدكتور / عبدالله معتوق المعتوق ، على مؤازرته لهذا العمل ورعايته له بتسهيل كل ما يمكن أن يتطلبه من وسائل ، وإلى السيد الوكيل د . عادل عبدالله الفلاح على دعمه المباشر لنا .

كما أنه من المهم أن يوجه الشكر أيضا إلى د . ياسر إبراهيم المزروعى ، رئيس لجنة مراجعة المصاحف ومدير مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد الذي أشرف بنفسه على هذا العمل وتابعه خطوة فخطوة وفقه الله تعالى وكل العاملين معه لما يحبه ويرضاه .

وفي الختام ، نأمل أن يكون هذا العمل حلقة في سلسلة تضم مجموعة من المشاريع لخدمة كتاب الله الكريم ، وليبين دور الوزارة في ذلك ، ولإبراز جهود دولتنا الحبيبة الكويت في نشر الخير بين الناس كما هو معهود عنها .
والله ولي التوفيق .

الوكيل المساعد لقطاع المساجد
عبدالله محمد الشهاب

تَمْهيد

لَمَّا مَنَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى مَعْدِ هَذَا الْكِتَابِ حِينَ كَلَّفَ الْقِيَامَ بِمِرَاجَعَةِ جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي فِي مَسَاجِدِ مَحَافِظَاتِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ، قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، مَرَّ الْعَمَلُ بِمَرَاكِلٍ كَثِيرَةٍ، وَنَظَرْنَا لِكثْرَةِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي فِي الْمَسَاجِدِ وَتَعَدُّدِ طَبْعَاتِهَا وَانْفِتَاحِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الدُّوَلِ اسْتَدْعَى الْأَمْرَ جَهْدًا مُتَوَاصِلًا لَجَرْدِ هَذِهِ الطَّبْعَاتِ وَتَصْنِيفِهَا بِحَسَبِ مَصَادِرِهَا وَإِعْدَادِهَا، نَتَجَّ عَنْهُ بِحَمْدِ اللَّهِ ثَمَرَاتٌ إِيْجَابِيَّةٌ أَوْقَفَتْ اللَّجْنَةَ عَلَى مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ تَتَعَلَّقُ بِطَبْعَاتِ الْمَصْحَفِ الْكَرِيمِ.

وَقَدْ اِمْتَاذَ أَهْلُ الْكُوَيْتِ بِحُبِّ جَلْبِ الْمَصَاحِفِ إِلَى الْبِلَادِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ وَالتَّبَرُّعِ بِهَا لِلْمَسَاجِدِ طَلِبًا لِلثَّوَابِ وَالْأَجْرِ، مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ تَامَةٍ لِكُلِّ مَا يَجْلِبُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَاحِفِ، مَا إِذَا كَانَتْ صَالِحَةً لِلتَّدَاوُلِ أَوْ غَيْرِ صَالِحَةٍ، ثُمَّ إِنْ الَّذِي يِرَاجِعُ فَقَطُّ هُوَ مَا يَدْخُلُ بِصِفَةِ رَسْمِيَّةٍ عَنِ طَرِيقِ وَزَارَةِ الْإِعْلَامِ وَيَحْوُلُ لَوِزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَلَا يِرَاجِعُ مِنْهُ إِلَّا نَسْخَةٌ وَاحِدَةٌ. وَبَعْدَ أَنْ تَزَاحَمَ الْعَمَلُ وَكَثُرَتِ الْمَصَاحِفُ الْمُنْقُولَةُ إِلَى الْبِلَادِ صَارَ لِرِزَامَا عَلَى قِطَاعِ الْمَسَاجِدِ أَنْ يِقُومَ بِمِرَاجَعَةِ كُلِّ الْمَصَاحِفِ الَّتِي فِي الْمَسَاجِدِ وَمَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا لِمَزِيدٍ مِنَ التَّحَرُّيِّ وَالِدَقَّةِ.

وَكَانَ الْعَمَلُ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ شَاقًّا، لَكِنْ بَعُونَ اللَّهُ تَعَالَى، تَمَّ لَنَا إِتْقَانُهُ بِقَدْرِ الْوَسْعِ وَالطَّاقَةِ، وَبَدَأَتْ تَظْهَرُ بُوَادِرُهُ الَّتِي تَبْشُرُ بِالْخَيْرِ، وَبَعْدَ الْوُقُوفِ عَلَى هَذَا الْكَمِّ الْكَبِيرِ مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي جَمَعَتْ مِنَ الْمَسَاجِدِ ظَهَرَتْ أَفْكَارٌ وَمَقْتَرِحَاتٌ جَدِيدَةٌ حَوْلَ كَثِيرٍ مِنَ الْخُطَطِ الْمُسْتَقْبَلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ سَوْفَ تَرَى النُّورَ قَرِيبًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا يَظْهَرُ مَكَانَةَ بِلَدِنَا فِي خِدْمَةِ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ.

لَقَدْ تَيْسَّرَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ جَمْعُ حَصِيلَةٍ وَافِرَةٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ مِنْهَا الطَّبْعَاتُ الْكُوَيْتِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تُبَيِّنُ تَقَدُّمَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ بِالْإِهْتِمَامِ وَالْعَنَاءِ بِطَبَاعَةِ الْمَصْحَفِ وَتَوْزِيْعِهِ فِي الْمَسَاجِدِ مِنْذُ فِتْرَةٍ مُبَكَّرَةٍ لِنَشْرِ الْوَعْيِ الدِّينِيِّ لِدَى عَمُومِ النَّاسِ، وَكَانَ لِابْدِ مِنْ تَحْلِيلِ وَعَرْضِ تَسْلُسْلِ الطَّبْعَاتِ وَخِصَائِصِ كُلِّ طَبْعَةٍ لِيَقْفَ عَلَيْهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ كَمَا سَيَأْتِي بَعُونَ اللَّهُ تَعَالَى.

المُقدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع كتابه على سائر الكتب، وجعله نورا وضياء لمن تدبر وقرأ وكتب،
والصلاة والسلام على خير من قرأ وكتب، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى سائر
الأنبياء والمرسلين، وعلى آل كل وخير صحب.

وبعد...

فالحمد لله الذي مَنَّ علينا فجعلنا من القائمين على خدمة كتابه الكريم في دولتنا الحبيبة
الكويت، التي عنيت بالمصحف الشريف وطباعته منذ تاريخ نشأتها وإلى وقتنا المعاصر.

ولقد عرف عن أهل الكويت عنايتهم بالمصحف الشريف منذ القدم فلا تجد بيتا من
البيوت يخلو من مصحف أو جزء منه إضافة إلى ما يوجد في المساجد في ذلك الوقت.

كان أهل الكويت كما أسلفنا يعتنون بالمصاحف عناية كبيرة، حيث كانت تحفظ في
أقمشة أو أغلفة جلدية ونحوها لحمايتها من التلف ولتمييز المصحف عن غيره من الكتب.

وكان أهل الكويت قديما يمتنون التجارة مع الهند فكانوا خلال ذلك يجلبون
المصاحف من هناك، وتارة يطبعونها في الهند ويأتون بها إلى الكويت لتحفظ في
المساجد والبيوت، وكان من نتائج ذلك أن ازدادت أعداد المصاحف وتنوعت طباعاتها
وتعددت أشكالها وطرق تجليدها.

ولما استقلت دولة الكويت، كان لابد أن تخصص جهات تُعنى بالمصاحف
ومتابعتها من حيث الطباعة والحفظ وطرق العناية والتوزيع وقد ترجم ذلك عمليا
بظهور مطبعة حكومة الكويت في بداية الستينيات.

وقد ابتدأت طباعة المصاحف الشريفة في دولة الكويت بصفة رسمية سنة ١٩٦١م
أما على مستوى دول العالم العربي فقد كانت دولة الكويت من أوائل الدول العربية

المهتمة بطباعة المصحف على المستوى الحكومي، وعلى مستوى دول مجلس التعاون فهي أول دولة اعتمدت بطباعة المصحف قبل شقيقاتها في دول المجلس، حيث طبع أول مصحف بها بعد استقلالها في أول الستينيات في عهد حاكم الكويت آنذاك صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله تعالى؛ ثم توالى الطباعات بعد ذلك على ما سيأتي بيانه بعون الله تعالى.

وأخيراً أشكر كل من ساعدني في إخراج هذا العمل على هذه الصورة وهما كل من ا. د. عبد الله يوسف الغنيم وزير التربية والتعليم سابقاً، ورئيس مركز الدراسات الكويتية حالياً، والأخ الشيخ د. وليد عبدالله المنيس، والأخ الشيخ رائد يوسف الرومي على ما قاما به من جهد معي لإخراجه على أحسن صورة جزاهما الله عني كل خير. وقد جمعت ذلك في هذا الكتاب ليسهل على القاريء تفصي وتبع تاريخ طباعة المصحف في الكويت.

وسميته : تاريخ طباعة المصحف الشريف في دولة الكويت وعلاقته بالمساجد

ويتكون هذا الكتاب من تمهيد ومقدمه وثلاثة أبواب وخاتمة وفهرس على النحو التالي:

- | | |
|--------------|---|
| التمهيد | : في السبب الداعي لعمل هذا الكتاب. |
| المقدمة | : مكانة المصحف عند أهل الكويت. |
| الباب الأول | : الطباعات الحكومية. |
| الفصل الأول | : طبعات وزارة الإعلام. |
| الفصل الثاني | : طبعات وزارة المعارف (وزارة التربية). |
| الفصل الثالث | : طبعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. |
| الفصل الرابع | : طبعات الأمانة العامة للأوقاف. |
| الفصل الخامس | : طبعات بيت الزكاة الكويتي. |
| الباب الثاني | : طبعات جمعيات النفع العام والأفراد وأهل الخير. |
| الفصل الأول | : طبعات جمعيات النفع العام. |
| الفصل الثاني | : طبعات الأفراد وأهل الخير. |

- الفصل الثالث : طبعات دور الطباعة والنشر.
 الباب الثالث : لجان المصاحف وأعدادها والمصاحف التي أشرفت عليها.
 الفصل الأول : تراجم رؤساء وأعضاء لجان المصحف.
 الخاتمة : فيها أبرز التوصيات.
 الفهرس

كتبه راجي عفو الكريم المنان

د. ياسر إبراهيم الزمزمي

رئيس لجنة مراجعة المصاحف

ومدير مشروع رعاية القرآن الكريم بالمساجد - قطاع المساجد

بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت

٢٧ محرم سنة ١٤٢٧ هـ

٢٦ / ٣ / ٢٠٠٦ م

بعض المصطلحات المتعلقة بالمصحف الشريف واستعملت في هذا الكتاب

من المناسب أن نوضح معاني بعض المصطلحات المستعملة في طباعة أو تصحيح طباعة المصاحف مما سيقف عليه القارئ تيسيراً وتقريباً لمقصود هذا العمل وقد رتبناها حسب الأهمية وبحسب ورودها في الكتاب وهي :

الطبعة الأميرية : هي كل ما طبع بالمطبعة الأميرية في العهد الملكي في مصر .

التعقيب : هي الكلمة التي توضع في أسفل الصفحة وهي أول كلمة في الصفحة التالية .

تعريف المصحف : هي العبارة التي توضع آخر المصحف يبين فيها اسم الخطاط وطريقة الخط التي استعين بها لضبط النص .

علامات ضبط المصحف : هي العلامات التي يتميز بها كل مصحف عن غيره مثل علامة الوقف والإمالة والإشمام وعلامة السجود ونحوها .

رؤوس الآي : مفردها رأس آية ، وهي العلامة التي يعرف فيها بداية الآية ونهايتها .

مصحف التهجد : هو المصحف الذي يبدأ بحجم (٣٤ / ٤٨) وسمي بذلك ليستعان به في صلاة التهجد .

مصحف الجوامعي : هو المصحف الذي يكون بحجم (٢٩, ٠٧ / ٢١) وسمي جوامعي لأنه يستعمل في الجوامع بكثرة .

مصحف الحجم المعتاد : هو المصحف الذي يكون بحجم (٢٤ / ١٧) .

مصحف الربع : هو المصحف الذي يكون بحجم (٢٠ / ١٤) .

مصحف الثمن الأخير : وهو من سورة الذاريات إلى آخر القرآن الكريم .

المصحف الجزأ : هو المصحف الذي يكون كل جزء منه مفرداً وحده .

ربع الحزب : هو المقدار المقدر للقراءة وهو بمقدار ثلاث صفحات ويختلف من مصحف لآخر .

ارتج عليه : هي بمعنى الارتجاج والالتباس على القارئ بحيث لا يعلم أين يقرأ ولا الموضوع الذي يريد .

معالجة الجزء: وهو تذكر القاريء لموضع القراءة والآية التي بعدها عكس ما سبقها.

الأفلام: جمع فلم وهو أصل المخطوط الذي يخط من المصحف .

البليتات: جمع بليت وهو لوح يصور عليه فلم المصحف ويوضع على الماكينة لتقوم بطباعته وتصويره ، وهي من اصطلاحات المطابع .

البنط: البنط هو حجم خط الحرف .

الكتّاب: هي حلقات تحفيظ القرآن الكريم أو مدرسة تحفيظ وتدرّيس القرآن الكريم قديماً .

اللوح: هو ما يكتب فيه من الحصة اليومية للحفظ قبل استعمال الورق .



الباب الأول

الطبعات الحكومية

.....

- الفصل الأول : طبعات وزارة الإعلام
- الفصل الثاني : وزارة المعارف (التربية)
- الفصل الثالث : طبعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- الفصل الرابع : طبعات الأمانة العامة للأوقاف
- الفصل الخامس : طبعات بيت الزكاة

الفصل الأول

طباعات وزارة الإعلام

أولاً : على المستوى الحكومي :

كان المصحف الشريف يطبع بمطبعة الحكومة التابعة لدائرة الإرشاد والأنباء التي صارت بعد ذلك وزارة الإرشاد والأنباء، ثم وزارة الإعلام إلى يومنا هذا، وقد تم طبع أول مصحف لدولة الكويت على المستوى الحكومي، وهو مصحف الملك فؤاد الأول رحمه الله (أو النسخة الأميرية)^(١)، التي كتبت بخط الشيخ محمد خلف الحسيني شيخ القراء والمقارئ المصرية سابقاً.

ويعتبر هذا المصحف من أكثر المصاحف ضبطاً وإتقاناً في ذلك الوقت، وأكثرها انتشاراً، وجميع المصاحف التي طبعت بعده اعتمدت عليه وجعلته أصلاً لها.

ثم بعد ذلك توالى الطباعة من حين خطه عام ١٣٣٧هـ إلى عام ١٤١٢هـ. وكان رئيس اللجنة الأولى^(٢) التي أشرفت على طباعته هو نفس الخطاط الذي خط المصحف فضيلة الشيخ محمد خلف الحسيني (١٢٨٢ - ١٣٥٧هـ) شيخ القراء والمقارئ المصرية

(١) الطبعة الأميرية نسبة لطباعتها في المطبعة الأميرية الكائنة ببولاق بجمهورية مصر العربية التي عرفت بإتقان الطبع بوجود المتخصصين بأمور الطباعة والمراجعة لاسيما المصحف الشريف، ولا زالت الكتب التي مصدرها المطبعة الأميرية تشتهر بذلك فتجدها تباع بأعلى الأثمان لجودتها وإتقان طباعتها والدقة على مادتها العلمية.

(٢) وقد رتبهم حسب المواليده بحسب تاريخ الميلاد والدرجة العلمية رحمهم الله تعالى.

سابقا، ثم من بعده الشيخ علي محمد الضباع (١٢٨٩-١٣٨٠هـ) شيخ المقارئ المصرية سابقا، ثم من بعده الشيخ عامر السيد عثمان (١٣١٨-١٤٠٨هـ) شيخ المقارئ المصرية سابقا، ثم من بعده الشيخ عبدالفتاح القاضي (١٣٢٥-١٤٠٥هـ) شيخ معهد القراءات، ثم من بعده الشيخ محمود خليل الحصري (١٣٣٥-١٤٠١هـ) شيخ المقارئ المصرية، ثم بعده الشيخ أحمد علي مرعي شيخ المقارئ المصرية، وآخرها عندنا في الكويت كانت برئاسة فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم (١٣٤٣-١٤١٧هـ) رحمهم الله جميعا.

- وبالرجوع إلى المصاحف التي طبعت على هذه النسخة تم جمع هذه القرارات التي كتبت عليه واللجان المشرفة.



قرارات اللجان التي أشرفت على هذا المصحف الشريف

بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه تم تصحيح هذا المصحف الشريف على هذا الرونق اللطيف موافقا في الهجاء والضبط للمصحف الأميري الذي خطه الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن خلف بن علي الحسيني شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية سابقا رحمه الله تعالى، وطبعته أولا الحكومة المصرية في العهد الملكي سنة ١٣٣٧هـ وأقرته اللائحة المعينة من قبل ملك مصر فؤاد الأول رحمه الله، بإشراف مشيخة الأزهر الجليلة، وقد توالى عليه لجان المصحف فكانت كما يلي :

- * اللجنة الأولى وكان رئيسها هو فضيلة الشيخ محمد خلف الحسيني رحمه الله تعالى - ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ.
- * ثم برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى مدير معهد القراءات سابقا - سنة ١٣٥٣هـ.
- * ثم برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله تعالى شيخ القراء والمقارئ سابقا - سنة ١٣٧١هـ.
- * ثم في دائرة الإرشاد والأنباء - ١٨ شعبان ١٣٨٠هـ - دولة الكويت^(١).
- * ثم برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى مدير معهد القراءات سابقا - سنة ١٣٨١هـ.
- * ثم وزارة الإرشاد والأنباء - سنة ١٣٨٣هـ - دولة الكويت.
- * ثم برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى مدير معهد القراءات سابقا ١٣٨٦هـ، ١٣٨٨هـ - جمهورية مصر العربية.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - ٢٧ رمضان ١٣٩١هـ - جمهورية مصر العربية.
- * ثم في وزارة الإعلام - سنة ١٣٩٣هـ - دولة الكويت.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (١٠٤) تاريخ ١٧/١٠/١٩٦٦م - جمهورية مصر العربية.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (١٤٥) تاريخ ٥/١/١٩٦٩م - جمهورية مصر العربية.

(١) هذا أول مصحف لدولة الكويت تكتب عليه أسماء لجنة المراجعة.

- * ثم دار القرآن الكريم - سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م - لبنان.
- * ثم دار الفتوى اللبنانية - رقم (٢٢) تاريخ ١٣٩٧هـ - لبنان.
- * ثم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - رقم (١١/٤٩٨٦) بتاريخ ١٣٩٥/٧/١هـ الموافق ١٩٧٥/٧/٩م - المملكة الأردنية الهاشمية.
- * ثم دار الفتوى اللبنانية - رقم (٢٢) تاريخ ١٩٧٧م - لبنان.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣٧٤) تاريخ ١٧/٨/١٩٨١م - جمهورية مصر العربية.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣٤٠) تاريخ ١/٢٤/١٩٨٥م - جمهورية مصر العربية.
- * ثم برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله تعالى - شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا ١٤٠٠هـ - جمهورية مصر العربية.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣٧٤) ١٧/١٠/١٤٠١هـ - جمهورية مصر العربية.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣٧٧) - ١٩/١٠/١٩٨١م برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد علي مرعي رحمه الله تعالى - جمهورية مصر العربية.
- * ثم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ربيع الأول ١٤٠٢هـ - برئاسة الشيخ محمد يونس عبد الحق^(١) رحمه الله تعالى - دولة الكويت.
- * ثم إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - رقم (٥/١٤٣٧) تاريخ ٢٧/١١/١٤٠٢هـ - المملكة العربية السعودية
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٤٥٣) ١٦ شعبان ١٤٠٥هـ - جمهورية مصر العربية
- * ثم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - سنة ١٤٠٥هـ - دولة الكويت.
- * ثم إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣٤١) - ١٠/٢/١٤٠٦هـ - برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمود حافظ برانق - جمهورية مصر العربية
- * ثم في وزارة الإعلام - سنة ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٦هـ - دولة الكويت.
- * ثم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - ربيع الأول ١٤١٢هـ برئاسة الشيخ محمد عبد الرؤوف محمد سالم رحمه الله تعالى - دولة الكويت^(٢).

(١) هذا أول مصحف لدولة الكويت كتبت عليه أسماء لجنة المراجعة.

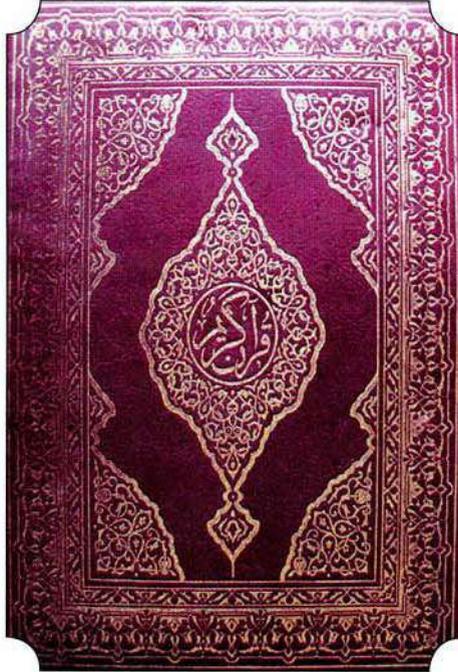
(٢) هذا آخر مصحف طبع على النسخة الأميرية.

المصحف الأول

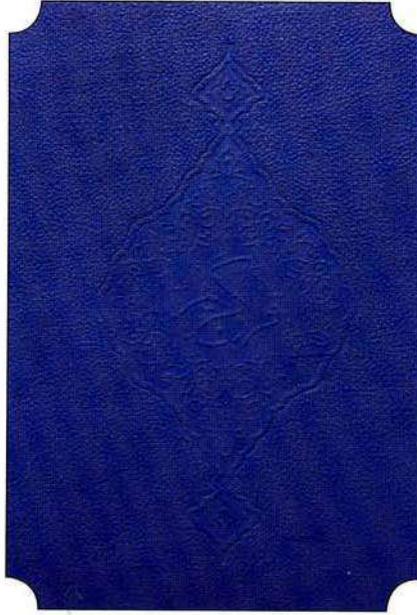
الطبعة الأولى

طبعت في مطبعة الحكومة، التابعة لدائرة المطبوعات والنشر بعد أن حصلت على الإذن بطبعه من الإدارة العامة للثقافة الإسلامية بالأزهر الشريف، بموجب الكتاب المؤرخ في ٢٧ من جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ الموافق ٢٨ من نوفمبر سنة ١٩٥٩ م، وكانت الطبعة الأولى له في شوال سنة ١٣٨٠ هـ الموافق إبريل سنة ١٩٦١ م في عهد صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله تعالى حاكم الكويت آنذاك، وكان رئيس الدائرة وقتها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله تعالى.

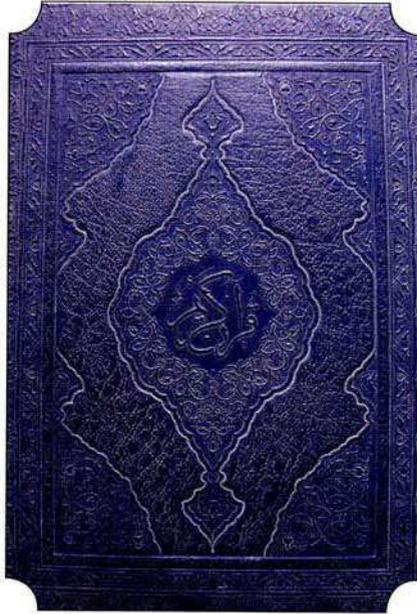
وقد طبع بحجم واحد لكن بأغلفة متعددة في ألوانها وأشكالها بلغت ثلاثة أو أربعة أنواع كلها من النوع الممتاز المميز في نوعية الغلاف ومادته، انظر اللوحات رقم (١) إلى (٨).



لوحة ١ - أحد أغلفة الطبعة الأولى



لوحة ٢- غلاف إحدى الطبقات الأولى^(١).

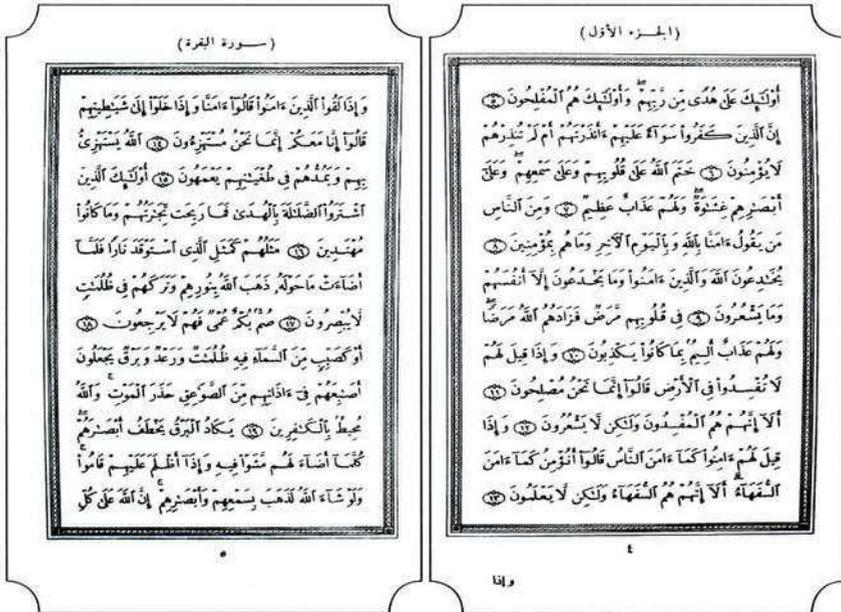


لوحة ٣- غلاف إحدى الطبقات الأولى

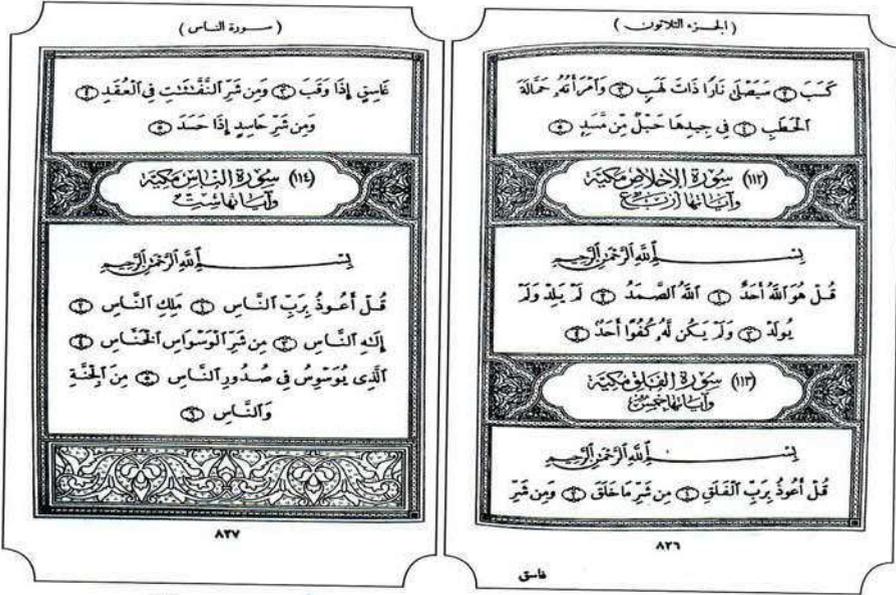
(١) وقد امتازت الطبعة الأولى بجمال التجليد وحجم المصحف كالحجم المتوسط لكن بزيادة بعض الشيء في الهوامش الجانبية.



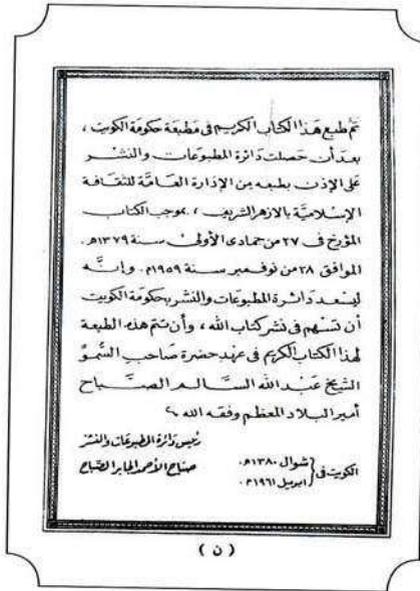
لوحة - ٤ بداية الطبعة الأولى يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ٥ بعض صفحات الطبعة الأولى يظهر فيها عدد الأسطر وترتيب الكلمات والتعقيب في آخرها



لوحة ٦- يظهر فيها آخر المصحف الشريف من الطبعة الأولى (١).



لوحة ٧- يظهر فيها خاتمة الطبعة الأولى، واعتمادها من رئيس الدائرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت حفظه الله.

(١) يظهر في هذه اللوحة الناحية الجمالية في الصفحات حيث ترى البرواز الذي يكتب فيه اسم السورة بمقدار سطرين بخلاف المصاحف الحالية حيث إن سمك برواز اسم السورة بمقدار سطر، والأولى أن يكون بمقدار أكبر كما هو مبين هنا بمقدار سطرين كما هو معروف عند أهل الخط، والأمور الجمالية من ناحية الشكل والزخارف.



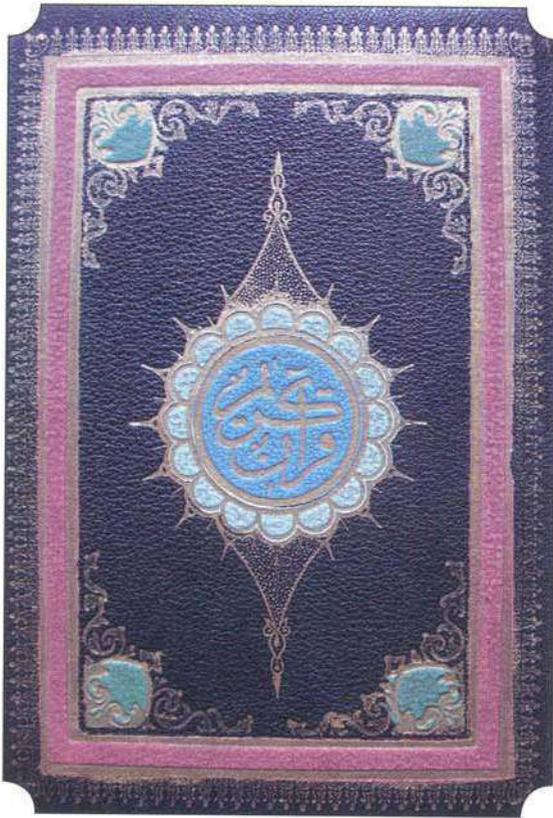
لوحة ٨- يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع^(١).

(١) مما امتازت به طبعات دولة الكويت أنها لم تغير في هذا المصحف أي شيء ولم تزد فيه أي شيء من ناحية ضبط النص القرآني وعلامات الوقف وضبط المصحف، اعتمادا على اللجنة الأولى للمصحف.

الطبعة الثانية

طبعت في مطبعة الحكومة، التابعة لوزارة الإرشاد والأبناء، جمادى الأولى ١٣٨٣هـ الموافق أكتوبر ١٩٦٣م في عهد صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله تعالى حاكم الكويت آنذاك، وكان وزيرها إذ آنذاك الشيخ مبارك العبدالله الأحمد الصباح حفظه الله.

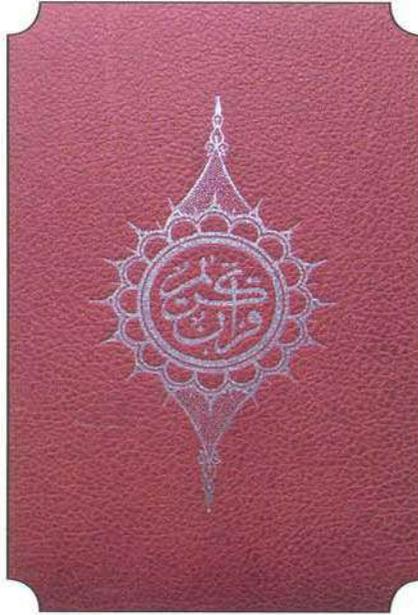
وقد طبع بحجم واحد لكن بأغلفة متعددة تصل إلى ثلاثة أو أربعة أنواع على المنوال السابق نفسه، انظر اللوحات رقم (٩) إلى (١٣).



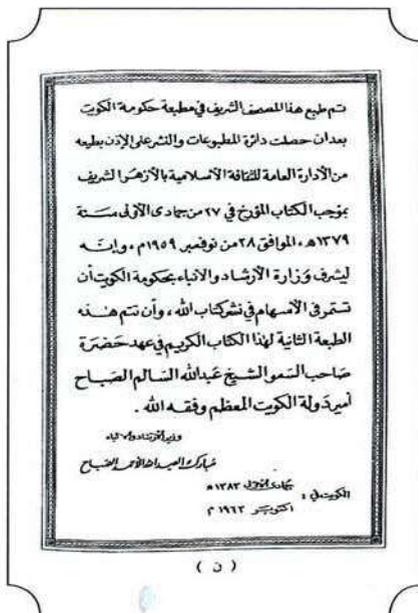
لوحة ٩- أحد أغلفة الطبعة الثانية.



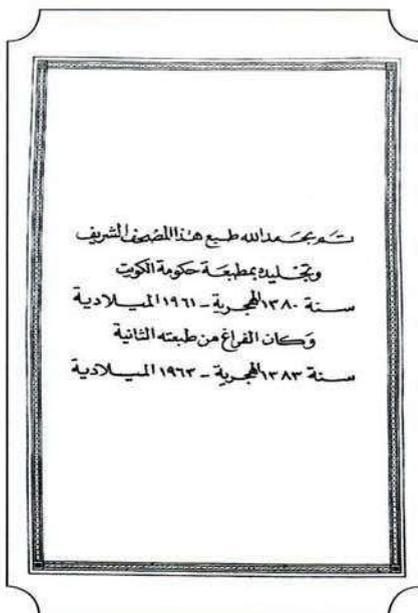
لوحة ١٠- أحد أغلفة الطبعة الثانية.



لوحة ١١- أحد أغلفة الطبعة الثانية.



لوحة - ١٢ يظهر فيها خاتمة الطبعة الثانية، واعتمادها من وزير الإرشاد والأنباء
الشيخ مبارك العبدالله حفظه الله.

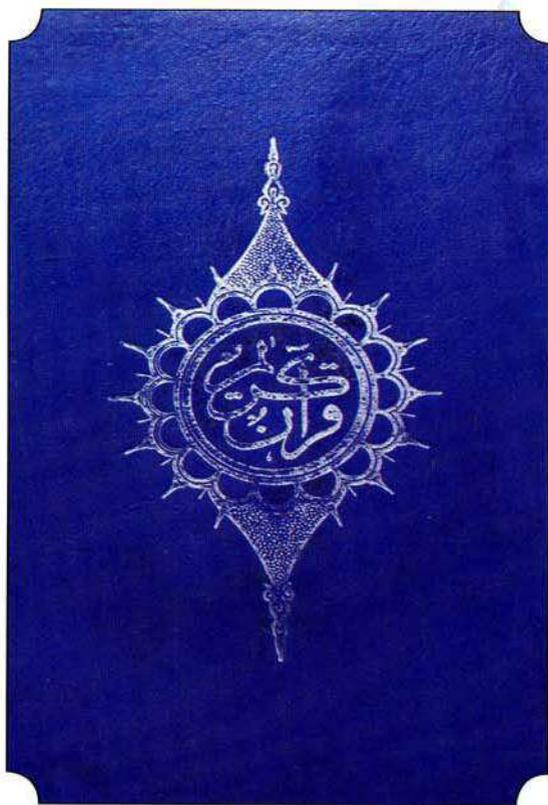


لوحة - ١٣ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع.

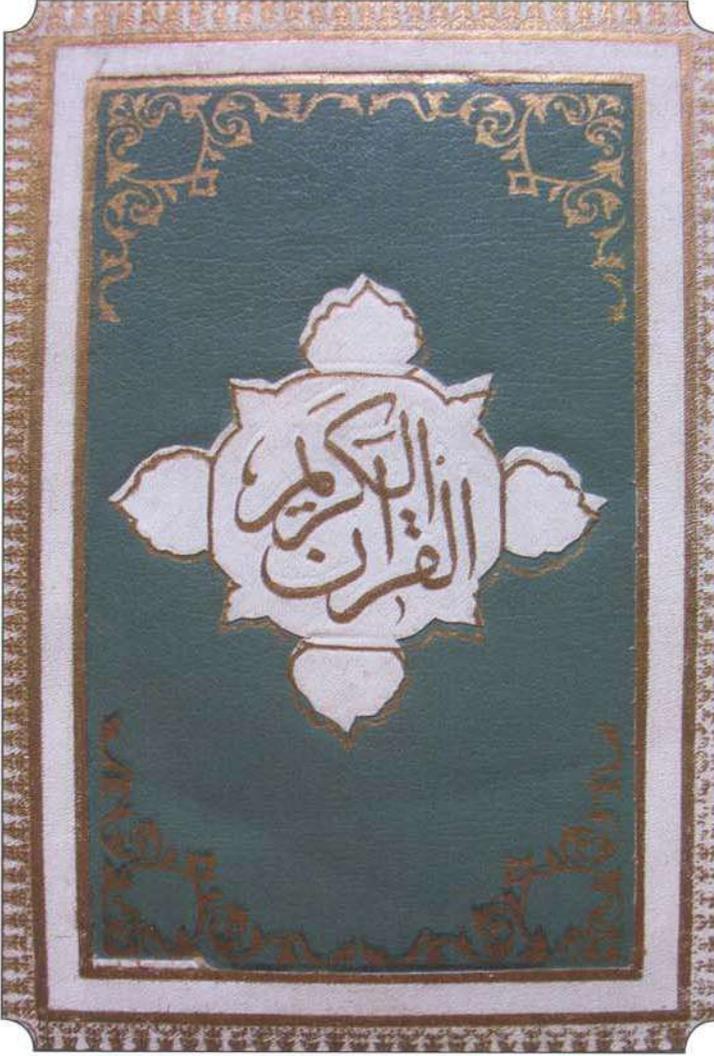
الطبعة الثالثة

طبعت في مطبعة الحكومة، التابعة لوزارة الإعلام، في شعبان ١٣٩٣ هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٣ م في عهد صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله حاكم الكويت آنذاك، وكان وزير الإعلام آنذاك صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله.

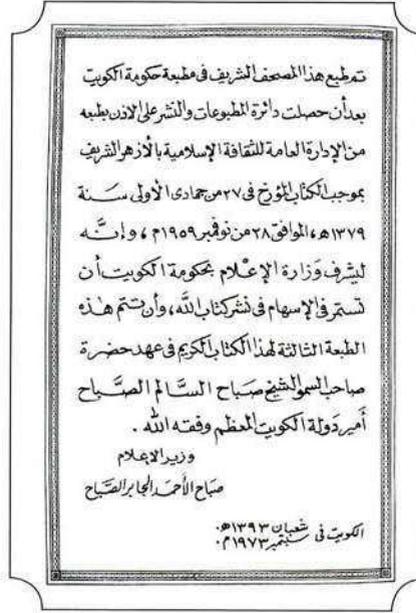
وقد طبع بحجم واحد لكن بأغلفة متعددة تصل إلى ثلاثة أو أربعة أنواع على نفس ما سبق ذكره، انظر اللوحات رقم (١٤) إلى (١٧).



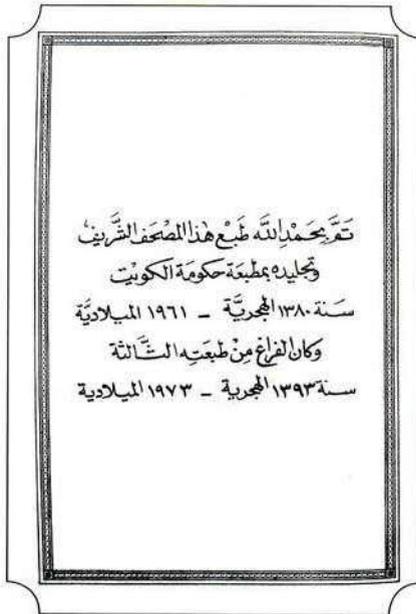
لوحة ١٤ - أحد أغلفة الطبعة الثالثة.



لوحة -١٥- أحد أغلفة الطبعة الثالثة.



لوحة - ١٦ يظهر فيها خاتمة الطبعة الثالثة، واعتمادها من وزير الإعلام صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت حفظه الله.

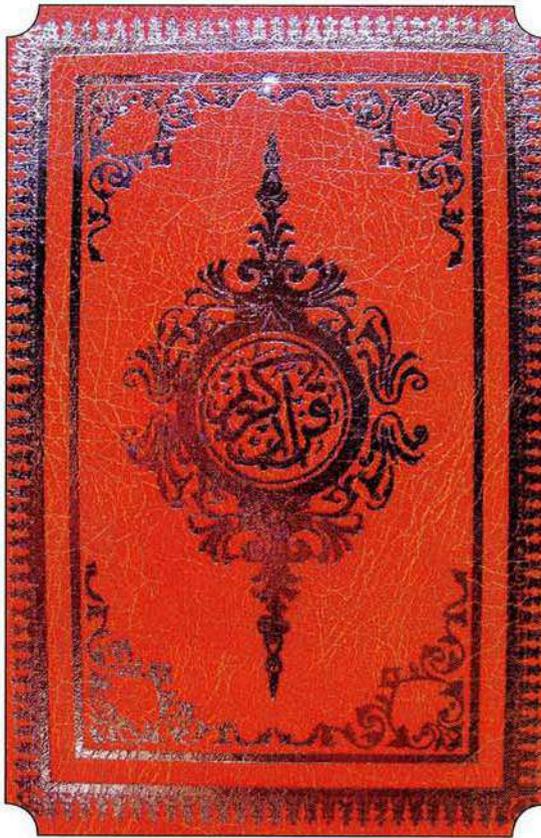


لوحة - ١٧ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع.

== الطبعة الرابعة ==

طبعت في مطبعة الحكومة، التابعة لوزارة الإعلام، في ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٨٦ م في عهد صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله أمير دولة الكويت آنذاك، وكان وزير الإعلام آنذاك سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح حفظه الله.

وقد طبع بحجم واحد لكن بأغلفة متعددة تصل إلى ثلاثة أنواع على نفس ما سبق، انظر اللوحات رقم (١٨) إلى (٢٠).

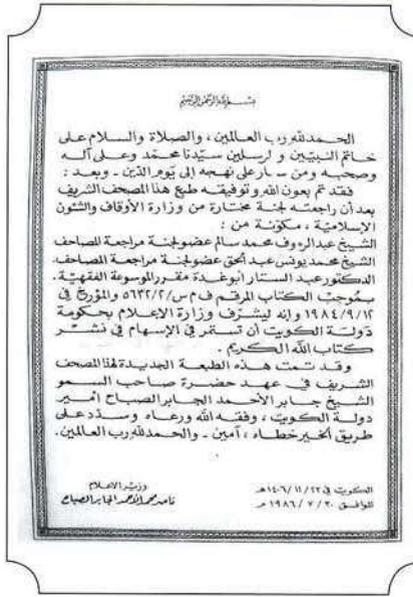


لوحة -١٧- أحد أغلفة الطبعة الرابعة.

هذا أول مصاحف وزارة الإعلام يذكر فيه أسماء أعضاء لجنة المراجعة المختارة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت^(١) والمكونة من^(٢) :

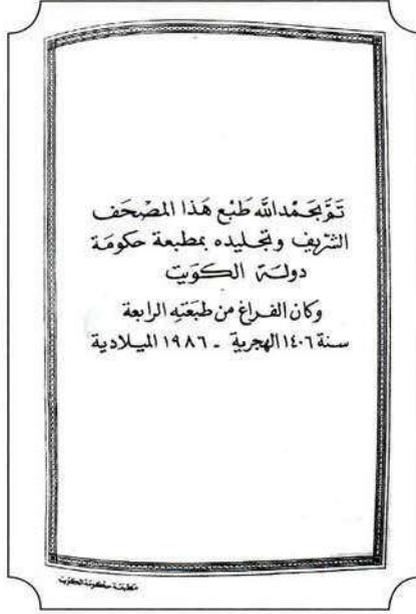
الشيخ/ عبدالرؤوف محمد سالم رحمه الله عضو لجنة مراجعة المصاحف.
الشيخ / محمد يونس عبدالحق رحمه الله عضو لجنة مراجعة المصاحف.
الدكتور/ عبدالستار أبو غدة حفظه الله مقرر الموسوعة الفقهية.

وذلك بموجب الكتاب المرقم ف م س / ٥٦٣٢ / ٢ / المؤرخ في ١٢ / ٩ / ١٩٨٤ م وإنه ليشرف وزارة الإعلام بحكومة دولة الكويت أن تستمر في الإسهام في نشر كتاب الله الكريم.



لوحة - ١٩ يظهر فيها خاتمة الطبعة الرابعة، واعتمادها من وزير الإعلام سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح حفظه الله^(٣).

- (١) كانت الطباعة الأولية للنسخ الأولى تعتمد على المراجعة الأولى مع تشكيل لجان داخلية مع عدم ذكر أسمائهم بالمصنف الشريف، اكتفاء باللجنة الأصلية التي قامت بطبع النسخة الأولى له.
- (٢) يأتي التعريف عن لجان المصنف في آخر الكتاب فصل لجان المصنف وأعدادها.
- (٣) وقد امتازت مصاحف وزارة الإعلام بأمر كثيرة منها وأهمها أنه في كل طبعة تكون معتمدة من قبل وزير الإعلام مع ذكر اسمه، أما ما عداها من الدوائر الحكومية كما يأتي فتكتفي بذكر الجهة من غير ذكر المسؤول الذي اعتمده وطبع المصنف في وقته.



لوحة - ٢٠ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع (١).

(١) هذه جميع طبعات وزارة الإعلام وعددها أربع طبعات استمرت من سنة ١٩٦١ م وحتى سنة ١٩٨٦ م، ولم أكرر الصفحات الداخلية لأنها تتشابه ولم يتغير من كل طبعة إلا الأغلفة والخاتمة وسنة الطبع وعدد الطبعة.

الفصل الثاني

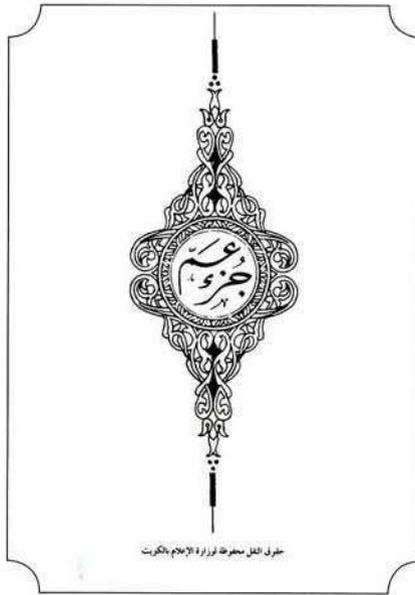
وزارة المعارف

(التربية)

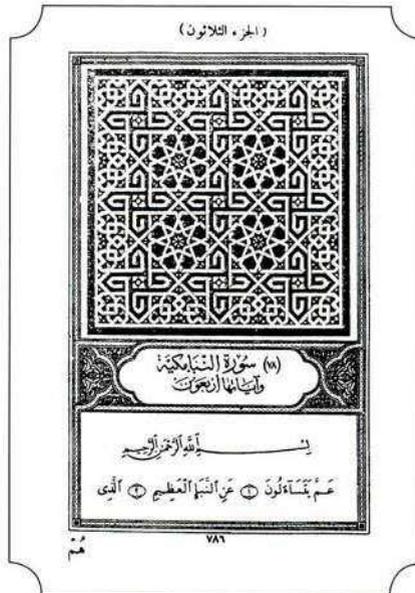
ومن الدوائر الحكومية كذلك التي كانت تطبع المصحف الشريف دائرة المعارف التي أصبحت بعد ذلك وزارة التربية والتعليم حيث قامت بطبع الجزء الأخير من المصحف للمرحلة الابتدائية، وكذلك الثمن الأخير للمصحف على الطبعة (الأميرية) المتقدم ذكره وتوزيعها على المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد طبعتا بحجم واحد لكن باختلاف في ألوان الأغلفة، أنظر اللوحات رقم (٢١) إلى (٣١).



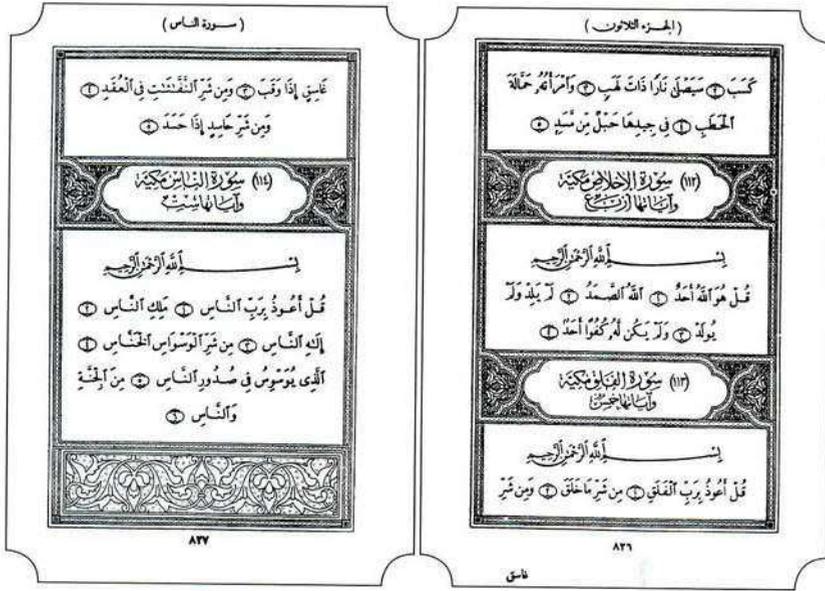
لوحة - ٢١ - غلاف طبعة (جزء عم).



لوحة - ٢٢ الغلاف الداخلي للطبعة وعليه حقوق الطبع لوزارة الإعلام.



لوحة - ٢٣ يظهر فيها بداية الجزء بسورة النبأ.



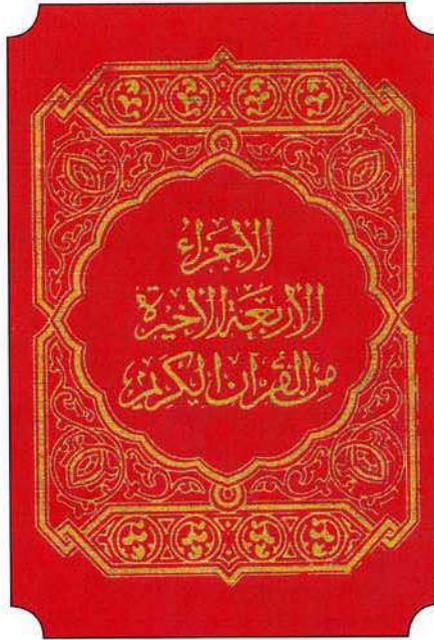
لوحة - ٢٤ يظهر فيها نهاية الجزء.

اودع بمركز المعلومات التربوية تحت رقم ٧٩٣ بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧

لوحة - ٢٥ يظهر فيها رقم الايداع وتاريخه.



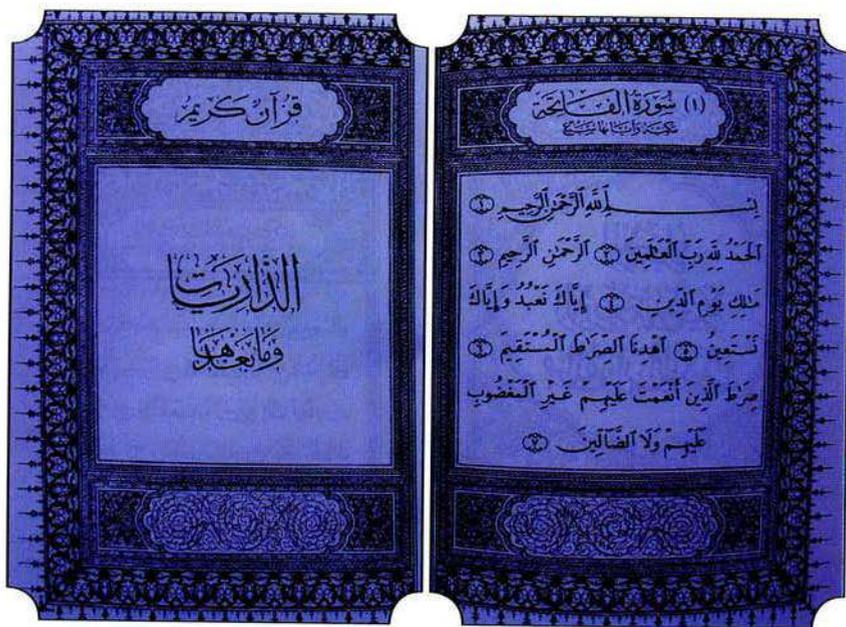
لوحة - ٢٦ أحد أغلفة طبعة المعارف (وزارة التربية).



لوحة - ٢٧ غلاف أحد طبعات المعارف (وزارة التربية).



لوحة - ٢٨ الغلاف الداخلي للطبعة.



لوحة - ٢٩ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول الجزء.

(سورة القاريات)

سَاعُونَ ① يَسْعَوْنَ أَيَّامَ يَوْمِ النَّارِ ② يَوْمَ نَمَّ عَلَى
النَّارِ يُقْتَنُونَ ③ ذُوقُوا فَتَضَكُّ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْمِلُونَ ④ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ⑤
عَاطِينَ مَا أَرَادَهُمْ رَبُّهُمْ بِهِمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ ⑥ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ النَّاسِ مَا يَحْكُمُونَ ⑦
وَيَا لَأَعْرَبُهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ⑧ وَيَقُولُ لِي مَنْ لَسَّابِلٌ
وَالْمَحْرُومِ ⑨ فِي الْأَرْضِ مَا بَشَرْتِ لِمَوْتِي ⑩
وَيَقُولُ الْغَيْبُ أَفَلَا تَعْبُرُونَ ⑪ وَيَقُولُ السَّاعِرُ فَكَّرَ
وَمَا تُوعَدُونَ ⑫ قُورَيْبٍ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِهْرَاقُ
يَسْقِلُ مَا أَتَىكَ تَطْفُونَ ⑬ هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ ضَبِيبٌ
لَهُ يَمِيمٌ السُّكْرَيْنِ ⑭ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمْنَا إِنَّ
كُنْتُمْ قَوْمٌ مُشْكِرُونَ ⑮ فَارْتَعْظِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ

١٩٢

(الجزء السادس والعشرون)

(١١) **سُورَةُ الذَّارِيَاتِ كِتَابًا**
طَبَائِعُهَا شَرِيفَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ يَذُرُوا ① فَأَلْهَمْنَاهُمْ الْقُرْآنَ ② فَأَلْهَمْنَاهُمْ الْقُرْآنَ
بِئْرًا ③ فَأَلْهَمْنَاهُمْ الْقُرْآنَ ④ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ
تَعَادُونَ ⑤ وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ⑥ وَالسَّاعِدَاتِ
الْمُسَبِّحَاتِ ⑦ إِنَّ كَلِمَتِي لَوْ كُنْتُ غَيْبًا ⑧ يُؤْتِيكَ عَنْهُ
مُرْسَلًا ⑨ قِيلَ الْحَرَامُونَ ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ

١٩٢

لوحة - ٣٠ - يظهر فيها بداية سورة الذاريات.

(سورة الناس)

عَلَيْكَ إِذَا وَقَبٌ ① وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ②
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ③

(١٤) **سُورَةُ النَّاسِ كِتَابًا**
طَبَائِعُهَا شَرِيفَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① بِرَبِّ النَّاسِ ②
إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَاسِ ④
الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْخَبِثَةِ
وَالنَّاسِ ⑥

٢١٧

(الجزء الثلاثون)

كُتِبَ ① سَعَلَ نَارًا ذَاتَ لَبِيبٍ ② وَأَمْرًا هَمَّ حَالَةً
الْمَلِكِ ③ فِي جَيْعًا حَبْلٌ مِنْ مَسَلِيبٍ ④

(١٣) **سُورَةُ الْإِنشَاءِ كِتَابًا**
طَبَائِعُهَا شَرِيفَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ③ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

(١٧) **سُورَةُ الْفَاتِحَةِ كِتَابًا**
طَبَائِعُهَا شَرِيفَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَاتِحَةِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ

٢١٧

لوحة - ٣١ - يظهر فيها ختام الجزء الأخير.

الفصل الثالث

طبغات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

لما كثرت طباعة الكتب وتنوعت على وزارة الإعلام لكونها هي المختصة بطباعة الكتب الرسمية التي تمثل الدولة، كان من المناسب أن تحول المهمة إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لأنها هي الوزارة والجهة المختصة بالأمر الديني ومنها طباعة المصحف والإشراف عليه، ولتوافر المتخصصين بمراجعته والإشراف على طبعه، من هذه الأسباب وغيرها أسندت عملية طباعة المصحف الشريف لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وكان الاعتماد أولاً على الطبعة الأميرية التي طبعت في مطابع الحكومة، حيث قامت وزارة الأوقاف بتشكيل لجنة من المشايخ المتخصصين واختيار النسخة الأميرية التابعة لمصر أيام الملكية وإعادة تصويرها، وهي النسخة السابقة، وأول طباعتها ما قامت بطبعه إدارة المساجد في أوائل السبعينيات، حيث قامت بطبع هذه النسخة مجزأة ثلاثين^(١) جزءاً.

(١) هذه الطبعة صورت على طبعة وزارة الإعلام المتقدم ذكره لكن تغير فيها حجم الأوراق أما الغلاف فلم يتغير إلا من ناحية اللون في الأشكال المقدمة.

المصحف الثاني

وكتب في خاتمه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

فمما لا شك فيه أن القرآن الكريم قد أنقذ الناس من الفوضى في السلوك والعبادة وهداهم إلى الحق والخير وإلى طريق مستقيم.

ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قياما بالواجب عليها نحو كتاب الله الكريم ونشره بين الناس، وإسهاما منها في خدمة الإسلام والمسلمين قامت بطبع هذا المصحف الشريف وتجليده ولم تدخر إدارة المساجد بها وسعا في تصحيحه وضبطه بمعرفة علمائها المتخصصين في ذلك^(١)، وهي إذ تقدم هذه الطبعة الجديدة، ترجو من الله العليّ القدير أن ينفع الأمة الإسلامية بالقرآن الكريم وأن يهديها به سواء السبيل.

مدير إدارة شؤون المساجد

بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

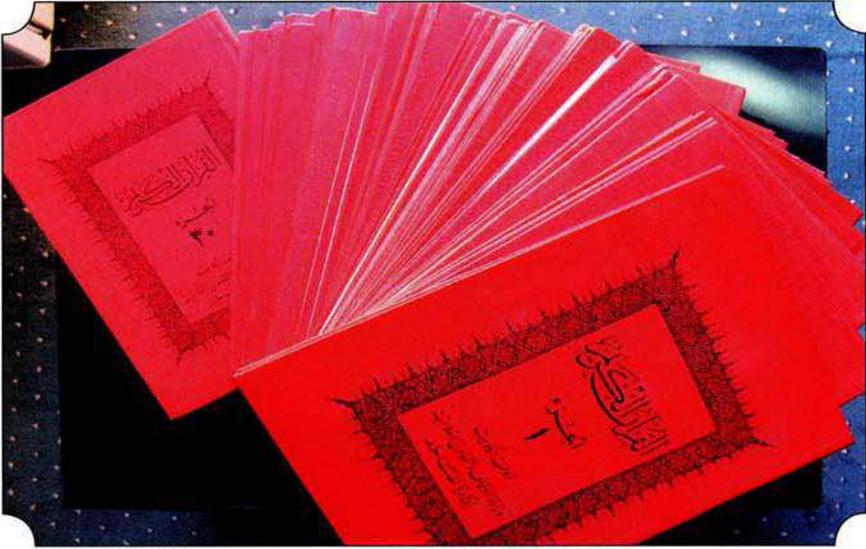
في دولة الكويت

أحمد إبراهيم المدني

وقد طبع بحجم واحد لكن باختلاف في ألوان الأغلفة،

انظر اللوحات رقم (٣٢) إلى (٣٨).

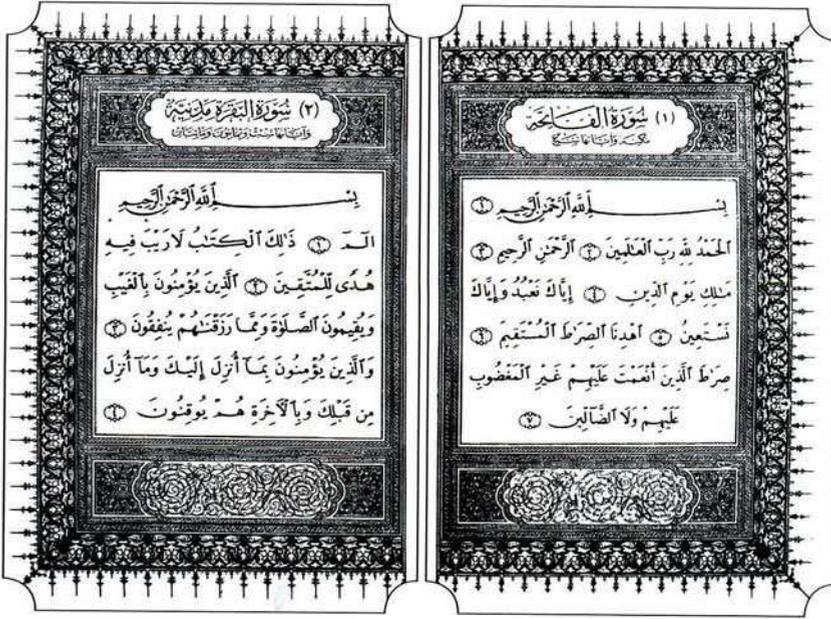
(١) في بعض طبعات الوزارة وكذا قبلها وزارة الإعلام لم يذكر أسماء أعضاء لجان المصحف ومنها هذا المصحف ويأتي ذكرهم في الفصل الأخير إن شاء الله تعالى.



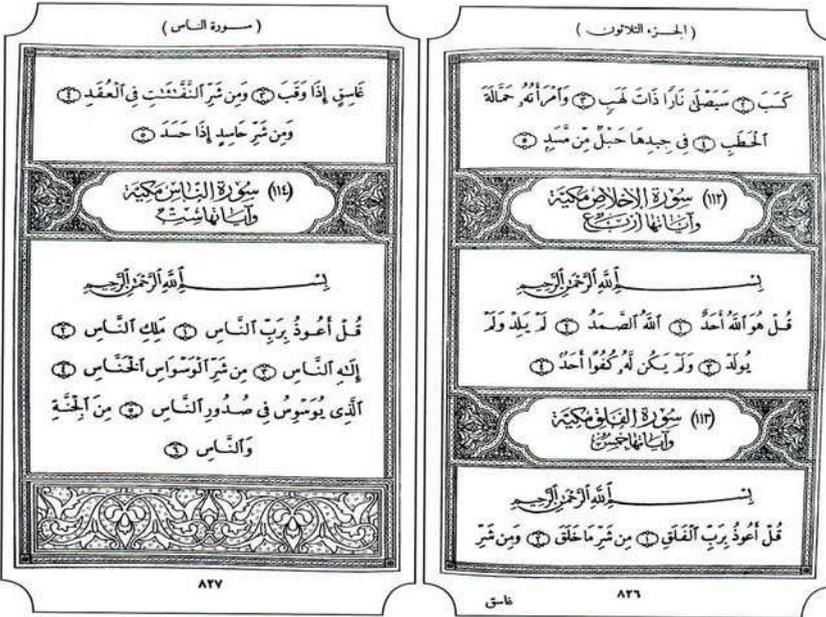
لوحة - ٣٢ يظهر فيها أجزاء المصحف الثلاثون واسم دولة الكويت
ووزارة الأوقاف وإدارة المساجد.



لوحة - ٣٣ يظهر فيها الغلاف الداخلي للجزء الأول.



لوحة - ٣٤ - يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ٣٥ - يظهر فيها آخر سور القرآن الكريم في المصحف.

تعريف بهذا المصحف الشريف

بِمَسَلِكِ اللَّهِ يَضْرِبُ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُنْسَلِكْ
يُخَيِّرْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

• علامة الوقف الجازع كون الوقف أوّلياً ، نحو : قُلْ
رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُحَارِبْهُمْ .

• علامة تصانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد
الموضوعين لا يصبح الوقف على الآخر ، نحو : ذَلِكَ
الَّذِي كُتِبَ لِأَرْبَبٍ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ .

في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧ هجرية

عبد علي حلق الحسيني
شيخ الفرائض المصرية
مفتي بك تأسف
المفتش الأول للغة العربية
بوزارة المعارف كان

مصطفى عالى
المدرس بمدرسة المعلمين
الناصرية
أحمد الإسكندرية
المدرس بمدرسة المعلمين
الناصرية

(م)

لوحة - ٣٦ يظهر فيها لجنة المصحف الأولى وتاريخها وعلامات الوقف.

فهرس السور
على حسب ترتيبها في المصحف

رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٣٦٤	سورة الإسراء	٢	سورة الفاتحة
٣٨٠	سورة الكهف	٣	سورة البقرة
٣٩٦	سورة مزيم	٦٢	سورة آل عمران
٤٠٦	سورة طه	٩٧	سورة النساء
٤٢٠	سورة الأتينا	١٢٤	سورة المائدة
٤٣٢	سورة الحج	١٦٢	سورة الأنعام
٤٤٥	سورة المؤمنون	١٩٢	سورة الأعراف
٤٥٦	سورة السور	٢٢٦	سورة الأفعال
٤٧٠	سورة الفرقان	٢٣٩	سورة التوبة
٤٧٩	سورة الشعراء	٢٦٥	سورة يونس
٤٩٤	سورة النحل	٢٨٣	سورة هود
٥٠٦	سورة القصص	٣٠٢	سورة يوسف
٥٢٠	سورة العنكبوت	٣٢٠	سورة الزعد
٥٣٠	سورة الروم	٣٢٩	سورة إبراهيم
٥٣٩	سورة لقمان	٣٣٧	سورة الحجر
٥٤٤	سورة النجدة	٣٤٥	سورة النحل

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

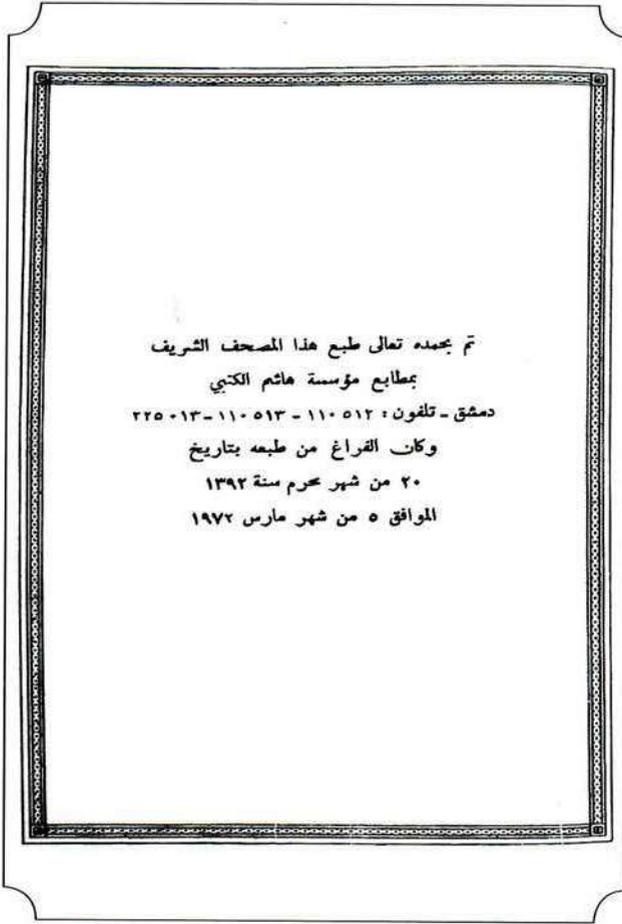
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد .

فما لا شك فيه أن القرآن الكريم قد ألقى الناس من الفوضى
في السبوك والمادة وعدم إلى الحق والخير وإلى طريق مستقيم .
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قياماً بالواجب عليها نحو
كتاب الله الكريم ونشره بين الناس ، وإسهاماً منها في خدمة
الإسلام والمسلمين قامت بطبع هذا المصحف الشريف وتجليده
ولم تتأخر إدارة المساجد بها وصلاً في تصحيحه وضبطه بمعرفة
علمائها المتخصصين في ذلك ، وهي إذ تقدم هذه الطبعة الجديدة .
ترجو من الله العليّ القدير أن ينفع الأئمة الإسلامية بالقرآن الكريم
وأن يهديها به سواء السبيل .

مدير إدارة شؤون المساجد
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
في دولة الكويت
أحمد إبراهيم الفهني

(ن)

لوحة - ٣٧ يظهر فيها خاتمة الطبعة والفهرس .



لوحة-٣٨ يظهر فيها تاريخ الفراغ من طباعته ودار الطباعة.

المصحف الثالث

الطبعة الأولى (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فإن أهم المقاصد التي تعنى الوزارة بها تعلم كتاب الله ونشر هديه وأحكامه بين الناس، وأن أقرب الوسائل لتحقيق هذا الهدف وأوسعها أثراً تعميم نشر المصحف الشريف وتيسير تداوله.

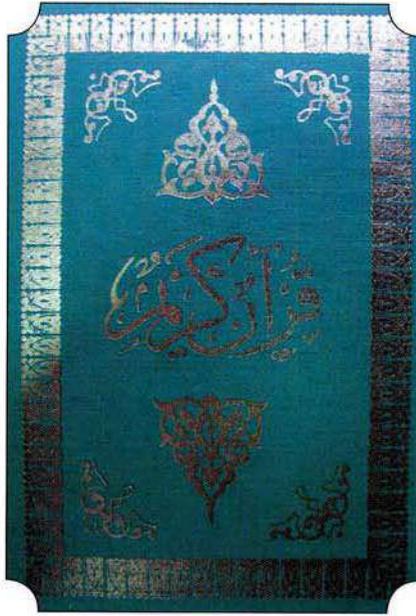
ولهذا أعادت الوزارة طباعته (عن طبعتها السابقة المجرأة ثلاثين، والتي أصلها الطبعة الأميرية المشهورة) وذلك بعد أن عهدت بالتصحيح ومراجعة الضبط إلى لجنة (٢) من:

الشيخ / محمد يونس عبدالحق رحمه الله - عضو لجنة مراجعة المصاحف.
الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم رحمه الله - عضو لجنة مراجعة المصاحف.
الدكتور / عبدالستار عبدالكريم أبو غدة حفظه الله - مقرر الموسوعة الفقهية.
والله المسؤول أن ينفع بكتابه ويعيننا على نشره والعناية به على الوجه الأمثل، وهو ولي التوفيق.

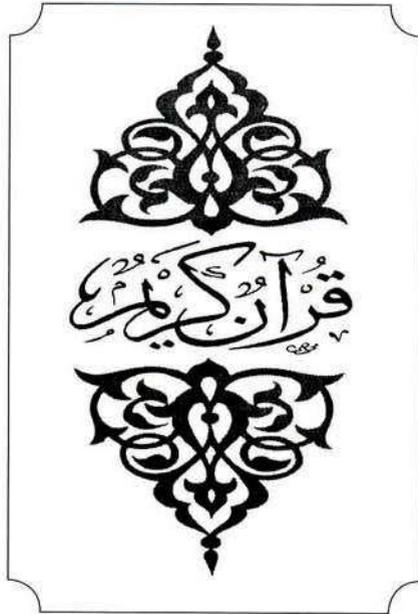
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت - ١ من ربيع الأول ١٤٠٢ هـ
- ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ م
وقد طبع بمطبعة المقهوي بدولة الكويت.

ثم أعيدت طباعته بمجلد واحد بنفس الحجم لكن بسمك يختلف من جهة نوعية الورق، واختلاف ألوان الأغلفة، انظر اللوحات (٣٩) إلى (٤٢):

(١) الطبعة الأولى لوزارة الأوقاف هي ما تقدم ذكرها التي قامت بطباعتها إدارة المساجد بطبعتها المجرأة ثلاثين، وهذه الطبعة الثانية للوزارة بمصحف كامل غير مجزأة.
(٢) يأتي التعريف عن لجان المصحف في آخر الرسالة فصل لجان المصحف وأعدادها.



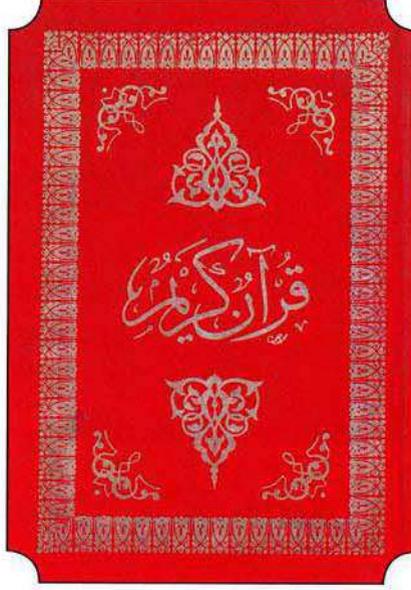
لوحة - ٣٩ أحد أغلفة الطبعة الأولى.



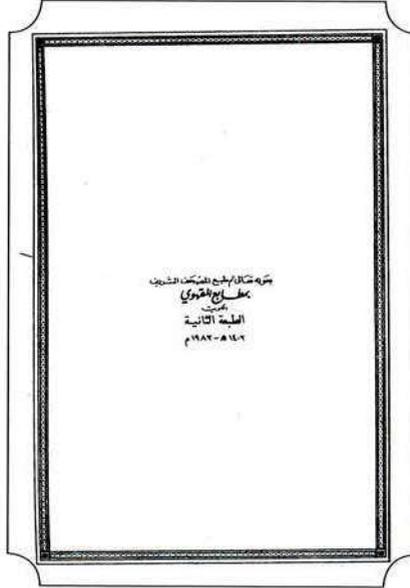
لوحة - ٤٠ الغلاف الداخلي للطبعة الأولى.

الطبعة الثانية

في سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، بمطبعة المهوي بدولة الكويت، وهي كسابقتها انظر اللوحات (٤٣) و(٤٤).



لوحة - ٤٣ أحد أغلفة الطبعة الثانية.



لوحة - ٤٤ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع.

الطبعة الثالثة

في سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م، بمطبعة المقهوي بدولة الكويت (١)، كذلك بحجم الطبعات السابقة انظر اللوحات (٤٥) و(٤٦).



لوحة - ٤٥ أحد أغلفة الطبعة الثالثة.



لوحة - ٤٦ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع.

(١) الطبعة الثانية والثالثة بنفس الحاتمة والأعضاء حيث طبع في مطابع المقهوي بدولة الكويت.

الطبعة الرابعة

وقد تم طبعها بالرياض بإشراف الدار العالمية للكتاب الإسلامي، ذكر في خاتمتها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

فإن أهم المقاصد التي تعنى الوزارة بها تعليم كتاب الله ونشر هديه وأحكامه بين الناس، وإن أقرب الوسائل لتحقيق هذا الهدف وأوسعها أثرا تعميم نشر المصحف الشريف وتيسير تداوله.

ولهذا أعادت الوزارة طباعته (عن طبعتها السابقة المطبوعة بمطابع المقهوي بالكويت الطبعة الثالثة والتي أصلها الطبعة الأميرية المشهورة) وذلك بعد أن عهدت بالتصحيح ومراجعة الضبط إلى لجنة^(١) من:

الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم - رحمه الله - رئيسا

الشيخ / مجاور محمد مجاور - حفظه الله - عضوا

الشيخ / مغاوري محمد شعبان - حفظه الله - عضوا

والله المسؤول أن ينفع بكتابه ويعيننا على نشره والعناية به على الوجه الأمثل، وهو ولي التوفيق

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الكويت

رمضان ١٤١٢ هـ - مارس ١٩٩٢ م

(١) لم يكن الدكتور عبدالستار أبو غدة في هذه اللجنة لكونه غادر الكويت بعد سنة ١٩٩٠ م، وجعل بدله الشيخ مغاوري محمد شعبان.

المصحف الرابع

لم يكن لدولة الكويت مصحف مخطوط خاص بها قبل سنة ١٤٠٨ هـ. ولما عرض الخطاط محمد سعد الحداد مصحفه الجديد الذي امتاز بأنه يبتدئ بآية وينتهي بآية وهو بشكل جيد وخط امتاز بالجمال حيث وافقت الوزارة على المصحف وتمت مراجعته من قبل اللجنة المختصة بدولة الكويت وكذا تمت مراجعته أيضا من لجنة مراجعة المصحف التابعة لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف وذلك في سنة ١٩٨٧ م، حيث طبع عدة طبعات بثلاثة أحجام، فطبع من الحجم الصغير (حجم الربع ١٤ × ٢٠) خمس طبعات، وطبع من الحجم المتوسط العادي ست طبعات، وطبع من الحجم الجوامعي أربع طبعات، وهي كما يلي :

أولا : الحجم المعتاد الصغير (حجم الربع ١٤ × ٢٠) طبع خمس طبعات :

الطبعة الأولى

طبعة سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

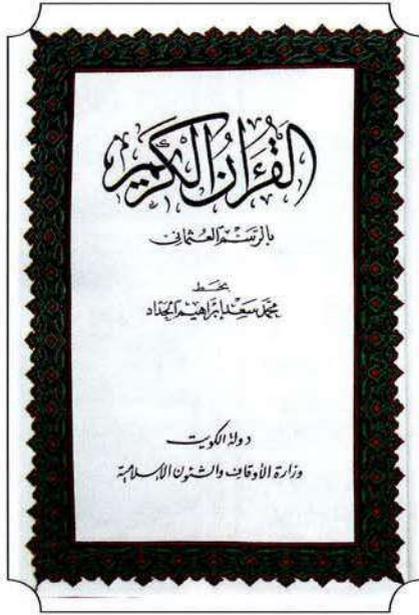
وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان في غرة ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ / يوليو / ١٩٨٨ م، وقد ظهر بعدة ألوان لهذا الحجم، انظر اللوحات رقم (٤٧) إلى (٥٤).



لوحة - ٤٧ أحد أغلفة طبعة حجم الربع.



لوحة - ٤٨ أحد أغلفة طبعة حجم الربع.



لوحة - ٤٩ - الغلاف الداخلي للطبعة الأولى حجم الربع.



لوحة - ٥٠ - بداية الطبعة الأولى حجم الربع يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

دعاء جرم القرآن

اللَّهُمَّ أَنْتَ بِنِعْمَةِ الْفَرَادَى وَبِنِعْمَةِ الرِّمَالِ وَأَنْتَ وَرَدَا وَمَهْدَى وَرَحْمَتُكَ
 اللَّهُمَّ ذَكَّرْنَا مِنْهُ مَا سَبَّحْتَ وَعَلَّمْنَا مِنْهُ مَا سَبَّحْتَ وَأَرَادْنَا بِإِلَاقَةِ
 آتَاءِ الْكَلْبِ وَأَطْرَافِ الْبَارِ وَأَجْمَلَهُ لِيَجِيءَ بِأَرْحَمِ السَّالِكِينَ ○
 اللَّهُمَّ اسْطَبِ لِي فِي رُبِّي الْمَوْعِظَةَ الْأَمْرِيَّةَ وَالْمُطَبِّحَ لِي فِيهَا تَعَالَى بِمَا
 تَمَّاعِي وَأَسْطَبِ لِي فِي آخِرَتِي أَلَى فِيهَا تَعَالَى وَأَجْعَلْ لِي حَيَاةً وَبِئَاةً لِي
 فِي كُلِّ عَيْشَةٍ وَأَجْعَلْ لِي فِي رُبِّي رَحْمَةً لِي فِي كُلِّ عَيْشَةٍ ○ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَيْشِي
 آمِنًا لَكَ عَيْشَةً عَمِيَّةً وَسِرِّيَّةً وَسِرِّيَّةً وَسِرِّيَّةً وَسِرِّيَّةً وَلَا تَجْعَلْ لِي
 إِلَهًا إِلَّا مَا لَكَ عِزًّا لَكَ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْ لِي عَمَلًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا
 الْعَمَلِ وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا
 وَتَسْتَقِ إِسْمَانَ وَأَنْعِ دَرْجَتِي وَتَقْبَلْ صَلَاتِي وَأَقْبَلْ عَمَلِي آمِينَ

سورة الشلق والشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ○ اللَّهُ الصَّمَدُ ○ لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ ○ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ○

(١١٣) سُبُوْرَةُ الشَّلَقِ الْكَلْبِيَّةِ
 وَالرَّحْمَةُ الرَّحْمَانِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ○ مِنْ قَهْرٍ مَخْلُوقٍ ○ مِنْ قَهْرٍ مَخْلُوقٍ ○ وَمِنْ قَهْرٍ مَخْلُوقٍ ○ وَإِذَا وَقَبٌ ○
 وَمِنْ قَهْرٍ مَخْلُوقٍ ○ فِي الصَّمَدِ ○ وَمِنْ قَهْرٍ مَخْلُوقٍ ○ إِذَا حَكَمَ ○

(١١٤) سُبُوْرَةُ الشَّمْسِ الْكَلْبِيَّةِ
 وَالرَّحْمَةُ الرَّحْمَانِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ○ مَلِكٍ النَّاسِ ○ إِلَهٍ النَّاسِ ○
 مِنْ قَهْرٍ النَّاسِ ○ الَّذِي يُؤَسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ○
 مِنَ الْخَيْبَةِ وَالنَّاسِ ○

لوحة - ٥١ يظهر فيها آخر المصحف الشريف من الطبعة الأولى حجم الربع، ودعاء الختم.

تعريف هذا المصحف الشريف

كُتِبَ هَذَا الْمُصْحَفُ وَسُيِّطَ عَلَيَّ مَا يوافق رواية حَفْصِ
 أَبِي سَلْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ
 أَبِي الْجَعْدِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِ عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنِ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ
 أَبِي ثَابِتٍ وَأَبِي بَرٍّ كَتَبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
 وَأَخَذَ هَاجِزُهُ مِمَّا رَوَاهُ عَلَيْهِ الرَّسْمُ عَنِ الْمَصْحُوفِ الَّتِي
 بَعَثَ بِهَا عَثَانَ بْنُ عَفَّانَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةَ وَالشَّامَ وَمَعَهُ
 وَالْمُصْحَفِ الَّتِي جَعَلَهَا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمَصْحُوفِ الَّتِي
 اخْتَصَّ بِهَا نَفْسُهُ، وَعَنِ الْمَصْحُوفِ الْمُنْتَقَاةِ مِنْهَا ○
 أَمَا الْأَحْرُفُ الْبَصْرِيَّةُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا أَهْلِيَّةُ نَاك

وَأَمَّا الْفَرْقُ الْبَصْرِيُّ الْخَبْرِيُّ ○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ تَحْرِيكِ
 وَتَعَارُفِ سَمْعِي وَرَبِّكَ وَالْقَلْبِ مِنْ كُلِّ لِسْمٍ وَالْقَلْبِ مِنْ كُلِّ لِسْمٍ
 وَالْقَلْبِ مِنْ كُلِّ لِسْمٍ وَالْقَلْبِ مِنْ كُلِّ لِسْمٍ ○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الْأُمُورِ الْكَلْبِيَّةِ
 وَأَمْرًا مِنْ جَرِي الْأُنْيَا وَعَكَابٍ لِأَنْتَ ○ اللَّهُمَّ أَقْبِمْ بَارِكْ بِسَمْعِي
 مَا تَحْتَمِلُ بِهِ نَبِيَّتًا وَنَبِيَّ شَوْصِيَّةً وَمِنْ مَلَأَ عَيْنَكَ مَا تَسْتَلِكُهَا بِهَا جَنَّتَكَ وَمِنْ الْعَيْنِ
 مَا تَهْتَمُّ بِهِ عَلَيْهَا مَصَابِيحَ الْأُنْيَا وَنَبِيَّتًا بِأَسْمَاءِ وَأَنْصَارًا وَمَا وَقَفْتِهَا
 مَا تَسْتَلِكُهَا وَبِحَسْبِهَا الْفُورِيَّةَ وَمَا تَحْتَمِلُ مَا تَحْتَمِلُ مَا تَحْتَمِلُ مَا تَحْتَمِلُ
 عَلَيَّ مِنْ عَادَاةٍ وَلَا تَحْتَمِلُ مَسِيئَتِي فِي دِينِي وَلَا تَحْتَمِلُ الْأَنْبِيَاءَ الْكَلْبِيَّةِ
 وَلَا تَحْتَمِلُ عَلَيَّ وَلَا تَحْتَمِلُ عَلَيَّ مِنْ لَأَرْحَمْنَا ○ اللَّهُمَّ لَأَنْتَ لَمَّا
 ذَلَّلْتَ الْآخِرَةَ وَوَلَّاهَا الْآخِرَةَ وَوَلَّاهَا الْآخِرَةَ وَلَا تَحْتَمِلُ وَلَا تَحْتَمِلُ
 مِنْ خَوْلَانِ الْأُنْيَا وَالْآخِرَةَ وَالْآخِرَةَ بِالْأَنْصَارِ وَالْآخِرِينَ ○ تَبَسَّكَ
 آيَاتِي فِي الْأُنْيَا عَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ عَسَنَةً وَقَدْ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 وَسَأَلْتُكَ عَلَى نَبِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلْتُكَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

لوحة - ٥٢ يظهر فيها آخر الدعاء وبداية التعريف (١).

(١) الأصل في تعريف المصحف هو ما كتبه الشيخ محمد خلف الحسيني رحمه الله في نسخته المخطوطة بخطه وجعل بعدها تعريف المصحف وهي النسخة الأميرية المتقدم ذكرها، وكانت تعرف بالطبعة الأميرية أو مصحف الملك فؤاد الأول رحمه الله، وكل من طبع بعده أخذ من تعريفه وزاد في بعضه أو نقص.



خاتمة

اكتسبت رتبة إمام الحرمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين
والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه
وسلم أجمعين بصدريه إلى يوم الدين وبعد :

في شهر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت
أن تقوم بطبع هذا المصنف الشريف للمرة الأولى بخط
مصحف دار إمام أحمد الذي كتبه للوزارة وذلك انظماً لآمن
رغبته في مواصلة نشر كتاب الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً
هذا وقد عمدت الوزارة بتصحيح ومراجعة والإشراف
على طبعه إلى لجنة مراجعة المصاحف بالوزارة
والوزارة بمشيئة الله انتقلت إلى أن تألوه في مواضع هذا العمل
الذي يتخبر به حسب الله وحسن ثوابه والتدقيق والهدى
إلى سوا الاستبصار

في المحرم ١٤٠٨ هـ
يوليو ١٩٨٨ م

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
ميدان الحكومة

لوحة - ٥٣ يظهر فيها خاتمة الطبعة الأولى حجم الربع.

<p style="text-align: center;">لجنة المراجعة</p> <p>١- الشيخ عبد الرؤوف محمد سالك رئيساً ٢- " مجاور محمد مجاور عضواً ٣- " معاوري محمد شعبان عضواً ٤- " يوسف محمد حسب الله عضواً</p>	<p style="text-align: center;">لجنة المراجعة</p> <p>تتم بحمد الله تعالى طبع وتجليد هذا المصنف الشريف في مطابع القيس التجارية - الكويت في غرة ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٨٨ م</p>
--	--

لوحة - ٥٤ يظهر فيها أسماء رئيس وأعضاء لجنة المراجعة (١) وتاريخ ومكان الطبع.

(١) رئيس وأعضاء اللجنة لم يتغير منهم أحد من الطبعة الأولى إلى الخامسة في جميع الأحجام، ما عدا في الطبعة الرابعة حيث غادر الشيخ يوسف حسب الله الكويت فأصبحت اللجنة مكونة في رئيس وعضوين.

وكتب في خاتمته :

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد :

فيسر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، أن تقوم بطبع هذا المصنف الشريف للمرة الأولى^(١) بخط محمد سعد إبراهيم الحداد الذي كتبه للوزارة، وذلك انطلاقاً من رغبتها في مواصلة نشر كتاب الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، هذا وقد عهدت الوزارة بتصحيحه ومراجعته والإشراف على طبعه إلى لجنة مراجعة المصاحف بالوزارة، والوزارة بمشيئة الله تعالى لن تألوا جهداً في مواصلة هذا العمل الذي تبغي به وجه الله وحسن مثوبته والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - بدولة الكويت

ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - يوليو ١٩٨٨ م

لجنة المراجعة

- | | | |
|-----------------------------|---------------|--------|
| الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم | - رحمه الله - | رئيساً |
| الشيخ / مجاور محمد مجاور | - حفظه الله - | عضوا |
| الشيخ / مغاوري محمد شعبان | - حفظه الله - | عضوا |
| الشيخ / يوسف محمد حسب الله | - رحمه الله - | عضوا |

(١) لم تتغير الخاتمة من الطبعة الأولى إلى الرابعة، وفي الرابعة تغير عدد الطبعة فقط.

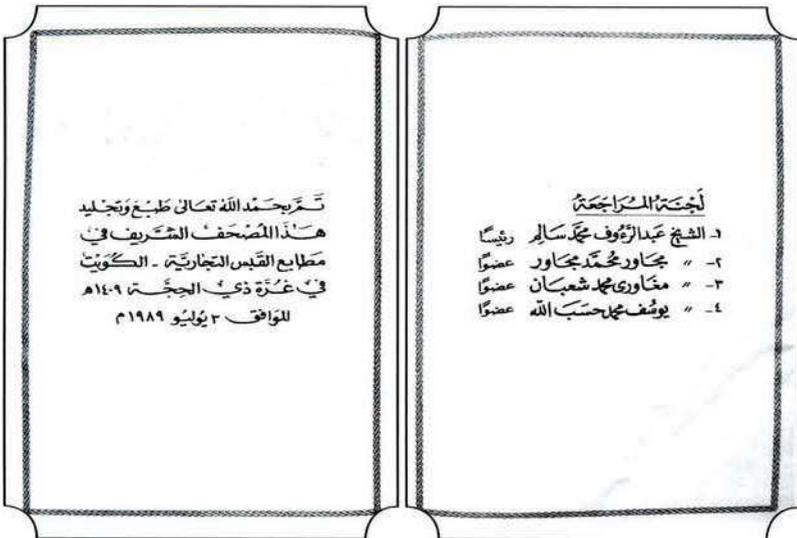
الطبعة الثانية

طبعة سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان ذلك في غرة ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٨٩م، وقد تنوعت كسابقتها، انظر اللوحات رقم (٥٥) إلى (٥٦) (١).



لوحة - ٥٥ - يظهر فيها خاتمة الطبعة الثانية حجم الربع (٢).



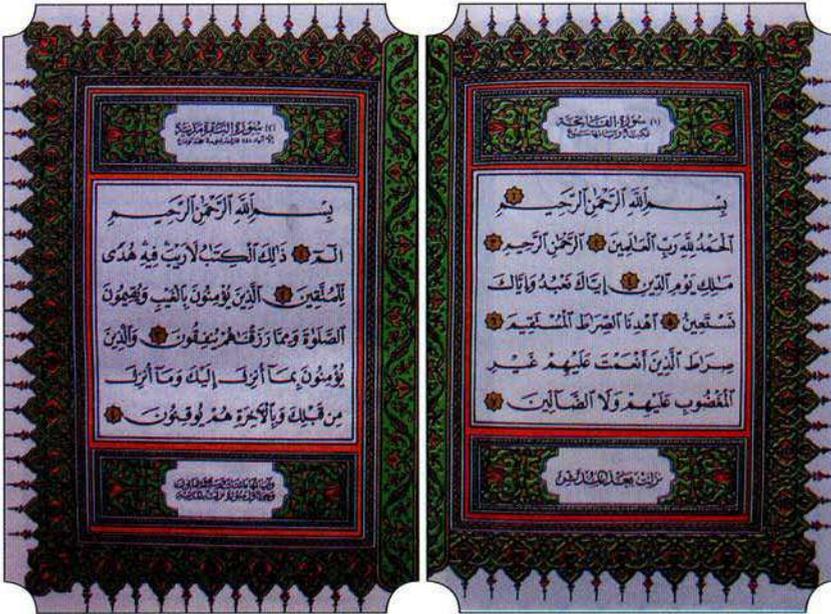
لوحة - ٥٦ - يظهر فيها أسماء رئيس وأعضاء لجنة المراجعة وتاريخ ومكان الطبع.

(١) كانت خاتمة الطبعة الثانية بنفس الطبعة الأولى وكذا اللجنة لكن تم تغيير التاريخ.
 (٢) هي نفس الخاتمة في الطبعة الأولى لكن لم يغير بها شيء ما عدا التاريخ في أسفلها

الطبعة الثالثة

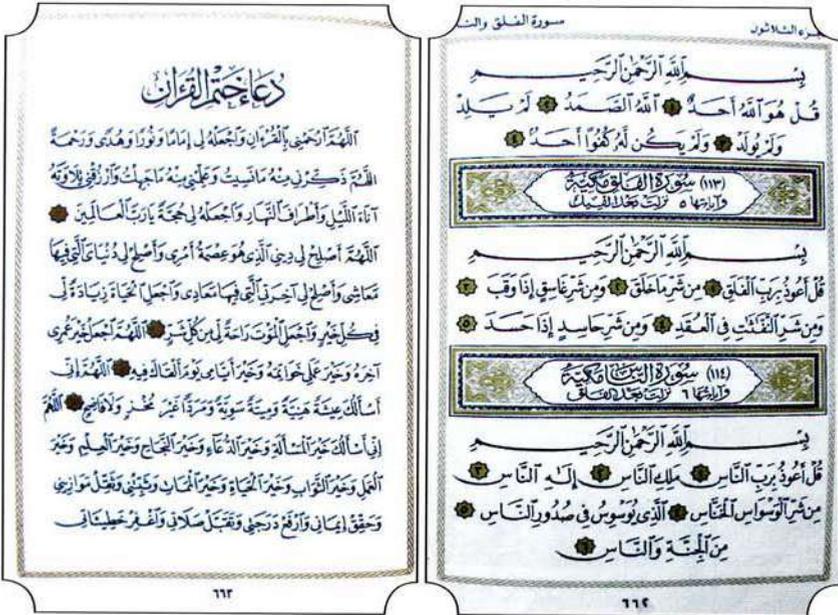
طبعة سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان في غرة رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٠م. وقد تنوعت كسابقتها، انظر اللوحات رقم (٥٧) إلى (٦٠)^(١).

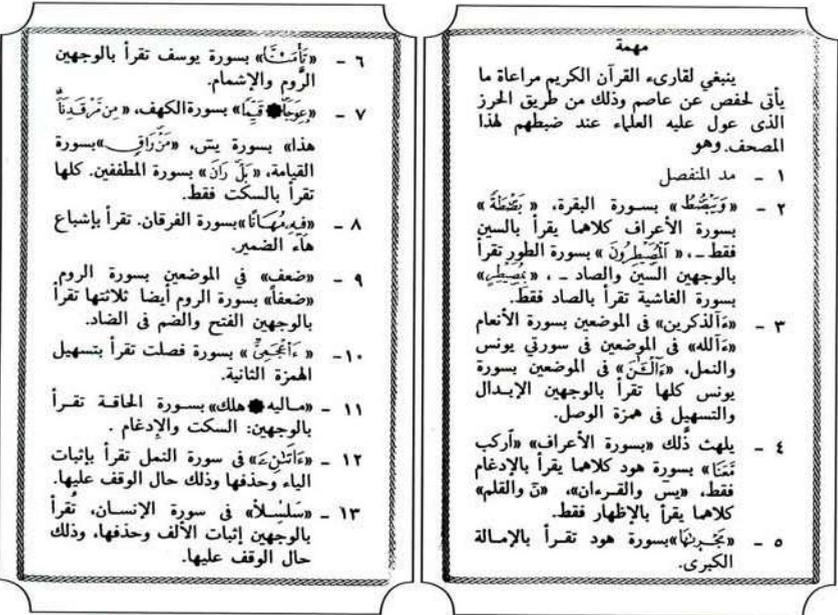


لوحة - ٥٧ بداية الطبعة الثالثة حجم الربع يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة^(٢).

(١) كانت خاتمة الطبعة الثانية نفس الطبعة الأولى، وكذا اللجئة، لكن تم تغيير التاريخ، وتم تغيير الورق فصار المصحف سميكا أكثر من الطبعة الأولى والثانية والخامسة، وتم تلوين البرايز ورؤوس الآي وتم زيادة مهمة في ورقتين بعد الخاتمة بخصوص بعض الأحكام المترتبة على رواية حفص .
(٢) يظهر فيها تغير بعض رؤوس الآي بجعلها باللون الذهبي .



لوحة - ٥٨ - يظهر فيها آخر المصحف الشريف من الطبعة الأولى حجم الربع، ودعاء الختم (١).



لوحة - ٥٩ - يظهر فيها ما زيد على الطبقات السابقة وهي بعض الاحكام التي تميز بها رواية حفص.

(١) يظهر في هذه الطبعة جمال الزخارف التي زيدت وكذلك اللون الذي جعل فيها.

خاتمة

بجنته دُرِّبَ إعمالين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهتدي إلى يوم الدين وبعد:

فيستمر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت أن تقوم بطبع هذا المصحف الشريف للمرة الأولى. تخط محمد سعد إبراهيم الحمد الذي كُتِبَ للوزارة وذلك انطلاقاً من رغبتها في مواصلة نشر كتاب الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً هذا وقد عمدت الوزارة بتصحيحه ومراجعتها والإشراف على طباعه إلى لجنة مراجعته المصاحف بالوزارة والوزارة بمشيئة الله تعالى لن تأل جهداً في مواصلة هذا العمل الذي يتبعه بحسب الله وحسن توثيقه والله الموفق والسعيد إلى سوا الاستبيل

دولة الكويت

رمضان ١٤١٠
مارس ١٩٩٠

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

لوحه - ٦٠ يظهر فيها خاتمة الطبعة الأولى حجم الثمن (١).

(١) لم تتغير الخاتمة من الطبعة الأولى إلى الرابعة، وفي الرابعة تغير عدد الطبعة فقط.

الطبعة الرابعة

طبعة سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

وقد تم طبعها بالرياض بإشراف الدار العالمية للكتاب الإسلامي وقد تنوعت كسابقتها، انظر اللوحات رقم (٦١) إلى (٦٣).

خاتمة

بِحَضْرَتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ وَحِبِّهِ
وَمِنْ أَعْدَائِهِ بِحَضْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَبَعْدُ:
فِي مَنَازِلِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِدَوْلَةِ الْكُوَيْتِ
أَنْ تَقُومَ بِطَبْعِ هَذَا الْمَحْضِفِ الشَّرِيفِ لِلْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ بِحَسَبِ
مُحَرَّرَاتِ مَدِيرِهِمْ أَحْمَدَ الَّذِي كَتَبَهُ لِلْوَزَارَةِ وَذَلِكَ أَنْظِلًا قَائِمًا
رَغِبْنَا فِي مَوَاصِلَ نَشْرُ كِتَابًا نَدَبًا اسْتَطَاعَتْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا
هَذَا وَقَدْ عَمِدَتْ الْوَزَارَةُ بِتَصْحِيحِهِ وَمُرَاجَعَتِهِ وَالْإِشْرَافِ
عَلَى طَبْعِهِ إِلَى لَجْنَةِ مُرَاجَعَةِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَزَارَةِ
وَالْوَزَارَةُ بِمَشِيئَتِهِ اتَّيَعَتْ إِلَى أَنْ تَأْجِزَهُ فِي مَوَاصِلِ هَذَا الْمَجْلَدِ
الَّذِي يَتَّبِعُهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ وَاتَّهَلُّوا بِمُحَمَّدٍ
إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ

وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِدَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

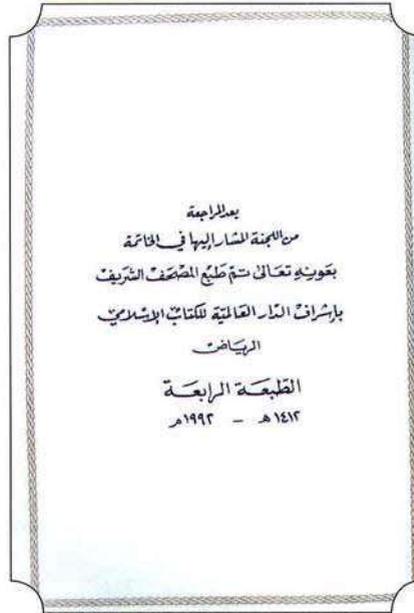
رَمَضَانَ ١٤١٢هـ
مَآيْسَةَ ١٩٩٢م

لوحة - ٦١ يظهر فيها خاتمة الطبعة الرابعة حجم الثمن (١).

(١) لم تتغير الخاتمة من الطبعة الأولى إلى الرابعة، وفي الرابعة تغير عدد الطبعة فقط.



لوحة - ٦٢ يظهر فيها أسماء رئيس وأعضاء لجنة المراجعة.



لوحة - ٦٣ يظهر فيها تاريخ ومكان الطبع.

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فيسر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، أن تقوم بطبع هذا المصحف الشريف للمرة الرابعة^(١) بخط محمد سعد إبراهيم الحداد الذي كتبه للوزارة، وذلك انطلاقاً من رغبتها في مواصلة نشر كتاب الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً هذا وقد عهدت الوزارة بتصحيحه ومراجعته والإشراف على طبعه إلى لجنة مراجعة المصاحف بالوزارة، والوزارة بمشيئة الله تعالى لن تألو جهداً في مواصلة هذا العمل الذي تبغي به وجه الله وحسن مثوبته والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - بدولة الكويت

ذي الحجة ١٤١٢هـ - يوليو ١٩٩٢م

لجنة المراجعة^(٢)

الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم - رحمه الله - رئيساً

الشيخ / مجاور محمد مجاور - حفظه الله - عضواً

الشيخ / مغاوري محمد شعبان - حفظه الله - عضواً

(١) الخاتمة كسابقتها من الطباعات لكن لم يتغير من الأولى إلى الثالثة وتغير في الرابعة العدد فقط.
(٢) لم يكن في هذه اللجنة والتي بعدها الشيخ يوسف محمد حسب الله عضواً فيها لكونه عاد إلى مصر وأنهى عقده مع الوزارة.

الطبعة الخامسة

طبعة سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت بإشراف دار ابن قتيبة للطباعة والنشر.

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد :

فيسر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، أن تقوم بطبع هذا المصحف الشريف للمرة الخامسة بخط محمد سعد إبراهيم الحداد الذي كتبه للوزارة، وذلك انطلاقاً من رغبتها في مواصلة نشر كتاب الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً هذا وقد عهدت الوزارة بتصحيحه ومراجعته والإشراف على طبعه إلى لجنة مراجعة المصاحف بالوزارة، والوزارة بمشيئة الله تعالى لن تألو جهداً في مواصلة هذا العمل الذي تبغي به وجه الله وحسن مثوبته والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - بدولة الكويت

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

لجنة المراجعة

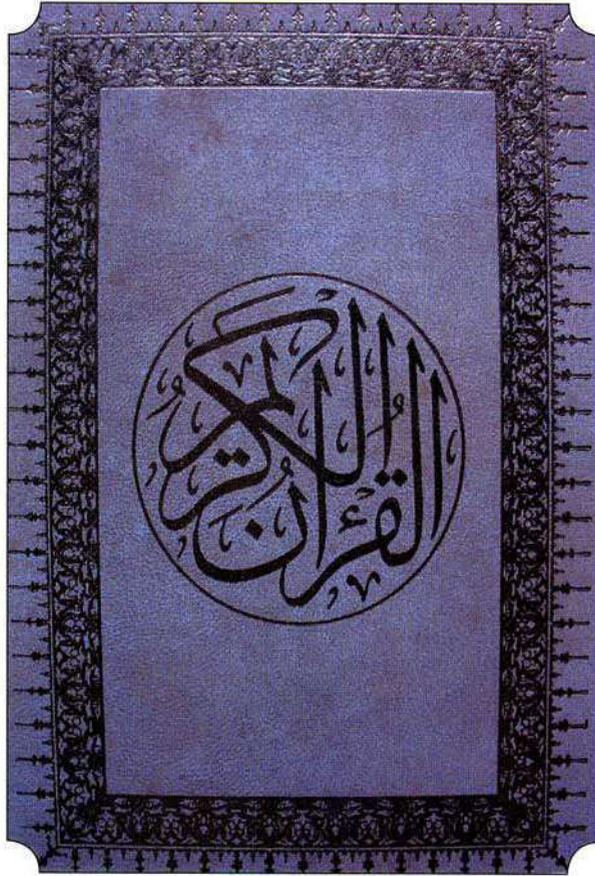
- | | | | |
|--------|-------------|---|-----------------------------|
| رئيساً | - رحمه الله | - | الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم |
| عضواً | - حفظه الله | - | الشيخ / مجاور محمد مجاور |
| عضواً | - حفظه الله | - | الشيخ / مغاوري محمد شعبان |

ثانيا : الحجم العادي (٢٤×١٧) طبع خمس طبعات :

== الطبعة الأولى ==

طبعة سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس، وكان في غرة ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٨٨ م وقد تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (٦٤).



لوحة - ٦٤ - غلاف المصحف بالحجم العادي.

== الطبعة الثانية ==

طبعة سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس، وكان في غرة ذي الحجة ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٨٩ م وقد تنوعت بألوان هذا الحجم، انظر اللوحات رقم (٦٥) إلى (٦٩).



لوحة - ٦٥ - غلاف الطبعة الثانية بالحجم العادي.

== الطبعة الثالثة ==

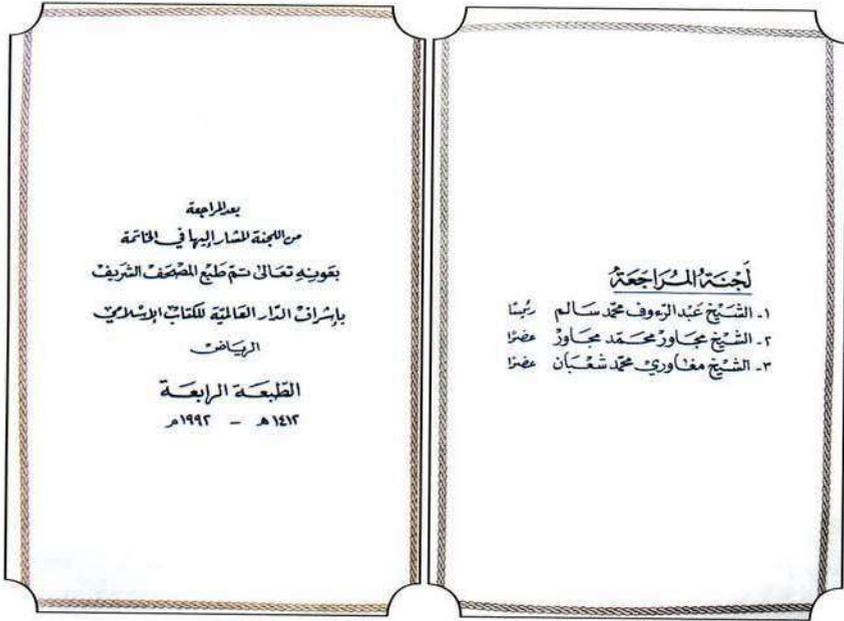
طبعة سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس، وكان في غرة ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٨٩م^(١).

== الطبعة الرابعة ==

طبعة سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

وقد تم طبعها بالرياض بإشراف دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، وقد تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (٧٠).



لوحة - ٧٠ - يظهر فيها لجنة المراجعة ومكان وسنة الطبعة.

(١) كانت خاتمة هذا الحجم بنفس ما تقدم من الحجم الأصغر منه .

الطبعة الخامسة

وهي الطبعة الأميرية طبعت بأمر صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله تعالى أمير البلاد الراحل، سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وتشرفت بطبعها مطابع القبس التجارية وكتب عليها الطبعة الأولى، وقد طبعت بجلد لون فضي، انظر اللوحة رقم (٧١) إلى (٧٦) (١).

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فقد تشرف صاحب السمو أمير البلاد المقدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله تعالى بالأمر السامي بطباعة هذا المصحف الشريف على نفقته الخاصة وهذا المصحف بخط محمد سعد إبراهيم الحداد) الذي كتبه لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، هذا وقد عهد بالإشراف على طبعه إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والوزارة إذ تلبية رغبة سمو أمير البلاد لن تألو جهداً في مواصلة هذا العمل الذي يبتغي به وجه الله وحسن مثوبته والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

دولة الكويت

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

٢٠٠٠هـ - ١٤٢١م

(١) كان سبب إنجاز هذه الطبعة أن المساجد احتاجت إلى مصاحف، ولم تكن هناك طبعة أو مصاحف في مخازن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبعد ما حدث في المصحف الذي طبعته الأمانة العامة للأوقاف وحيث لم تكن هناك لجنة لمراجعته النهائية قبل إرساله لدولة الكويت بعد أن طبع ببيروت ولما سلمت النسخ للوزارة من قبل الأمانة العامة للأوقاف وتبين ما فيها من أخطاء طباعية من نحو البياض المتكرر في بعض نصف الملازم، وقلب بعض الملازم، وقلب بعض الأغلفة، ونقص ملازم من بعضها ونحو هذه الأخطاء، مما أدى إلى تفعيل هذه القضية على المستوى العام وحملت فوق حجمها، حيث تشرف بالأمر السامي بطباعة هذا المصحف الشريف على نفقته الخاصة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله أمير البلاد الراحل، وذلك لكي يبين رحمه الله أن المصحف الشريف خال مما نسب إليه من أخطاء، وأذكر هنا نبذة قصيرة عن طباعة المصحف الشريف في هذه الأوقات وما هي الأخطاء التي قد توجد وأسبابها: جرت عادة طباعة المصحف على عدة محاور فأولا باختيار الخطاط، ثم تشكيل لجنة من المتخصصين لمراجعة النسخة الخطية أولا فأولا ثم تعديل علامات الضبط =

تشرفت بمراجعة أصل مخطوطة هذا المصحف الشريف وأقرت صحته ودقة رسمه وضبطه وعد آياته وأشرفت على طبعاته السابقة من الأولى إلى الخامسة للجنة المكونة من :

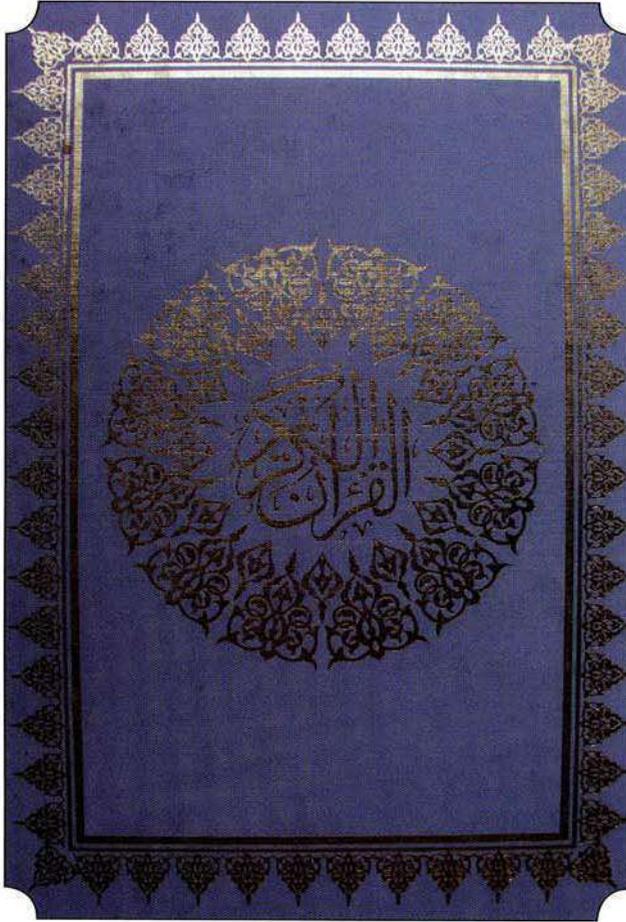
- الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم - رحمه الله - رئيساً
- الشيخ / مجاور محمد مجاور - حفظه الله - عضواً
- الشيخ / مغاوري محمد شعبان - حفظه الله - عضواً
- الشيخ / يوسف محمد حسب النبي - رحمه الله - عضواً

= واصطلاحاته وعلامات الوقف، وتكون أكثر الملاحظات على الجزء الأول وبعدها يعرف الخطاط منهج اللجنة فيسير عليه إلى ختم خط المصحف الشريف، ويكون في أثناء خطه للمصحف الشريف يعرض تعديلات للجنة على الخط من ناحية جمال الخط وتوضيحه للقارئ ونحوها من الملاحظات، وبعد الانتهاء من خط المصحف وتعديل ما لاحظته اللجنة المختصة بمراجعته يكون عمل اللجنة هذه قد انتهى، ثم يكون عمل اللجنة الثانية وهي لجنة الإشراف على متابعة النص حيث يصور المصحف المخطوط على الأفلام ثم يراجع من قبل لجنة متابعة النص وبعد التأكد من سلامته، تبدأ عملية الطبع وتكون هناك لجنة متابعة الطباعة وتشرف هذه اللجنة على المكنية لمتابعة الطبع وعدم زيادة الحبر ونقصه في بعضها ثم بعد الانتهاء من الطبع تشرف كذلك على تخييط الملازم مع بعضها البعض والتأكد من عدم زيادة أو نقص ملزمة من ملازم المصحف - وجرت عادتهم في المطابع لفحص الملازم وسهولة معرفة الخطأ ترقيم الملازم وجعلها على شكل مدرج، فبمجرد دخول ملزمة مكان أخرى يعرف عن طريق عدم ترتيب الأرقام والتدرج، ويكون عملها حتى يجلد المصحف، وبعدها يكون عمل لجنة المتابعة النهائية وهي التي يخرج المصحف منها للبيع أو لتوزيعه للمساجد ونحوها من الجهات التي تستورد المصاحف، وعادة الأخطاء التي تخرج من المصحف لعدم وجود لجنة المتابعة النهائية في المطابع التجارية، أما لجنة مراجعة المشايخ الأولى لدولة الكويت التي قامت بمراجعة المصحف بخط محمد سعد الحداد فإنها قامت بدور جميع هذه الجهات وذلك لعدم وجود غيرها وكان يفترض للمطبعة التي تقوم بطبعه هي التي تشكل لجنة لمتابعته المتابعة النهائية له، وما نسب للمشايخ من أن اثنين منهم توفيا والآخر أصبح كفيف البصر ليس صحيحاً لأن عملهم كان اعتماد النسخة الخطية الأولى، أما الأفلام وما يصور عليها لا تتحملة اللجنة الأولى، والله أعلم .

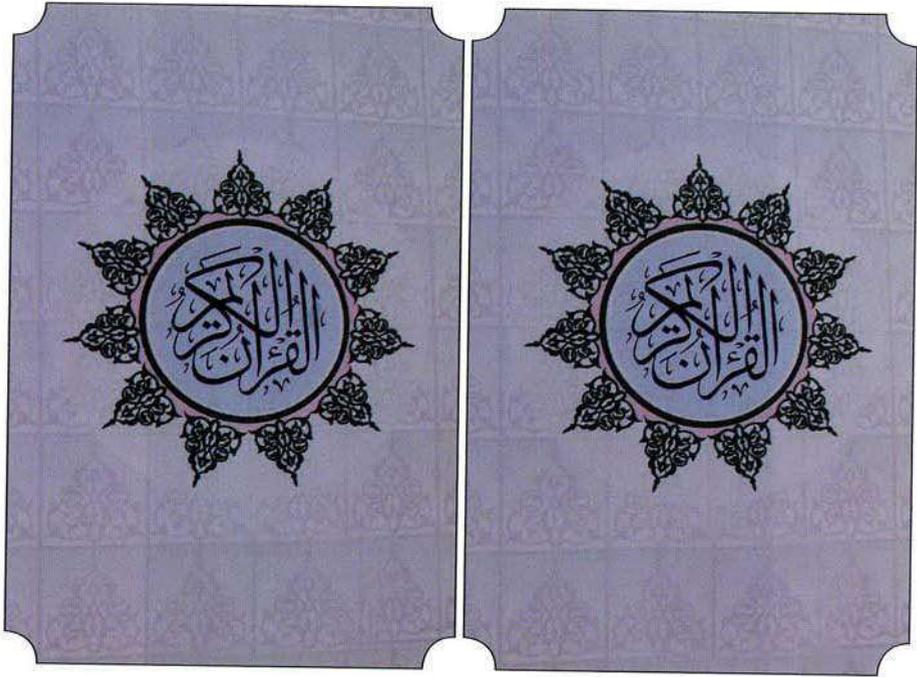
وقد تشرفت بالإشراف على هذه الطبعة اللجنة المشكلة برئاسة فضيلة الأستاذ / عبدالعزيز بدر حسين القناعي وكيل الوزارة المساعد للشئون الثقافية، وهي :

- الشيخ / مغاوري محمد شعبان - عضوا ومشرفا فنيا
- الشيخ / ناصر محمد الطليحي - عضوا ومشرفا إداريا
- الشيخ / عبدالسلام محمد جبوس - عضوا
- الشيخ / حسين جاد جوهر - عضوا
- الشيخ / خميس عبدالعظيم عيص - عضوا
- الشيخ / عبدالعزيز فاضل العنزي - عضوا
- الشيخ / ياسر إبراهيم المزروعى^(١) - عضوا
- الشيخ / وليد محمد الحمد - عضوا

(١) كان ذلك أول ما تشرفت بالدخول عضو في لجنة الإشراف على طباعة مصحف صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد الراحل رحمه الله وقد من الله علي من حين عملي بالوزارة سنة ١٩٩٥م حيث عملت في الإشراف على حلقات التحفيظ، ثم نديت لرئاسة قسم الإسناد الفني بمراقبة حلقات التحفيظ ورئيس لجنة اختيار الحفاظ للمسابقات الدولية لتمثيل دولة الكويت لمدة سنة، ثم عضوا في لجنة التحكيم العليا في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، وعضوا في لجنة اختيار المحكمين في المسابقات المحلية داخل الكويت إلى سنة ٢٠٠٠م، وعضو لجنة مصحف الأمير المتقدم ذكره، والمشرف العام على حلقات القراءات والسند التابعة لصندوق القرآن الكريم وعلومه من سنة ٢٠٠٢م وحتى سنة ٢٠٠٤م، ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بقطاع المساجد، ثم مدير مشروع رعاية القرآن الكريم بالمساجد من سنة ٢٠٠٤م وإلى الآن، أما بالنسبة لقراءة القرآن فقد جمعت رسالة ذكرت فيها من قرأت عليه القرآن والقراءات سميتها: " التيان لمن طلب إجازة القرآن " وأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا دائما لخدمة كتابه الكريم وأن يجعل عملنا خالصاً لوجه الكريم.



لوحة - ٧١ يظهر فيها غلاف مصحف
صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد الراحل رحمه الله.



لوحة - ٧٢ - غلاف المصحف الداخلي.

ثالثاً: الحجم الجوامعي (٢١ × ٧,٢) طبع خمس طبعات :

الطبعة الأولى

سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان في غرة ذي الحجة ١٤٠٨ هـ

الموافق ١٤ يوليو ١٩٨٨ م.

الطبعة الثانية

طبعة سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان في غرة ذي الحجة ١٤٠٩ هـ

الموافق ٣ يوليو ١٩٨٩ م.

الطبعة الثالثة

طبعة سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

وقد تم طبعها بدولة الكويت في مطابع القبس وكان في ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

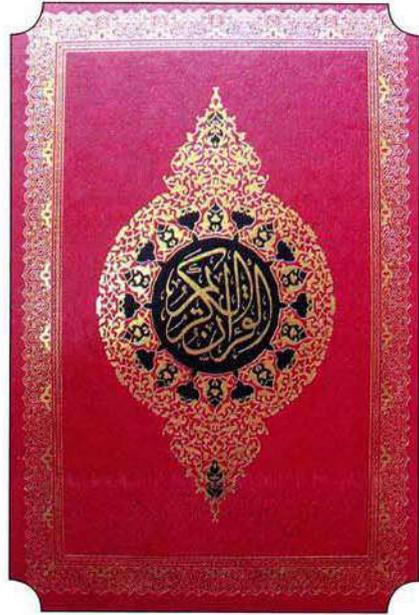
الطبعة الرابعة

طبعة سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

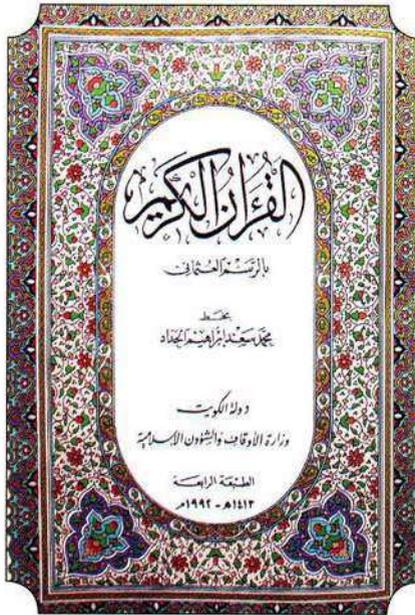
وقد تم طبعها بالرياض بإشراف دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع وقد

تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (٧٧) إلى (٨٣) (١).

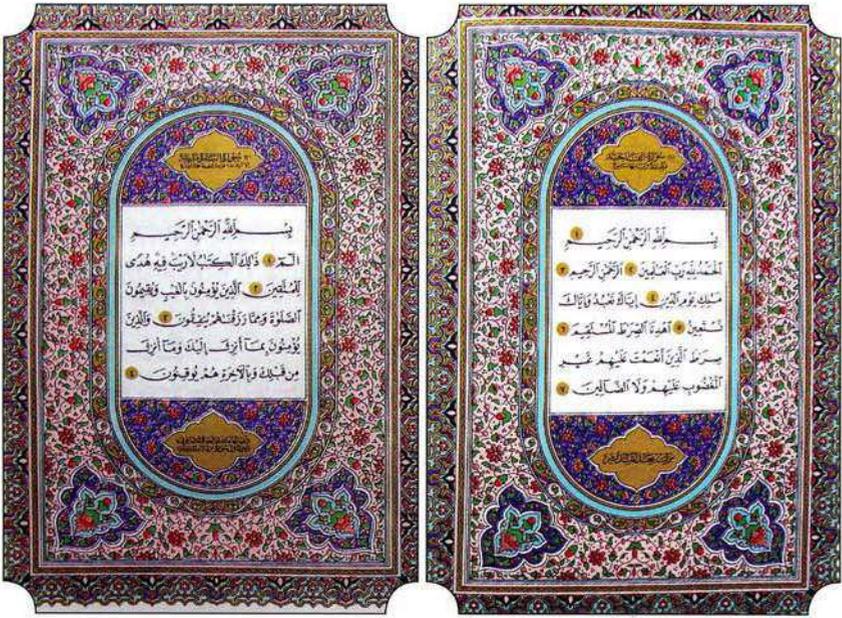
(١) وخاتمة هذا الحجم هي نفسه الخاتمة في جميع الطبعات .



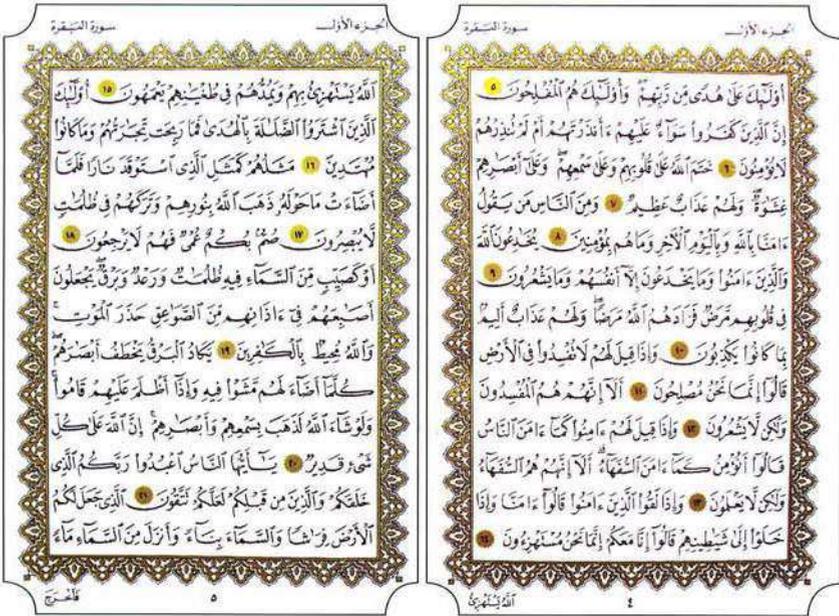
لوحة - ٧٧ / ٧٨ أحد أغلفة طبعة حجم الجوامعي.



لوحة - ٧٩ أحد أغلفة طبعة حجم الجوامعي.



لوحة - ٨٠ - يظهر هنا سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ٨١ - أحد صفحاته الداخلية.

المصحف الخامس (مصحف التهجد)

نبذه حول التعريف بمصحف التهجد^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن فكرة مصحف التهجد ليست إلا خطوة متواضعة على هذا الطريق المشرق؛ الذي يستهدف العون على تيسير هذا الكتاب الكريم؛ بتيسير تناوله، قراءة له، وعملاً به، وحفظاً لآياته، وتعبداً بتلاوته، آناء الليل وأطراف النهار. إن هذه الفكرة نمت على بعض العوامل من أهمها:

أولاً: أن أعون الطرق إلى الحفظ، وأثبتها في القلب إنما هي طريقة (الكتاب)، وذلك بكتابة المقدار المراد حفظه في (اللوحة) وغالباً ما يكون - لغير المبتدئ ربيع حزب.

- ومن هنا - نشأت فكرة كتابة مصحف؛ كل صحيفة منه تمثل ربيع حزب.

ثانياً: لقد أعان على المضي في هذه الفكرة - أيضاً - ما نلمسه في حياتنا المعاصرة - وفي صلاة التراويح بصفة خاصة - من قلة الحفاظ المتقين، حتى أصبحوا نادرة - في القرى - بله المدن. وصار الإمام يعالج الجزء مراراً؛ ليتمكن من القراءة به، وعندما يرتج عليه يجد المأمومون مشقة في الفتح عليه، الأمر الذي حدا بالكثيرين من أصحاب الهمم الطيبة في العبادة، والرغبة المحمودة في إحياء السنن، إلى أن يأخذوا بقول من يجيز القراءة من المصحف، في النوافل - إلى حمل المصحف أثناء الصلاة، ولا يجد بدا من تقليب صفحاته، وقد تختلط الصحائف، وتشابهه المواقف، مما لا تتحقق معه ثمرة القيام بالقرآن، ولا لذة الاستمتاع بقراءته وسماعه على الوجه المأمول.

(١) وفي أوائل منتصف السبعينيات جاءت فكرة طباعة مصحف التهجد حيث ابتدأ بخطه في سنة ١٩٧٧م بجمهورية مصر العربية وشاركت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بـ لجنة من المشايخ المتخصصين عندها مع لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية لمراجعة هذه النسخة وكان الانتهاء من خطها سنة ١٩٨٩م، وتم أخذ الإذن للطباعة من الأزهر سنة ١٩٩٢م وطبع سنة ١٩٩٣م، كما يظهر في أعلاه.

وبالصورة التي تحقق للمتجهج، والمتعبد، والحافظ، القارئ إمكانية قراءة نصف الحزب، في ركعتين، بحيث لا يحتاج إلى حمل المصحف، أو تقليب الصفائف وبذلك يخرج من العهدة - على رأي أكثر الفقهاء المجيزين للقراءة من المصحف^(١) - وعليه سمي (بمصحف التهجد).

ثالثاً : وقد بدأ العمل في هذا المصحف الشريف بوضع ضوابطه الفنية، وطريقة إخراجه أثناء لبث صاحب الفكرة بدولة الكويت بمسجد ناصر الحمضان بالكويت في شهر رمضان المبارك من سنة ١٤٠٩ هـ، حيث تم وضع خطة العمل، وتنفيذ التجارب الأولى. مما استلزم أن تصبح قاعدة الإخراج الأساسية هي : (نصف الحزب في كل صحيفتين متقابلتين) وبحيث تنتهي الصحيفة اليمنى - دائماً - برأس آية، حتى يتمكن المصلي من الركوع عندها - إذا أراد -.

ثم انتقل التنفيذ إلى دار الصفوة بمدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية وأصدرت وثيقة العمل للبدء في هذا المصحف الشريف، في حفل كريم، مع التوجيه باستخدام جميع الأجهزة الفنية الحديثة، للوصول بالفكرة الى الغاية المطلوبة، مع مراعاة الالتزام بالخط العثماني وأدق قواعد كتابة المصحف؛ من حيث الضبط، وعلامات الوقف، ومواضع السجعات، ولم يحدث التجاوز في إخراجه عن القاعدة الأساسية إلا في

(١) حكم القراءة من المصحف في الصلاة ذهب الحنابلة والشافعية إلى جواز القراءة من المصحف في الصلاة، قال أحمد : لا بأس أن يصلي بالناس القيام وهو ينظر في المصحف، قيل له : الفريضة، قال : لم أسمع فيها شيئاً. وسئل الزهري عن الرجل يقرأ في رمضان في المصحف، فقال : كان خيارنا يقرؤون في المصحف، وفي شرح روض الطالب للشيخ زكريا الأنصاري : قرأ في مصحف ولو قلب أوراقه أحياناً لم تبطل - أي الصلاة - لأن ذلك يسير أو غير متوال لا يشعر بالإعراض، والقليل من الفعل الذي يبطل كثيره إذا تعمد به بلا حاجة مكروه. وكره المالكية القراءة من المصحف في صلاة الفرض مطلقاً سواء كانت القراءة في أوله أو في أثنائه، وفرقوا في صلاة النفل بين القراءة من المصحف في أثنائها وبين القراءة في أولها، فكرهوا القراءة من المصحف في أثنائها لكثرة اشتغاله به، وجوزوا القراءة من غير كراهة في أولها، لأنه يغتفر فيها ما لا يغتفر في الفرض. وذهب أبو حنيفة إلى فساد الصلاة بالقراءة من المصحف مطلقاً، قليلاً كان أو كثيراً إماماً أو منفرداً أئمةً لا يمكنه القراءة إلا منه أو لا، وذكروا لأبي حنيفة في علة الفساد وجهين : أحدهما : أن حمل المصحف والنظر فيه وتقليب الأوراق عمل كثير، والثاني : أنه تلقن من المصحف فصار كما يلحق من غيره، وعلى الثاني لافرق بين الموضوع والمحمول عنده، وعلى الأول يفترقان. واستثنى من ذلك ما لو كان حافظاً لما قرأه وقرأ بلا حمل فإنه لا تفسد صلاته، لأن هذه القراءة مضافة إلى حفظه لا إلى تلقنه من المصحف ومجرد النظر بلا حمل غير مفسد لعدم وجهي الفساد. وقيل : لا تفسد ما لم يقرأ آية، لأنه مقدار ما تجوز به الصلاة عنده. وذهب الصحاحيان : أبو يوسف ومحمد إلى كراهية القراءة من المصحف إن قصد التشبه بأهل الكتاب. الموسوعة الفقهية الكويتية (ج ٣٣ / مصطلح قراءة).

موضعين :

أحدهما : ص ٥٣، ٥٤ ربيعي الحزب : (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ) [آية: ٩٧]

من سورة المائدة لطولهما؛ حيث انتهت الصحيفة رقم ٥٤ بقوله تعالى :
فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ . [آية ١١٠].
والثانية : بقوله : (فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١٠﴾)
[آية ١١٠] من سورة الأنعام.

وذلك أخذاً بما جرى عليه العمل في الكثير من (كتاتيب) تحفيظ القرآن الكريم،
وفي كتابة بعض المصاحف، ومنها : المصحف الذي أصدرته جمهورية السودان، مع
مراعاة وضع علامة نصف الحزب في موضعها المتعارف عليه في غالبية المصاحف. قبل
قوله تعالى : (يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ) [آية ١٠٩] من سورة المائدة.

وثانيهما : الحزب الأخير من القرآن الكريم : حيث تعددت فواتح هذه السور وذكر
أسمائها، وذكر البسملة في بداية كل منها، مما اقتضى جعل كل ربع حزب في صحيفتين،
وفي جميع الأحوال : كل صحيفة من واحد وعشرين سطراً وتنتهي برأس آية.

أهداف هذا المصحف

من أبرز الأهداف وراء تبني دار الصفوة لإصدار هذا المصحف ما يلي :

- ١- توفير المصحف الذي يحقق لطلاب المعاهد الدينية، وكتاتيب تحفيظ القرآن الكريم :
البديل الطبيعي والسهل (للألواح) التي كان يتم بواسطتها الحفظ في (في الكتاب) - سلفاً - .
- ٢- تيسير حفظ القرآن الكريم للكبار - بتوفير التهيئة النفسية بحفظ صحيفة واحدة
تحتوي في الحقيقة نحو من ثلاث صحائف أو تزيد من المصاحف العادية.
- ٣- تيسير إحياء سنة التهجد على النهج الذي يجيزه كثير من الفقهاء، وذلك
بوضع مصحف على حامل، ويقرأ في ركعتين ربعين كاملين، دون حاجة الى معاناة
حمل المصحف أو تقليب الصحائف.
- ٤- تيسير المراجعة والتلاوة؛ بحيث يستطيع القارئ أن يحمل في يسر - جزءاً
أو حزباً - في جيبه ليراجع حزبه في أي وقت، وبدون أي تكلف أو مشقة، وخاصة
في الأحجام الصغيرة.

مراحل إعداد مصحف التهجد

- ١- تم إخراج المصحف من مصحف مخطوط بخط اليد، يتميز باختلاف يسير في البنت الذي خط به، مما ساعد على إخراج مصحف التهجد بالصورة المطلوبة.
 - ٢- مراعاة أدق الضوابط، والقواعد المرعية في كتابة المصحف، بالخط العثماني، وعلامات الوقف التي قد لا يتوفر مثلها في غيره.
 - ٣- مراجعات المصحف :
 - أ- مراعاة المراجعة الدقيقة، وتفادي جميع الملاحظات التي كانت بالأصل، والالتزام بتصويب كل ملحوظة؛ مهما كانت يسيرة أو هينة.
 - ب- بعد استكمال استخراج المصحف : تم تشكيل تسع لجان ميدانية على مستوى محافظة البحر الأحمر بمصر من علماء الأزهر والمساجد بالمحافظة، للمراجعة، وصلاة التراويح به في مساجد متفرقة في جميع مدن المحافظة وذلك ابتداء من شهر رمضان ١٤١١ هـ.
 - ج- وبعد شهر رمضان تم جمع هذه المصاحف التسعة، وتشكيل فريق عمل من اللجان العلمية والفنية : وكانت اللجان العلمية تتكون من :
 - لجنة التصويب، ولجنة المقابلة، ولجنة الاعتماد. وذلك تحت إشراف فضيلة الشيخ أحمد سعد مساعد، المستشار بالقضاء الشرعي.
 - وكانت كل لجنة مكونة من ثلاثة من العلماء والمدققين؛ كل منهم يقرأ، ويراجع - الصحيفة - الواحدة على حدة، حتى ينتهي الأمر إلى الاعتماد.
 - وليمضي التنفيذ - بعد ذلك - في ثلاث لجان أخرى فنية هي : (الإخراج، التصوير، المونتاج)، تحت متابعة وإشراف اللجان العلمية سالفة الذكر، في كل مرحلة من مراحلها الفنية.
 - د- وكان كل ذلك ينتهي إلى فضيلة الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقارئ المصرية رحمه الله، ومساعدته بالقاهرة للمراجعة والتوجيه.
- كما أسهمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بالمشاركة في تصحيح هذا المصحف وإيداء ملحوظاتهم القيمة حيث شكلت لجنة من المشايخ المتخصصين بعلوم القرآن وطباعة المصحف الشريف وهم كل من أصحاب الفضيلة الشيخ / عبد الرؤوف محمد سالم، والشيخ / مجاور محمد مجاور، والشيخ / مغاوري محمد شعبان، أعضاء لجنة المصاحف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

هذا وقد تم إعداد ملحق يشمل : دعاء الختم، وعلامات الضبط والوقف، وفهارس المصحف الشريف.

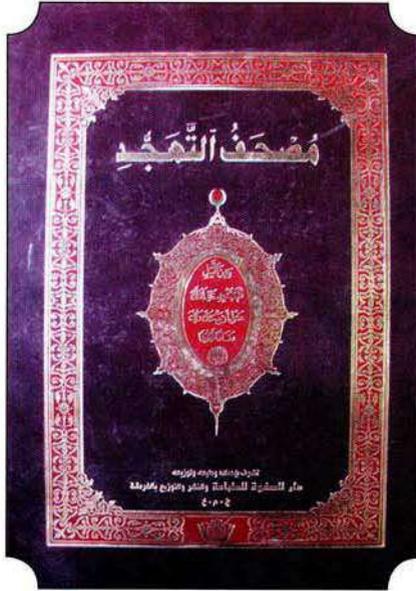
وبعدها أصبح بذلك معداً للعرض على الأزهر الشريف للمراجعة والاعتماد. وقد تم بفضل الله تعالى تقديمه إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر في ضحي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة ١٤١٢ هـ الموافق لليوم الثالث من شهر مارس ١٩٩٢ م والذي أبدى إعجابه بفكرته، وتفاؤله بثمراته ودعائه وقبوله وانتشار خيره وأجره في الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى.

ومنذ ذلك التاريخ ولجان مراجعة المصاحف، - في الإدارة العامة للبحوث والتأليف والنشر بمجمع البحوث الإسلامية توالي تدقيقه والتوجيه إلى ما تراه لازماً بشأنه حتى انتهت بفضل الله تعالى وحسن توفيقه إلى إصدار قرارها المبارك الأول بإجازة طبع الحجم الجوامعي منه رقم (٦٤٩) بتاريخ ٧/٥/١٤١٢ هـ الموافق ١١/٢/١٩٩٢ م ثم تابعت مراجعة بقية أحجامة وإصدار قرار إجازته^(١).

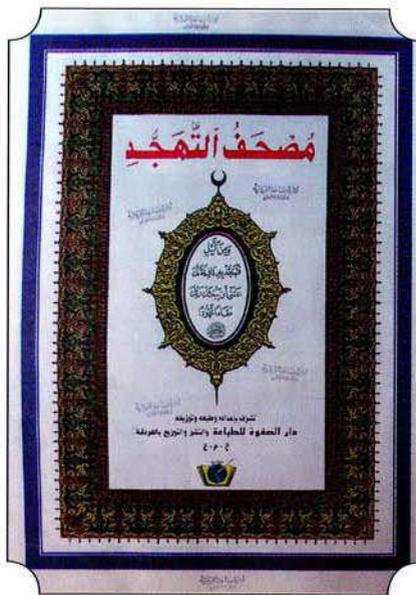
وقد طبع أولاً بحجم التهجد الكبير^(٢) جدا (٤٨ × ٦٤) ثم لما حصل عليه الإقبال طبع بجميع الأحجام لكن لم يزد في أصله شيء، وقد تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (٨٤) إلى (٨٩).

(١) وقد اختصرت التعريف الأصل الذي في آخر المصحف .

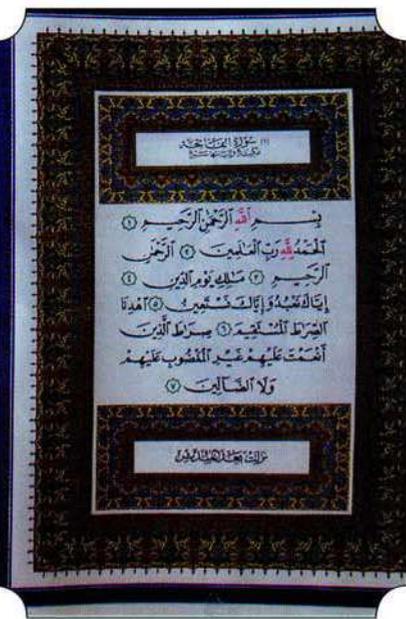
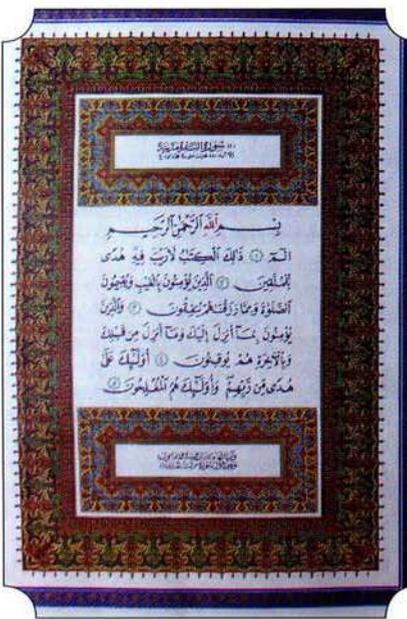
(٢) ذلك أن حجم مصحف التهجد يبدأ من (٢٩,٧ × ٢١).



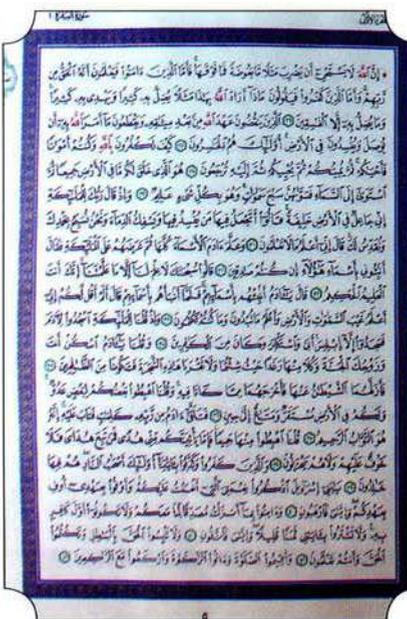
لوحة - ٨٤ - غلاف مصحف التهجيد (٦٤ × ٤٨).



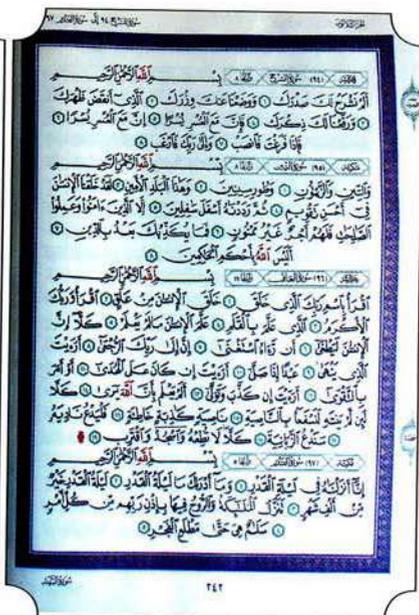
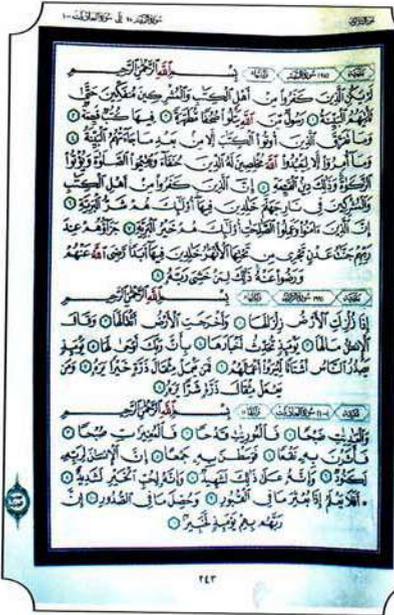
لوحة - ٨٥ - الغلاف الداخلي له.



لوحة - ٨٦ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ٨٧ إحدى صفحات المصحف يظهر فيها عدد الأسطر وترتيبها.



لوحة - ٨٨ يظهر فيها ترتيب السور في الصفحة.



لوحة - ٨٩ يظهر فيها اسماء لجان المراجعة التي أشرفت على المصحف الشريف.

عني بمراجعة مصحف التهجد الشريف تمهيداً للعرض على لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

كل من أصحاب الفضيلة :

شيخ عموم المقارئ المصرية	الشيخ / رزق خليل حبه
أعضاء لجنة مراجعة المصحف	الشيخ / عبد الرؤوف محمد سالم
الشريف بوزارة الأوقاف والشؤون	الشيخ / مجاور محمد مجاور
الإسلامية بالكويت	الشيخ / مغاوري محمد شعبان
المستشار بالقضاء الشرعي	الشيخ / أحمد سعد مساعد
أستاذ الدراسات الإسلامية بالكويت	الشيخ / مصطفى محمد الشرقاوي
إمام وخطيب مسجد الصفوة بالگردقة	الشيخ / مجدي عبد العليم الوكيل
الموجه بوزارة التربية والتعليم	الشيخ / محمود محمد الشافعي
المشرف على حلقات التحفيظ بمسجد الصفوة	الشيخ / عبد الحكيم عبد العزيز

كما شارك في مراجعته وأشرف على طباعته السادة أعضاء اللجنة العلمية بدار الصفوة وهم :

الأستاذ/ محمد محمود عبد الوهاب (الأبنودي)

- الموجه الأول للغة العربية والتربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم (سابقاً)
ورئيس اللجنة العلمية بالدار

الشيخ/ محمد أنور محمد المهدي

المدير العام بالأوقاف (سابقاً) وعضو اللجنة العلمية بالدار

الأستاذ/ أحمد محمد سالم

أستاذ اللغة العربية بالكويت وعضو اللجنة العلمية (سابقاً)

تم مراجعة هذا المصحف الشريف بمعرفة لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر

وهم :

رئيس اللجنة / فضيلة الشيخ / محمد عبد الله حسن مندور
وكيل اللجنة / فضيلة الشيخ / عبد الله مندور محمد عبد الرزاق
وكيل اللجنة / فضيلة الشيخ / محمد صديق إمام الخولي
وعضوية كل من :

فضيلة الشيخ / محمد مندور عبد الرازق
فضيلة الشيخ / حسن عبد القادر داود
فضيلة الدكتور / أحمد عيسى المعصر اوي
فضيلة الشيخ / حسن عبد النبي عبد الجواد
فضيلة الشيخ / عبد الله الجوهرى السيد
فضيلة الشيخ / محمود أمين طنطاوي
فضيلة الشيخ / علي محمد أبو سلبه
فضيلة الشيخ / السيد علي عبد المجيد
فضيلة الشيخ / عبد السلام عبد القادر محمد داود
فضيلة الشيخ / عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله

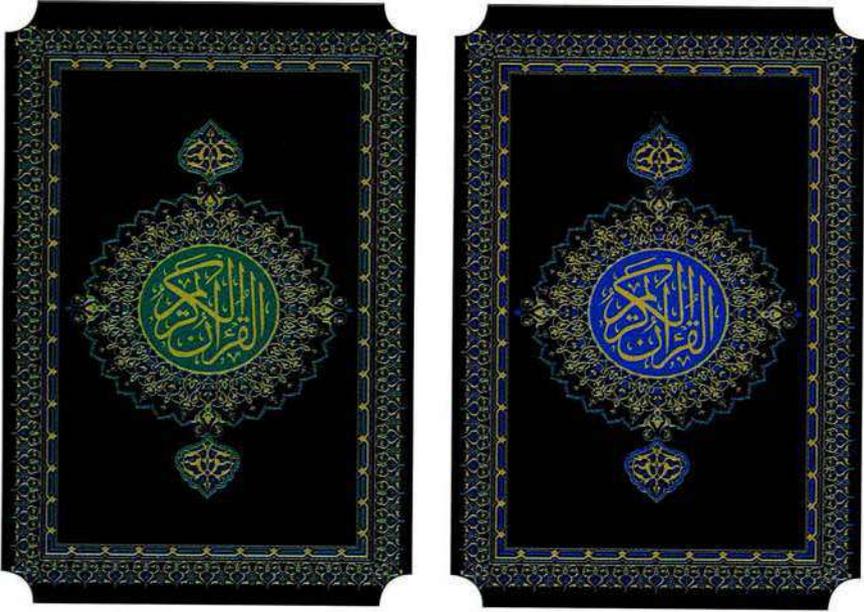
وتحت إشراف فضيلة الشيخ / فتح الله ياسين جزر
مدير عام الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة
بمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف.

وقد تمت إجازته للطبع

بالقرار رقم (٧١١) في ٤ شعبان عام ١٤١٤ هـ الموافق ٦ يناير عام ١٩٩٤ م.

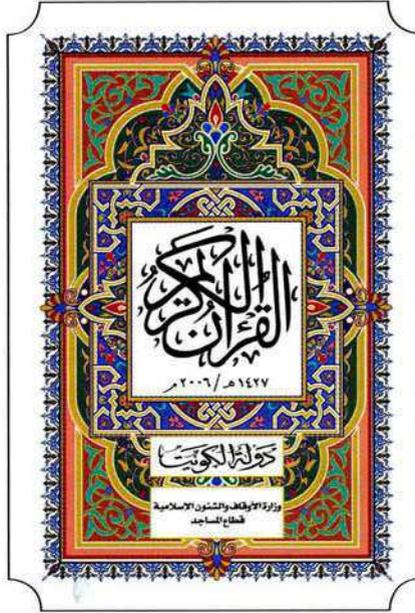
المصحف السادس

وهو المصحف الثاني^(١) الذي يقوم بطباعته قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بخط الخطاط عثمان طه^(٢) طبعة الدار الشامية، وقد راجعته لجنة مراجعة المصاحف التابعة لقطاع المساجد^(٣)، وطبع تحت رقم (٠٦/٣٢) تاريخ ١٥/١/٢٠٠٦م، حيث تم طبع ٤٠ ألف مصحفاً، وسلمت الدفعة الأولى منه في شهر رمضان ١٤٢٧هـ والدفعات الباقية بعد الشهر مباشرة، وقد تنوعت بلون برواز الغلاف، أما أصل الغلاف فهو باللون الأسود، والألوان هي الأزرق والأخضر، انظر اللوحة رقم (٩٠) إلى (١٠٠).

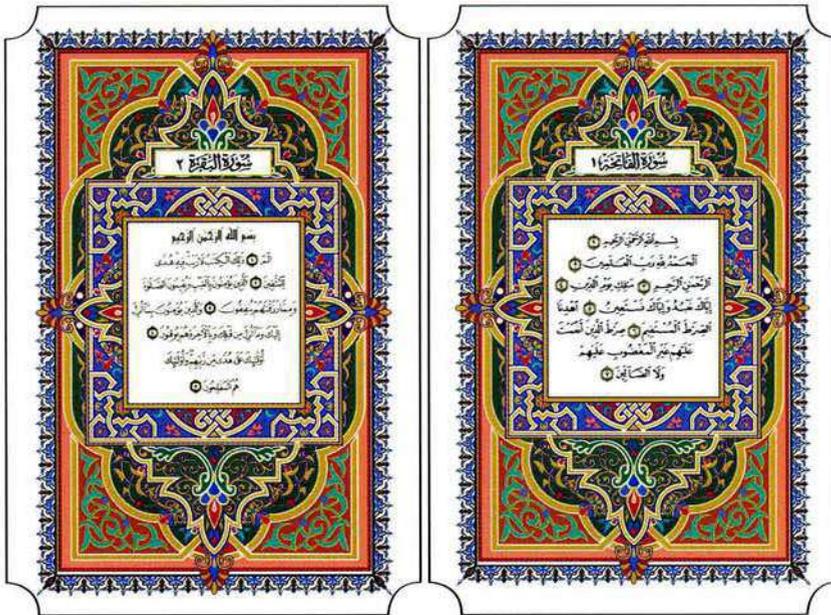


لوحة - ٩٠ - ٩١ غلاف طبعة القطاع الثانية.

- (١) تقدمت الإشارة إلى مصحف إدارة المساجد الأول قبل أن يكون قطاع المساجد وهذا المصحف الثاني للمساجد.
- (٢) في الأونة الأخيرة اشتهر المصحف بخط الخطاط عثمان طه وهو المرتب على طريق بداية ونهاية بآيه وقد كان قبله المصحف بخط الخطاط مصطفى نظيف الشهير (بقدرغه لي) وطبع مراراً في تركيا ثم خط الخطاط عثمان طه علي نسقه هذا المصحف الذي قامت بطباعته الدار الشامية أولاً ثم اشترت مطبعة الملك فهد أصله وعدلت عليه بعض الشيء وقامت بطبعه ثم خط عثمان طه لمجمع الملك فهد مصاحف آخر على المنوال نفسه وجعل الله له القبول والاشتهار بسبب ما تقوم به المملكة العربية السعودية من توزيعه على الحجاج في كل عام وأصبح لا يعرف إلا هو في بعض البلدان العربية والإسلامية وكذا عند المطابع يصور على طبعه الدار الشامية الأولى.
- (٣) وهي اللجنة التي أقوم بالإشراف عليها وتتكون من عضوية أكثر من عشرين شيخاً تم اختيارهم حسب الخبرة والمؤهلات الخاصة بعلوم القرآن الكريم و ضبط ومراجعة المصاحف.



لوحة - ٩٢ الغلاف الداخلي لطبعة القطاع ويتضح بها اسم القطاع والوزارة ودولة الكويت



لوحة - ٩٣ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول البقرة، ويتضح فيها جمال البرواز في الصفحتين الأوليين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من خلقه من شانه عبيداً، وعملنا لخدمته إلى عرش
 علمته بما يشاء سيلاً، ووجد جبراً على سائر عباده براً عبيداً، وكان لخلقنا على ما
 ضمن من رزقه ذكياً، أروع مكانة من أكرم بينه أمراً وألها وأخبرها وألها،
 وخلقنا على رزقه براه حيث نال: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيَسُدَّ عَلَى وَجْهِكَ الْأَرْضَ﴾، من عدل من
 علمته أشجع بشاره مقرينه قبلاً، ومن أهدى بصيرة طائفة نال عند رزقه جلاً
 قبلاً، ومن أشرح اليوم بمنصبيه عمل يوم نعمته جعل قبلاً، ومن أقرض عن
 صلاحه حتى يخاصه يوم تكفول ﴿إِنَّمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ أَن يُؤْمِنُوا بِآيَاتِنَا﴾
 ﴿لِيُؤْمِنُوا بِآيَاتِنَا﴾، أهدى أن يلقنا علم كتابه ختماً خيراً غنياً نبارك فيه بكرة
 وأسيلاً، والهدى أن لا يله إلا الله وخذ لا شريك له، الضمير في قبيل: ﴿وَإِنَّ
 أُمَّتَكُمْ لَكُنَّ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ آلِهِ﴾، وأهدى أن يلقنا ختماً من رزقه الذي يبلغنا أن
 إليه ربه ﴿وَإِنَّمَا إِلَهُ الْبَشَرِ﴾، اللهم صل وسلّم على خلدنا الذين أكرمهم، وأمرسون
 الذي لقت فيه: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيَسُدَّ عَلَى وَجْهِكَ الْأَرْضَ﴾، الغل ما صارت وتسلت وباركت على
 إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ شديدٌ • صدق الله ومن أهدى من
 الله قبلاً، وصدق رزقه فلينمى على بهم سيلاً، وعشتنا لله وعلى بخله وكبلاً •
 الحمد لله ختماً بوهي بمنه، وتكفول برهمة، وتصدق على بخله • يا ربنا لك الحمد
 كما ينبغي لجلال وجهك، وقهيم شأقتك، شيمتك لا نخشى نداء عابث أنت
 كما التبت على نفسك • اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ شديدٌ • اللهم لكنا بخلنا علم
 القرآن العظيم، وأنتنا على ليلنا الأثر الحميم، الذي لا يأتيه الغفلان من بين يديه
 ولا من خلفه ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيَسُدَّ عَلَى وَجْهِكَ الْأَرْضَ﴾، وفي اليد خيلنا
 سنسبهم، وما فيه مشربين، ولا شتمهم جامعين، ولا يومهم ونواميسهم، وعند
 علمهم من العالَمين، والقرابة حارِبين، ولك في جميع شعورنا ما يحرس، وإيمانك في

لوحة - ٩٦ يظهر فيها أول دعاء ختم القرآن.

جميع شعورنا ما يحرس، وإيمانك في أيدينا لله أمتين، برحمتك يا أرحم الراحمين
 • اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ورحمة شعورنا، وجلاء أمرتنا، ونجاة
 عسرتنا وكسرتنا، وسائقنا وناجينا إلى شاطئ عاتق الكرم • اللهم اجعل
 القرآن للقرابة حياءً، وللأعداء جلاءً، وللأهلنا نداءً، وللأهلنا تسليماً، وللأهلنا
 من القدر نصلاً • اللهم نلتنا به من نور القديسات، ونسألتنا به من أهدى شفقات،
 وأنتنا به بصدق عزتك، ولا تخلفنا به من نعمتك في جميع الأوقات • اللهم صل
 على بيتنا محمد الذي أهدى في قلبنا بالقرآن المرسلات، وفي الأمر بالبر
 والبركات، فله فيها فضل الشكر، والحمد من الموزون، وفلذة القنطرة، والحمد
 المشهور، وله ذكركم والقبول، والقرآن والقوسية • اللهم نوز بكنائنا قلوبنا،
 والحمد به قلوبنا، ونسألك به قلوبنا، والقرآن به صدورنا، ونسألك به قلوبنا • اللهم
 اجعل من شجرتنا، والجمع به سرفتنا، ونسألك به من أهدى، والحمد به من أهدى،
 والحمد به من أهدى • اللهم إنك سئبتنا بباركنا فأزقنا به من كل بركة، وعشتنا
 نداءً نلتنا به من كل نداء، وعشتنا عسرةً لناصتنا به من كل شدة ومحنة،
 وأنتنا به في جزرك وأنتك ومجربوك، في قرابتك عاتقنا، طر عزرك ومن كل نداء
 ولا إله غيرك • اللهم إنك بقرابتك عاتقنا، ونسألك بقرابتك عاتقنا
 سنسألك، وإزقنا لك بقرابتك، وإيماناً بالبرية، فلك الله الذي لا إله إلا أنت،
 أنت ما تنسك في الليل والليل، وأنت السميع العليم • اللهم لكنا عاتقنا بقرابتك
 القديسة، وأنتنا بخلق الألاء، وعاتقنا من نوران قبلك، وقد شجرتنا الأعداء، وأنتنا
 من نرك الشقاء، ونسألك برحمتك الحميدة في الشياخ والقديسة • إيماننا وسيدتنا
 ونوالنا عاتقنا نوزكنا في عاجتنا، وإيمانك نوزكنا في نعمتنا، لا تعرف غيرك
 فنسألك، ولا نؤمن سواك لنزولك، أنت إله الأولين والأخمين، وصدقنا عاتقنا
 ليلتنا يوم الدين، نوزكنا لنسألك وعشتنا بصلواتك • اللهم صل وسلّم على
 محمد بن عبد الكريم، وسائرنا الكريم، وعلى آله وأهل بيته وأصحابه خلدنا
 شريفة • اللهم إنك بقرابتك نداءً من بقرابتك ونسألك، ونسألك بقرابتك نداءً من
 بقرابتك نداءً من شجرتك أنت سرورنا، وعشتنا تسبح عن أهدى، وما من عاتقنا،
 لولا شجرتنا لأهدى، نداءً من سرورنا، نداءً من أهدى، وأنتنا
 فنسألك عليه • اللهم أنت إلهتنا في هلالنا به أهدى نداءنا، ونسألك الأعداء،

لوحة - ٩٧ يظهر فيها دعاء ختم القرآن.

التعريف بالمصحف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يكون لله زكوةه وبسطة تزيد على سواهاه خسة، وتعوده تشبها من الكتابة والشرفه والسطو والهدوء، تشك كتاباً هذه الشدة الهرة من القرآن الكريم، بما يراق أسبح الأراق في السبع مائها الشدة ترسم المصحف، كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وما تدارك هذه الشدة، وبروية خلفه عن عامس هذه، وذلك بأشرف هيئة شأ من كبار علماء بلاد الشام:

سنة فتح القليب/ محمد بن القتر عابدين
 رجة لله تعالى
 لعللة فتح/ إبراهيم رابع
 حطة لله تعالى
 لعللة فتح/ عبد العزيز بنون شوه
 رجة لله تعالى
 الأستاذ/ مروان سوار
 حطة لله تعالى
 الأستاذ/ عزيز عابدين
 رجة لله تعالى

وقد بلغ هذا المصحف الشريف وتعدت الآن بطابعه:

- بإذرة الإقاء العام والقرنيس فأس
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- جمهورية العربية السورية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- وزارة الإعلام - سورية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- جمهورية العربية السورية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- وزارة الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- هيئة الأمانة الفلسطينية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون الدينية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- جمهورية مصر العربية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- رئاسة إدارات الشؤون العلمية والإفتاء وقانونه والإفتاء
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم ١، قات، ص١/٧٧٠٧/٢٤٧
 دولة الكويت
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم ١، قات، ص١/٧٧٠٧/٢٤٧
 دولة الكويت
- لجنة ترجمة المصاحف كلية لطعام الشامة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
 رقم (١٤٤) تاريخ ١٩٧٧/٢/٥
- دولة الكويت

لوحة - ١٠٠ يظهر فيها اعتماد لجان المراجعة لهذا المصحف وأخيرا اللجنة التابعة لقطاع المساجد.

الفصل الرابع

طبقات الأمانة العامة للأوقاف

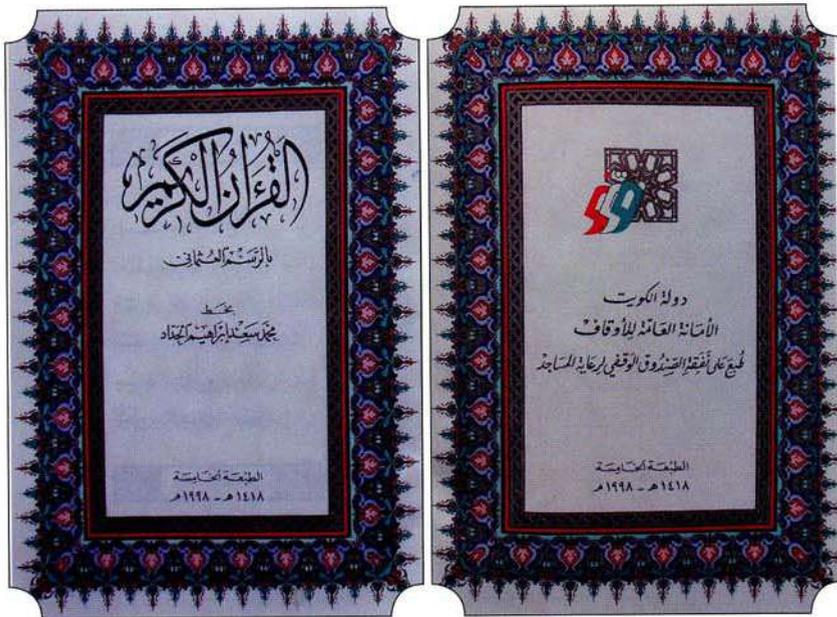
المصحف السابع

المصحف الأول

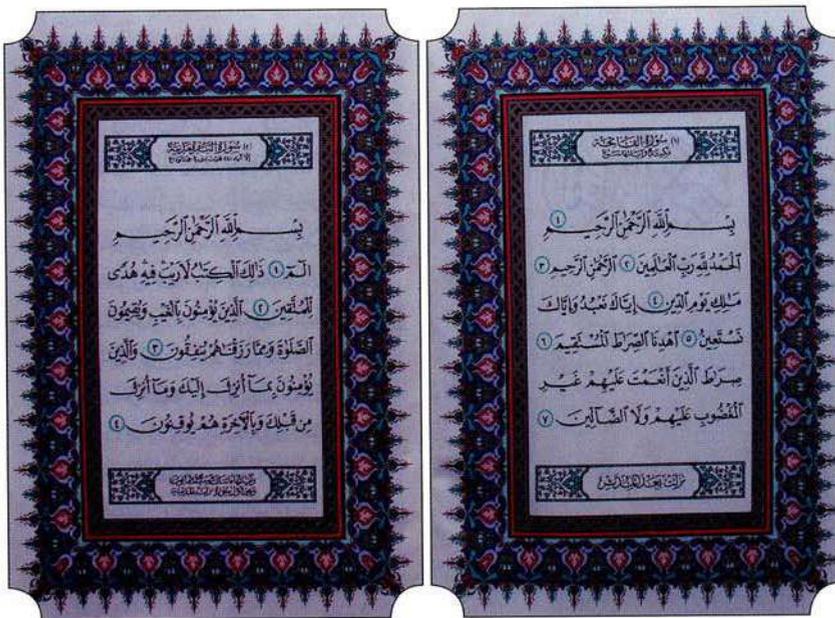
مصحف الوزارة بخط محمد سعد الحداد وهي الطبعة الخامسة بالحجم العادي (٢٤ × ١٧)، طبعة سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، وقد تم طبعها في بيروت بإشراف دار ذات السلاسل، والذي تكفلت بطباعته الأمانة العامة للأوقاف، وقد تنوعت بأغلفة متعددة، انظر اللوحة رقم (١٠١) إلى (١٠٧).



لوحة - ١٠١ غلاف طبعة الأمانة الأولى، وهي الخامسة بالنسبة لطبعة الوزارة.



لوحة - ١٠٢ يظهر فيها غلاف الطبعة من الداخل وشعار الأمانة والطبعة وسنتها والخطاط.



لوحة - ١٠٣ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

فهرس السجّدات			
بيان السجّدات وموضع السجود			
رقم السجدة	اسم السورة	موضع السجود	رقم السجدة
١	الأعراف	قله يسجدوا لله	١٨٧
٢	الرعد	والله يسجد لله	٢٦٩
٣	التكوير	ويقبلون ما يؤمرون	٢٩٢
٤	الإنشراح	يتخرون للأذقان سجداً.. وترزقهم خشوعاً	٣١٤
٥	مريم	خروا سجداً وتصلياً	٢٢٢
٦	التين	ألم تر أن الله يسجد له.. إن الله يفعل ما يشاء	٢٥٩
٧	الحج	اركعوا واسجدوا.. للملكة تلتفنون	٢٦٦
٨	الفرقان	اسجدوا للربوب.. وزاد همهم تقوى	٢٩٢
٩	الشمس	ألا يسجدوا لله.. وهو رب العرش العظيم	٤٠٧
١٠	القلم	ختروا سجداً.. وهم لا يستكبرون	٤٤٧
١١	س	ختروا سكتاً وأنا س	١٨٧
١٢	الجن	واسجدوا لله.. وهم لا يستكبرون	٥١٥
١٣	التيسر	فاسجدوا لله واعبدوا	٥٦٩
١٤	الانشقاق	وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا	٦٤٢
١٥	العلق	واسجدوا واقترب	٦٥٤

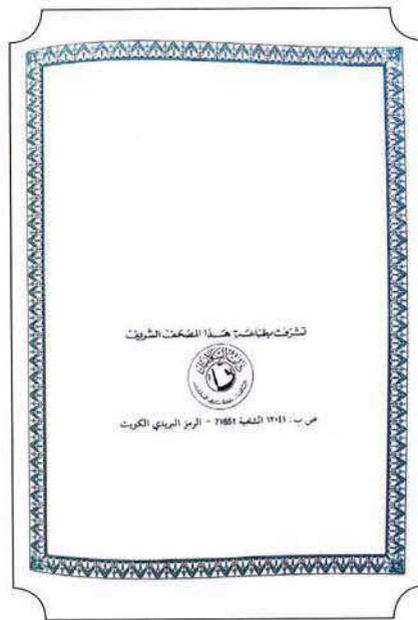
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

لجنة المصحف الشريف

- ١- الشيخ عبدالرؤف محمد سالم رئيساً
- ٢- « مجاور محمد مجاور عضواً
- ٣- « معاوي محمد شعبان عضواً

الطبعة الأولى سنة
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

لوحة - ١٠٦ يظهر فيها مواضع السجّدات في المصحف ولجنة المراجعة.



لوحة - ١٠٧ يظهر فيها دار الطبع وعنوانها.

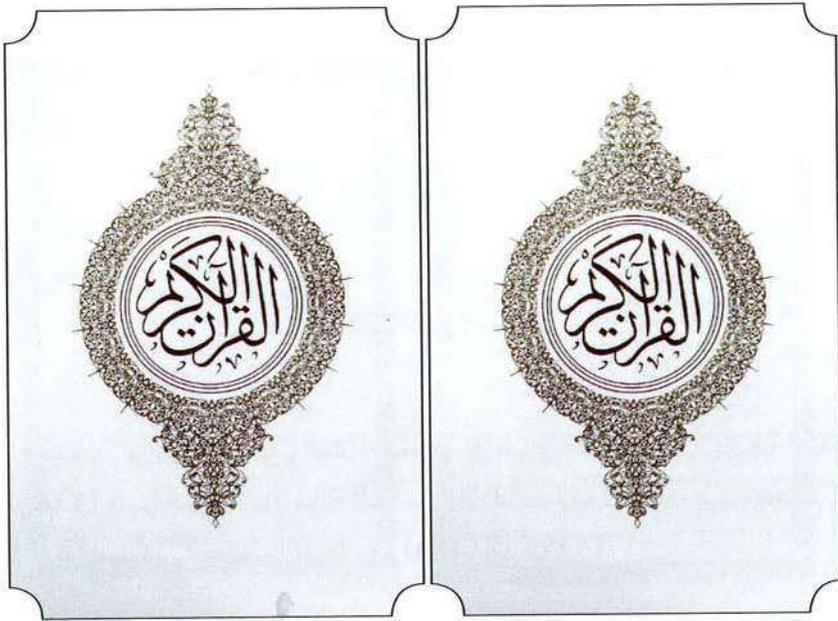
ثم طبع لوزارة الأوقاف بتمويل من الأمانة العامة خمسة أحجام من المصاحف بخط الخطاط عثمان طه طبعة الدار الشامية، في عام ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧ م، وبيانها كما يلي:

المصحف الثاني

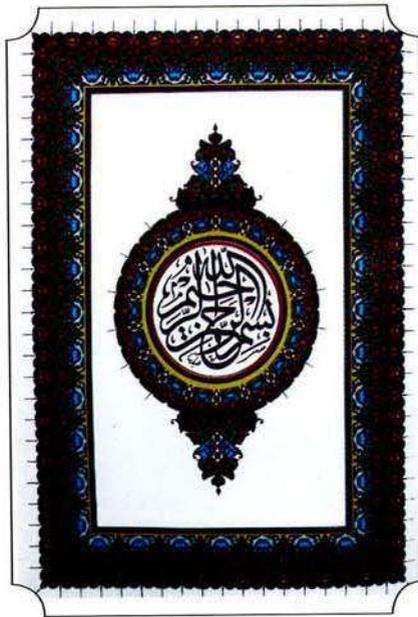
وبيانه: وهو مصحف الشام بخط الخطاط عثمان طه الطبعة الخامسة لعام ١٤١٨ هـ الخاصة بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، بحجم الربع (١٤ / ٢٠ سم) لوان، انظر اللوحة رقم (١٠٨) إلى (١١٧).



لوحة - ١٠٨ - غلاف الطبعة الثانية للأمانة، حجم الثمن.



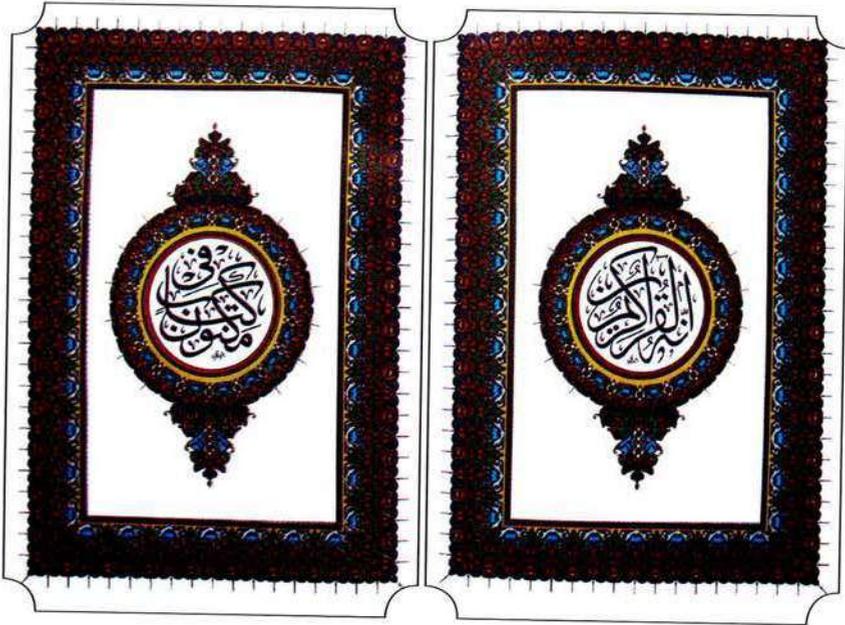
لوحة - ١٠٩ يظهر فيها الغلاف الداخلي الأول.



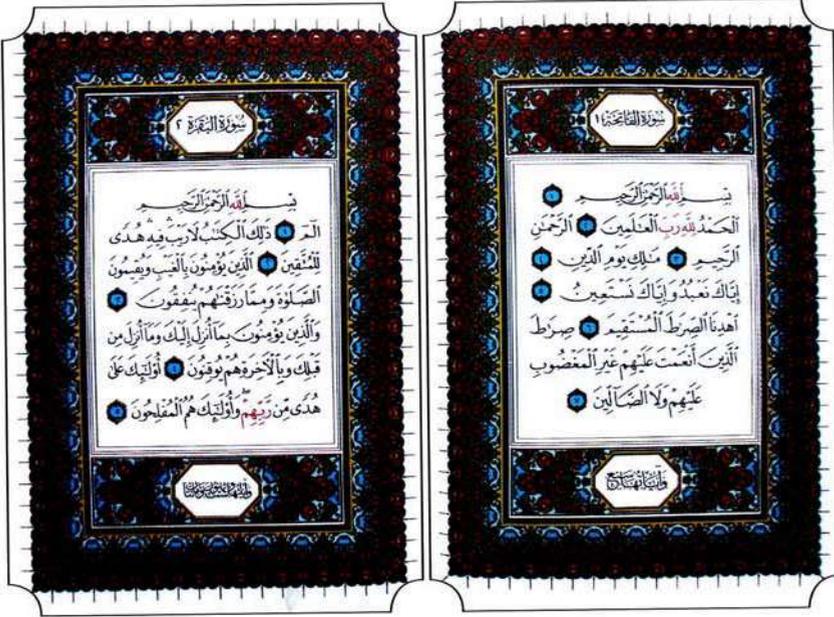
لوحة - ١١٠ غلاف الطبعة الداخلي الثاني.



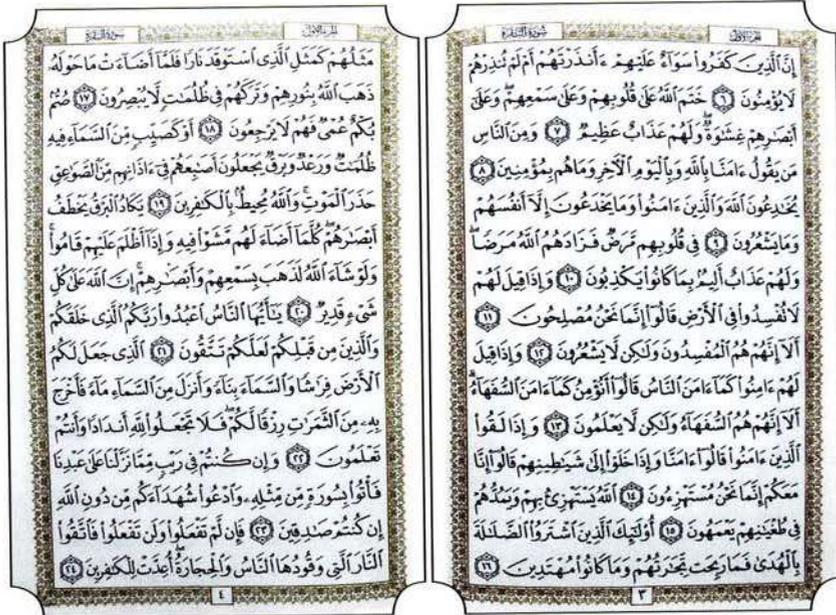
لوحة - ١١١ يظهر فيها الغلاف الداخلي الثالث.



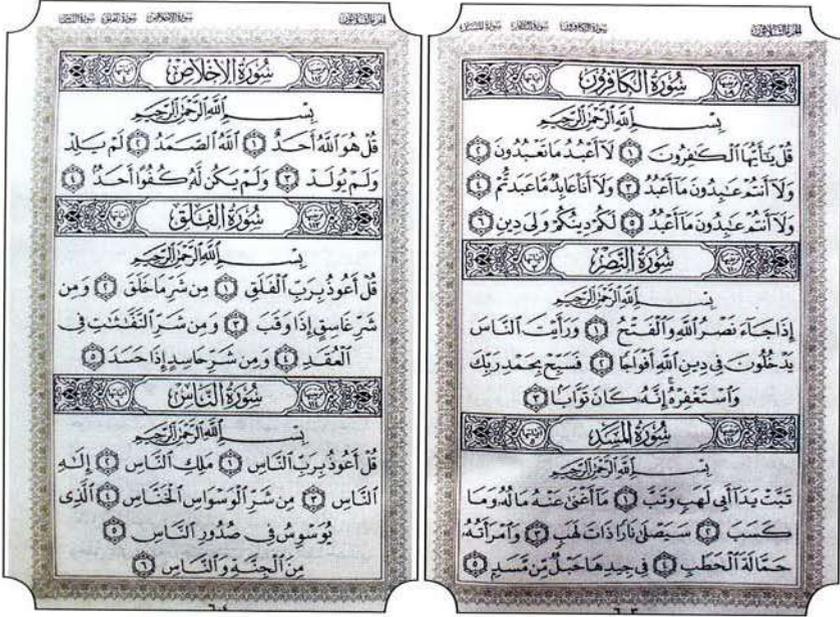
لوحة - ١١٢ يظهر فيها الغلاف الرابع الداخلي.



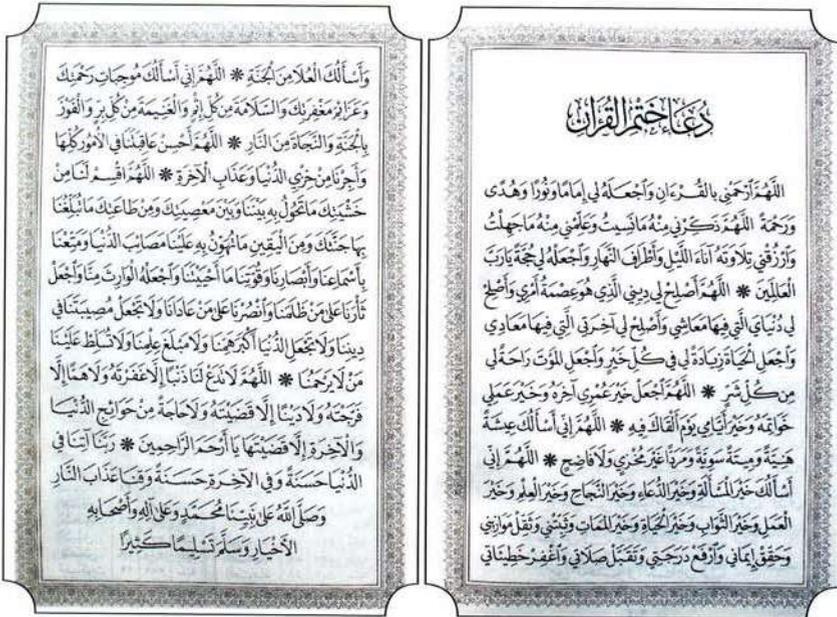
لوحة - ١١٣ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ١١٤ يظهر فيها عدد الأسطر وترتيبها.



لوحة - ١١٥ - يظهر فيها ختم سور القرآن الكريم.



لوحة - ١١٦ - يظهر فيها دعاء ختم القرآن الكريم.



لوحة - ١١٧ يظهر فيها لجان المراجعة ودار الطباعة والطبعة.

قرارات اللجان (١)

بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه تم تصحيح هذا المصحف الشريف على هذا الرنق اللطيف موافقا في الهجاء والضبط بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وبما تعارف عليه الحفاظ، وبرواية حفص عن عاصم رضي الله عنهما، بخط الخطاط عثمان طه، وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام :

سماحة الشيخ الطيب / محمد أبو اليسر عابدين رحمه الله تعالى
فضيلة الشيخ / عبدالعزيز عيون السود رحمه الله تعالى
فضيلة الشيخ / كريم راجح حفظه الله تعالى
الأستاذ / عزيز عابدين رحمه الله تعالى
الأستاذ / مروان سوار حفظه الله تعالى

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

* إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني - رقم (١٤٤) تاريخ ١٥ / ٢ / ١٣٩٧ هـ الموافق ١٩٧٧ / ٢ / ٥ م - الجمهورية العربية السورية.

* وزارة الإعلام - مديرية الرقابة - رقم (٦٤٤٤) تاريخ ٢٧ / ٢ / ١٩٧٧ م - الجمهورية العربية السورية.

* وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - رقم (٣٨٩٢ / ١١) بتاريخ ١٣ / ٦ / ١٣٩٩ هـ الموافق ٩ / ٥ / ١٩٧٩ م - المملكة الأردنية الهاشمية .

* إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٣١٣) تاريخ ٨ / ٧ / ١٣٩٩ هـ الموافق ٣ / ٦ / ١٩٧٩ م - جمهورية مصر العربية .

* رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - رقم (١٠٠٩ / ٥) تاريخ ٧ / ١٠ / ١٣٩٨ هـ - المملكة العربية السعودية .

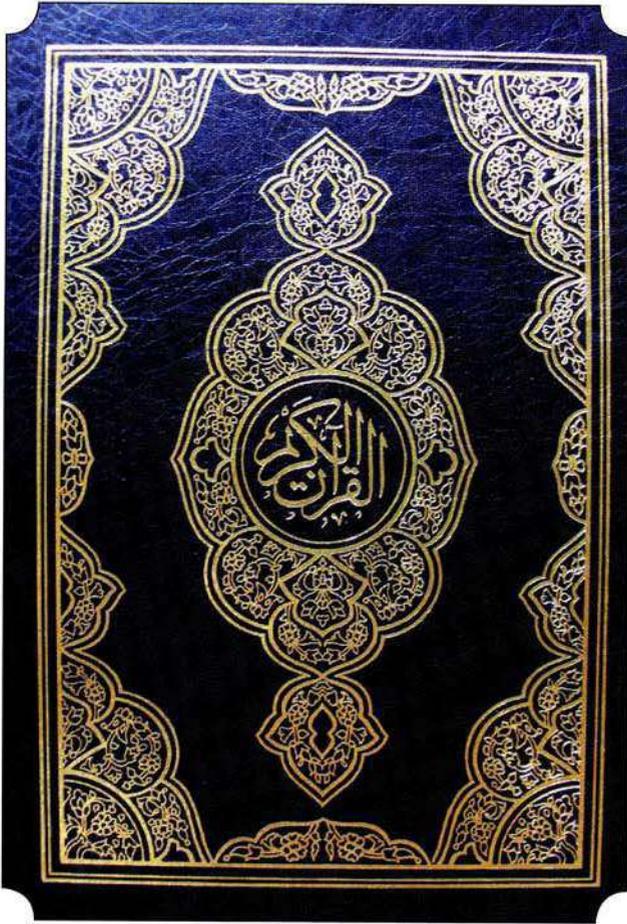
* رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - رقم (١١٤٩ / ٥) تاريخ ٨ / ١١ / ١٤٠١ هـ - المملكة العربية السعودية .

(١) هذه تقارير اللجان التي راجعت هذه المصحف الشريف، فعلى من يريد طبعه أن يكتب جميع هذه اللجان إن لم يغير في أصله، أما إذا غير فيه فيذكرها من باب فضل المتقدم إن شاء، ثم يذكر ويشير إلى ما تم تعديله في النسخة ويذكر اللجنة التي راجعت النسخة الأخيرة لها أو رقم تصريحها، وقد تبعت هذه الطباعات بالرجوع إلى التقارير في آخر هذه المصاحف .

- * إدارة الافتاء العام والتدريس الديني - رقم (٤٧٧) تاريخ ١٤٠٣/٧/٢٢ الموافق ١٤٠٣/٥/٤ م - الجمهورية العربية السورية.
- * رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد - رقم (٥/٧١١) تاريخ ١٤٠٢/٦/٢٤ هـ - المملكة العربية السعودية.
- * إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني - رقم (٥٥٦) بتاريخ ١٤٠٢/٨/١١ هـ - الجمهورية العربية السورية
- * وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف - رقم (٤٦١/٩/١/٧) بتاريخ ١٤٠٢/٧/١ هـ - دولة الإمارات العربية المتحدة.
- * منظمة الإعلام الإسلامي - رقم (١٥٢٠) تاريخ جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- * رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد - رقم (٥/٨٨٣) بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٢ هـ المملكة العربية السعودية.
- * رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد - رقم (٥/٥٩٥٢) تاريخ ١٤٠٣/٨/٢٣ هـ المملكة العربية السعودية.
- * وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية - رقم (٢١/١/٩٤) بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٤ - سلطنة عمان.
- * وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - رقم أف.ث.ص / ٢/٧٧٠٧/١٩٩٧ م - دولة الكويت .
- * وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - رقم أف.ث.س / ٢/١١١/١٩٩٨ م - دولة الكويت .
- * اللجنة العلمية بدار مصحف أفريقيا - رقم (٢٠٠١/٧٩) - الجمهورية العربية السودانية.
- * إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٥٥) تاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٣ م - جمهورية مصر العربية .
- * إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر - رقم (٦٦) تاريخ ١١/٧/٢٠٠٤ م - جمهورية مصر العربية .
- * لجنة مراجعة المصاحف التابعة لقطاع المساجد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - رقم (٦/٣٢) تاريخ ١٥/١/٢٠٠٦ م - دولة الكويت.

المصحف الثالث

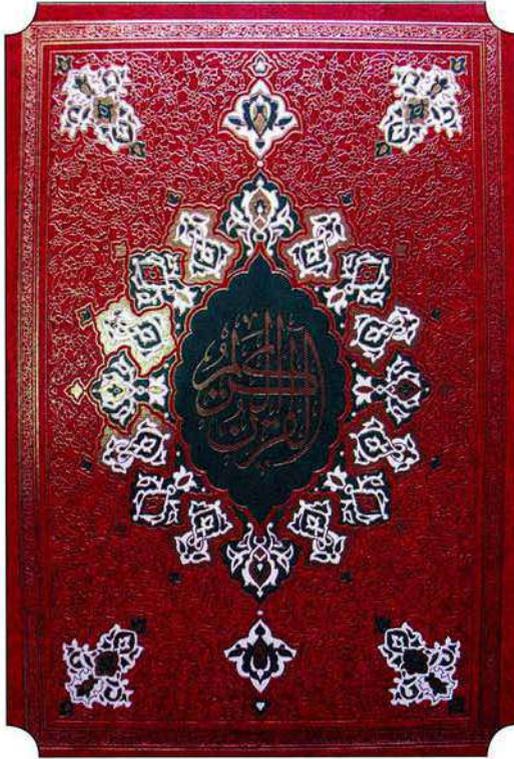
وبيانه: هو مصحف الشام بخط الخطاط عثمان طه، الطبعة الخامسة لعام ١٤١٨ هـ
الطبعة الخاصة بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، بحجم الربع مذهب بجراب، انظر
اللوحة رقم (١١٨).



لوحة - ١١٨ للمصحف بجراب ولم يختلف عن غيره إلا بغلافه.

المصحف الرابع

بيانه : وهو مصحف الشام بخط الخطاط عثمان طه الطبعة الخامسة لعام ١٤١٨هـ الطبعة الخاصة بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، بحجم الجوامعي (٢١ / ٧، ٢٩ سم) جوامعي، انظر اللوحة رقم (١١٩).



لوحة - ١١٩ غلاف مصحف الجوامعي.

المصحف الخامس

بيانه : وهو مصحف الشام بخط الخطاط عثمان طه، الطبعة الخامسة لعام ١٤١٨هـ الطبعة الخاصة بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، التهجد (٤٢ / ٧، ٢٩ سم).

الفصل الخامس

طباعات بيت الزكاة الكويتي

وفي سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م قام بيت الزكاة الكويتي بمشروع نشر القرآن الكريم عن طريق طبع المصاحف بتمويل من متبرعين كويتيين وتوزيعها على البلاد الإفريقية وهو برواية ورش، وقام بالإشراف والمراجعة لهذه الطبعة الشيخ عثمان العياري أستاذ فن القراءات وعلوم القرآن بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بالجمهورية التونسية.

وكان تاريخ ترخيصه: تونس في يوم الأربعاء جمادى الثانية ١٤٠٠هـ الموافق ١٦ فبراير سنة ١٩٨٠م.

وقد تنوعت بأغلفة متعددة، أنظر اللوحة رقم (١٢٠) إلى (١٣٤).

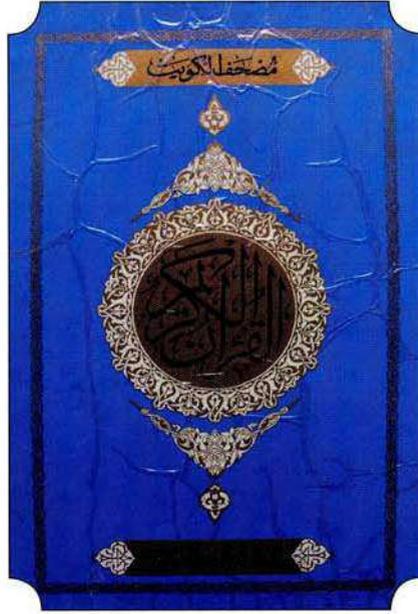
وكتب في خاتمة المصحف الشريف ما نصه :

تم طبع هذا المصحف الشريف بحمد الله تعالى على نفقة مجموعة من المحسنين ضمن مشروع نشر القرآن الكريم الذي يشرف عليه :

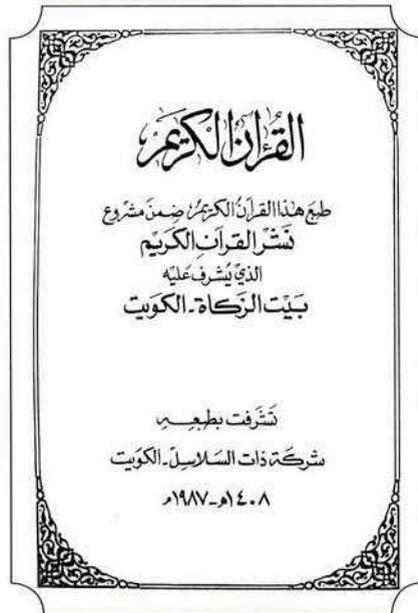
بيت الزكاة - الكويت

ومن أهداف هذا المشروع :

- * توعية المسلمين وتعريفهم بدينهم بنشر مفاهيم ومعاني القرآن الكريم.
- * فتح مجال جديد من مجالات العمل الخيري أمام المحسنين بتعاهد القرآن ونشره.
- * التوسع بطباعة القرآن الكريم ومعانيه بلغات المسلمين المختلفة لتزويد كل مسلم بنسخة من المصحف.



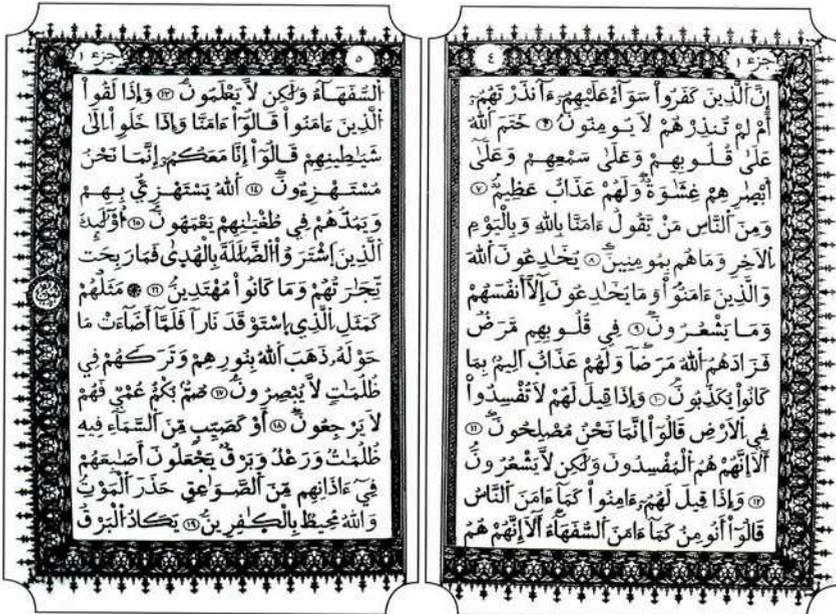
لوحة - ١٢٠ غلاف طبعة بيت الزكاة.



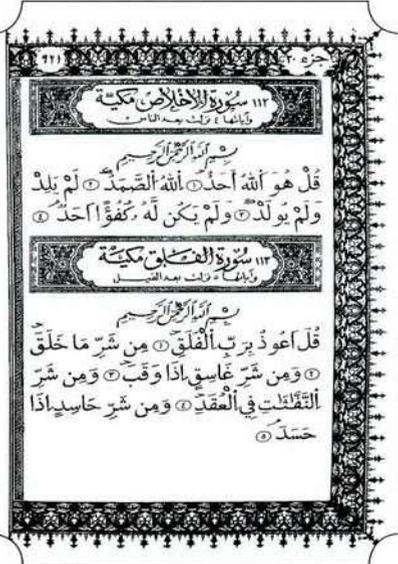
لوحة - ١٢١ غلاف الطبعة من الداخل ويظهر تاريخ ودار الطبع.



لوحة - ١٢٢ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.



لوحة - ١٢٣ يظهر فيها إحدى الصفحات وعدد الأسطر.



لوحة - ١٢٤ - يظهر فيها آخر السور مع التصديق في آخرها (١).

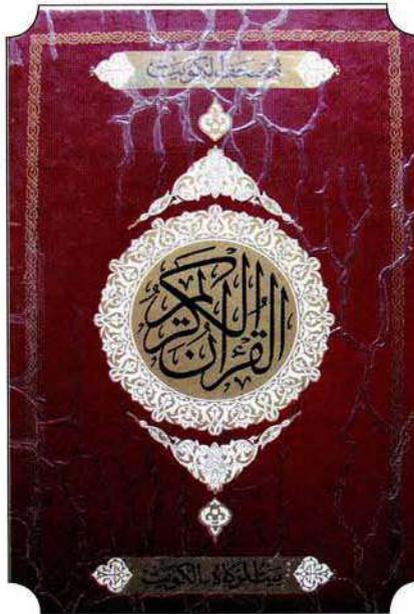


لوحة - ١٢٥ - يظهر فيها دعاء ختم القرآن الكريم.

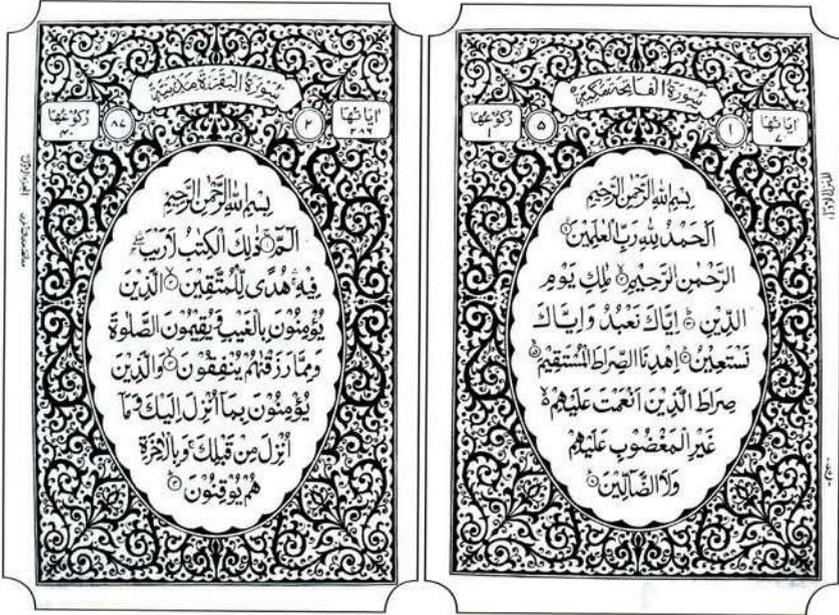
(١) ختم هذا المصحف بالتصديق وبوضع جملة صدق الله العظيم، وهذا الأمر كان سائدا في كثير من الطبقات القديمة، وفيه رد على من ينكر التصديق آخر القراءة، وقد ورد التصديق في مواضع من الكتاب العزيز بقوله: «قل صدق الله»، «ومن أصدق من الله قيلا»، «ومن أصدق من الله حديثا» وكذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضوع منه، وقد تلقت الأمة هذه المصاحف ولم ينكر عليها أو على زيادتها في آخر المصحف مع علم الجميع بأنها ليست من القرآن بهذا النص، وأن أمثال هذه المصاحف لا تطبع إلا بإشراف علماء ومشايخ على أعلى مستوى في العلم والفهم، وقد ألفت رسائل كثيرة في مشروعية التصديق عند ختم القراءة خارج الصلاة، وقد كتبت فيها رسالة في مشروعية التصديق وعدم الإنكار على من يفعل ذلك.



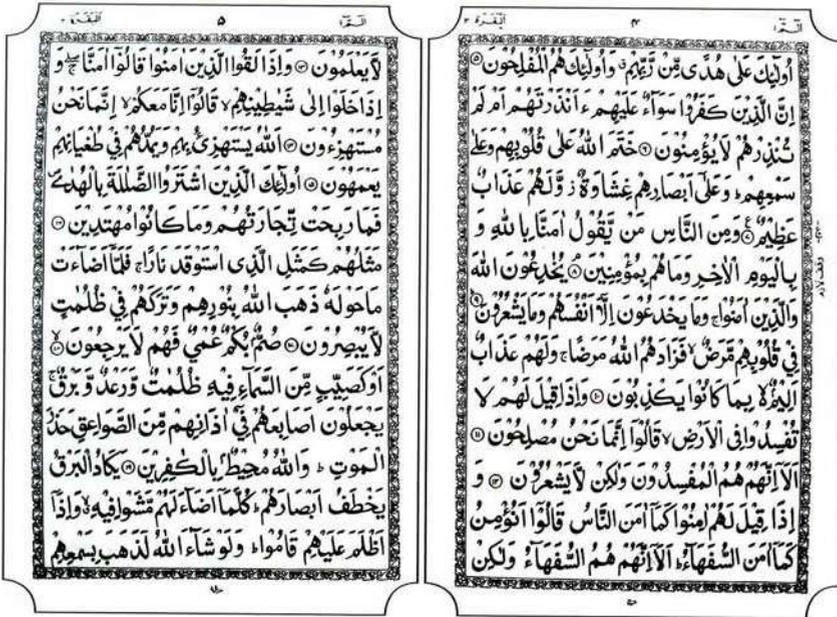
لوحة - ١٢٨ يظهر فيها أهداف بيت الزكاة لهذا المشروع وهو طباعة المصحف الشريف.



لوحة - ١٢٩ يظهر فيها غلاف الطبعة الثانية له.



لوحة - ١٣٠ - يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة
واختلافها عن الأولى بالبرواز.



لوحة - ١٣١ - يظهر فيها عدد الأسطر ونوع الخط.



لوحة - ١٣٤ ختم طبعة بيت الزكاة وأهدافها.

الباب الثاني
**طباعات جمعيات
 النفع العام وأهل الخير**

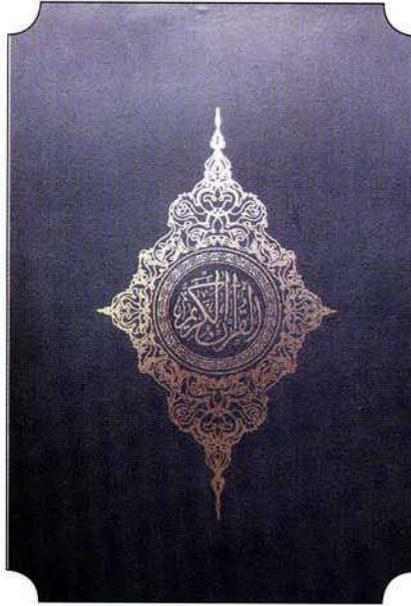
- الفصل الأول** : طباعات جمعيات النفع العام
الفصل الثاني : طباعات الأفراد وأهل الخير
الفصل الثالث : طباعات دور الطباعة

الفصل الأول

== المصحف الأول ==

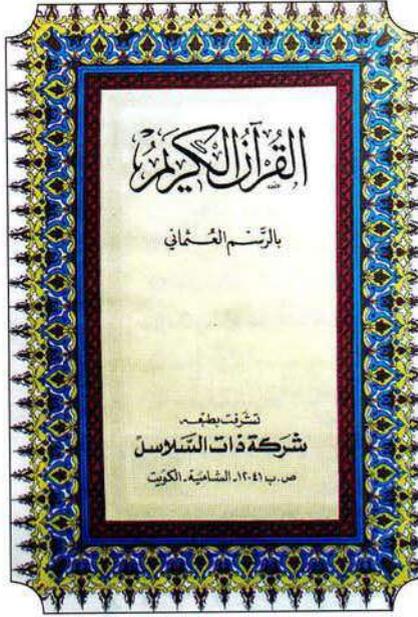
طبقات جمعيات النفع العام الصندوق الخيري للتضامن الاجتماعي

ثم في منتصف الثمانينيات طبع مصحف لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت من مطبعة ومكتبة ذات السلاسل بحجم التهجد لكن بترتيب المصحف العادي بالترتيب العادي بخمسة عشر سطرا، ليس كما تقدم، وقد تنوعت من حيث ألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (١٣٥) إلى (١٤٢).



لوحة - ١٣٥ غلاف الطبعة وهي بحجم التهجد.

(١) وفي أول الألفين قامت جمعية إحياء التراث الإسلامي سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م وكذا فرع الجهاز التابع لها مركز الهداية لتوعية الجاليات التابع لمشروع المليون مصحف في العالم الإسلامي، ولما كانت الجهة الطابعة لها هي دار غراس للنشر والتوزيع اكتفيت بذكرها في الفصل الثالث عن ذكر طبقات دور الطباعة.



لوحة - ١٣٦ الغلاف الداخلي للطبعة ويظهر فيها دار الطبع.



لوحة - ١٣٧ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

دُعَاةُ خْتَمِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ أَنْعِمِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلِي لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهَدًى وَرَحْمَةً
 اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
 مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَاوِي وَاجْعَلْ لِي حِجَّةً زِيَادَةً وَلِي
 فِي كُلِّ عَمَلٍ تَجَرُّدًا لِنُورِكَ لِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ لِي بِسَمْعِكَ عَمْرِي
 آخِرَةً وَتَجَرُّدًا عَلَى خَيْرَاتِهِمْ وَتَجَرُّدًا يَا رَبُّ الْوَالِدِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ عِدَّةً هَيِّجَةً وَبِسْئَةً سَوِيَّةً وَسُرْقًا غَيْرَ مَخْرُوجَةٍ وَلَا مَصْرُوحَةٍ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ نَسَائِدٍ وَخَيْرَ أَدْعَاءٍ وَخَيْرَ تَجَامُغٍ وَخَيْرَ تَعْلِيمٍ وَخَيْرَ
 أَعْمَلٍ وَخَيْرَ قُرْآنٍ وَخَيْرَ حَيَاةٍ وَخَيْرَ مَسَاكِينٍ وَخَيْرَ مَرَاوِجٍ
 وَخَيْرَ إِسْرَافٍ وَأَرْقِعْ دَرْجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَتَقَرَّبْ تَحِيَّاتِي

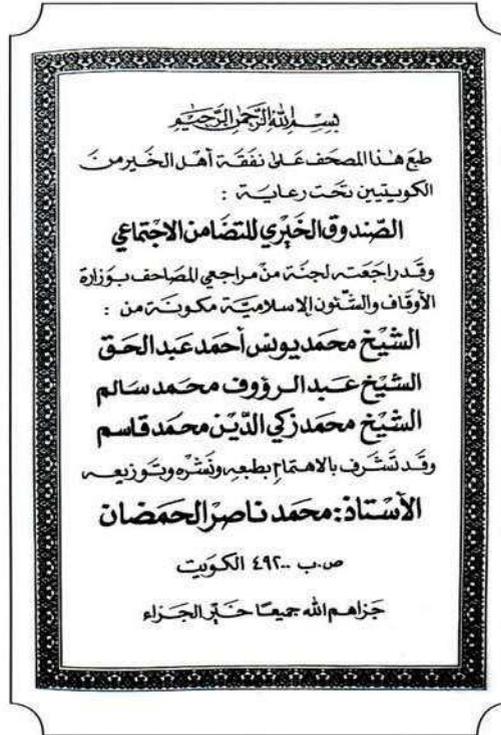
-٣-

لوحة - ١٤٠ يظهر فيها بداية دعاء ختم القرآن الكريم.

وَأَسْأَلُكَ الْمُسْلِمِينَ الْمُجْتَمِعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
 وَدَعَائِرِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَالْقِيَامَةَ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ
 وَالنُّورَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ عَاقِبَاتِهَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
 وَأَجْرَ مَا مِنْ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَعَدْلًا فِي الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَفِيمٌ كَلِمًا بِرَحْمَتِكَ
 مَا تَحْتَمِلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَمِنْ مَلَائِكَتِكَ مَا لَيْسَ بِهَا جَنَابَتُكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ
 مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَسَاكِينِ الدُّنْيَا وَيَقْتُلُ بِأَسْمَاعِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْفَاتِنَا
 مَا لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ الْوَارِثُ مِنَّا وَاجْعَلْ غَاوَانًا عَلَّ مِنْ غَلَاةِنَا وَأَنْصُرْنَا
 عَلَّ مِنْ غَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبْرِيَا
 وَلَا مَتَاعَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا رُحْمَتَنَا اللَّهُمَّ لَا تَنْفِقْ لَنَا
 دُنْيَا إِلَّا غَضَبْتَهُ وَلَا مَهْرًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا فَضَيْتَهُ وَلَا سَابِقَةً
 مِنْ حَوْلِكَ إِلَّا دُنَيْتَهَا وَالْآخِرَةَ إِلَّا فَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 وَسَلِّ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الْأَخْيَارِ وَسَلِّ وَسَلِّمْ قَسِيمًا كَجَيْدًا

-٤-

لوحة - ١٤١ يظهر فيها نهاية دعاء ختم القرآن الكريم.



لوحة - ١٤٢ يظهر فيها الجهة الطابعة ولجنة المراجعة والمتبرع.

وكتب في خاتمه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طبع هذا المصحف على نفقة أهل الخير من الكويتيين تحت رعاية :

الصندوق الخيري للتضامن الاجتماعي

وقد راجعته لجنة من مراجعي المصاحف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
مكونة من :

الشيخ / محمد يونس أحمد عبدالحق

الشيخ / عبدالرؤف محمد سالم

الشيخ / محمد زكي الدين محمد قاسم

وقد تشرف بالاهتمام بطبعه ونشره وتوزيعه :

الأستاذ : محمد ناصر الحمضان (١)

ص.ب ٤٩٢٠٠ الكويت

جزاهم الله جميعا خير الجزاء

(١) وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية سابقا.

الفصل الثاني

المصحف الثاني

طباعات الأفراد وأهل الخير^(١)

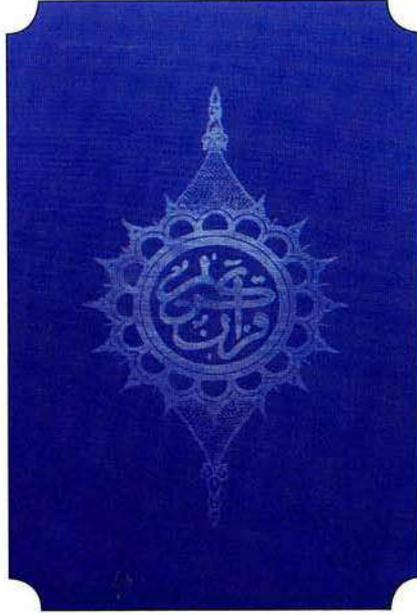
مطبعة المقهوي

مصحف الملك فؤاد الأول الذي تقدم ذكره وهو أول المصاحف طباعة في دولة الكويت كما سبقت الإشارة له وهي أول الطباعات الخيرية التي حصلت عليها وهي كما يلي :

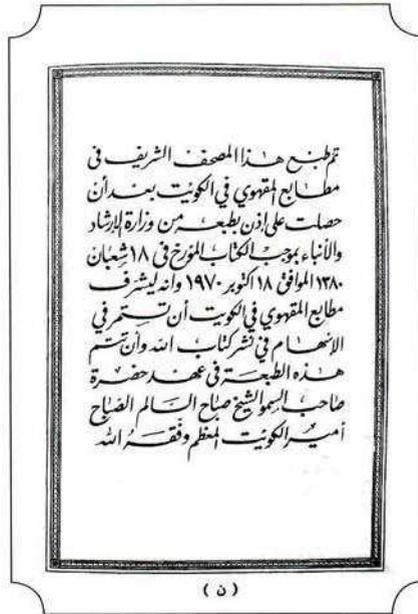
طبعت في مطابع المقهوي بعد أخذ الإذن بطبعه من وزارة الإرشاد والأنباء بموجب الكتاب المؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٨٠ هـ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٧٠ م.

وقال : (إنه ليشرف مطابع المقهوي في الكويت أن تستمر في الإسهام في نشر كتاب الله وأن تتم هذه الطبعة في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت رحمه الله تعالى). وقد طبع بغلاف واحد، انظر اللوحة رقم (١٤٣) إلى (١٤٤).

(١) اقتصر على الطباعات القديمة التي يُسرلي جمعها بعون الله تعالى، أما في وقتنا الحالي فقد كثرت ولله الحمد طباعات أهل الخير من المتبرعين من الأسرة الحاكمة في الكويت ومن الأهالي، وأصبح من الصعب حصرها لأنها تزيد يوماً بعد يوم وذلك لتوقف الطباعة الحكومية ورغبة الناس في الاستزادة من المصاحف، ولو أردنا أن نجمع مثل هذه الطباعات لأهل الخير فيسكون في مؤلف مفرد لها، والله ولي التوفيق .



لوحة - ١٤٣ - غلاف طبعة المقهوي الأولى.



لوحة - ١٤٤ - يظهر فيها خاتمة الطبعة الأولى.

ثم طبع مرة أخرى بمطبعة المهوي بتصريح من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بموجب كتابها رقم أف / ش س / ٣٨١١ / ٨٤ المؤرخ ٢٧ رمضان سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٧ يونيو سنة ١٩٨٤ م، وقد تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (١٤٥) إلى (١٤٦).



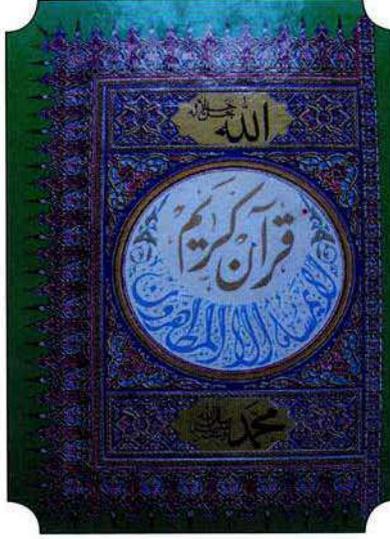
لوحة - ١٤٥ غلاف طبعة المهوي الثانية .



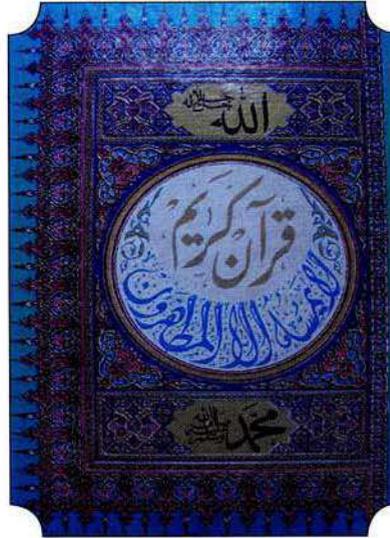
لوحة - ١٤٦ يظهر فيها خاتمة الطبعة الثانية.

المصحف الثالث

ثم طبع مرة ثالثة على نفقة المحسن شيخان أحمد الفارسي في ثواب والدته
المرحومة حصّة عبدالرحمن البكر، وكتب عليها بموجب قرار من دار الفتوى اللبنانية
رقم (٢٢) تاريخ ١٩٧٧م، لبنان، وقد تنوعت بألوان الأغلفة، انظر اللوحة رقم (١٤٧)
إلى (١٥٠) (١).

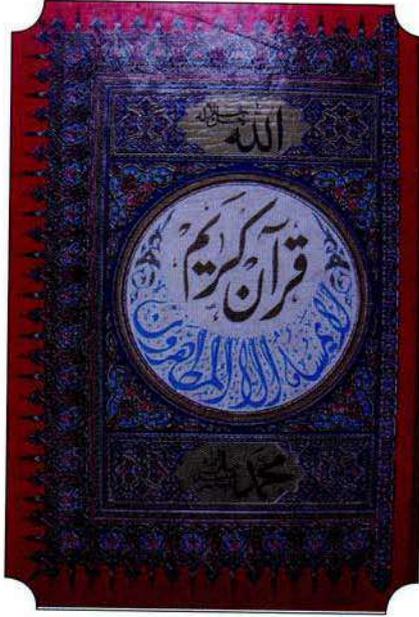


لوحة - ١٤٧ يظهر غلاف طبعة الفارسي.

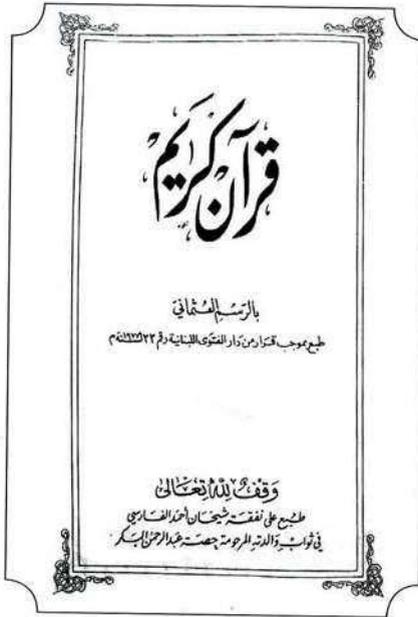


لوحة - ١٤٨ غلاف آخر للطبعة.

(١) وهي مصورة على النسخ المتقدمة وطبعت بلبنان بعد أن أخذت الإذن بالطبع المتقدم أعلاه.



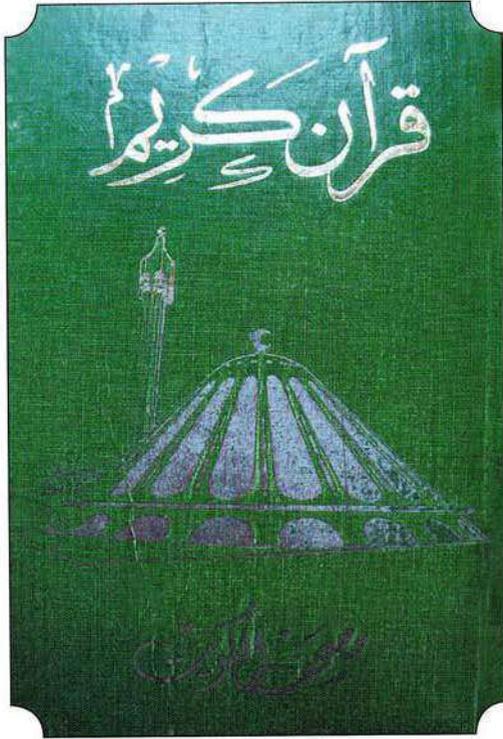
لوحة - ١٤٩ أحد أغلفة الطبعة.



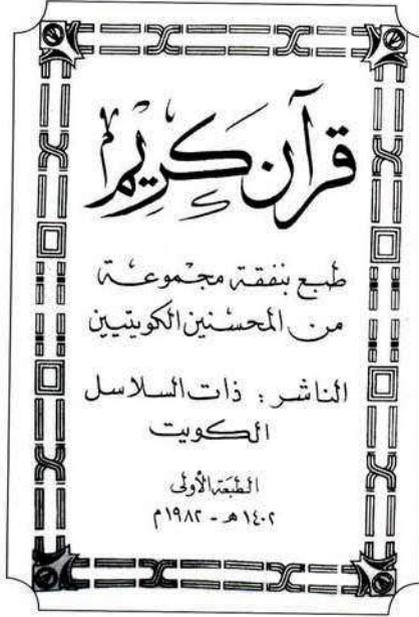
لوحة - ١٥٠ يظهر فيها الغلاف الداخلي للطبعة وإذن الطباعة والمتبرع.

المصحف الرابع

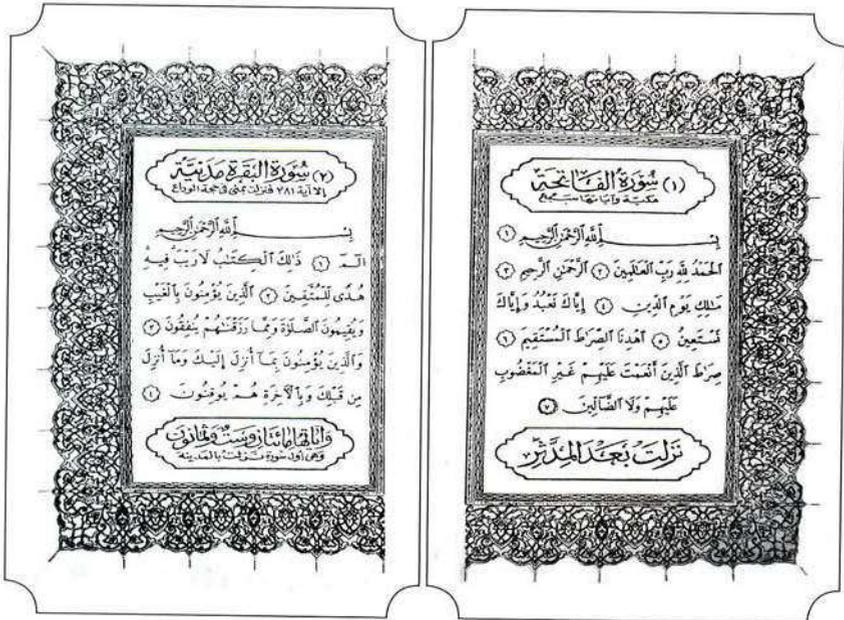
طبعت هذه النسخة على نفقة المحسنين بدولة الكويت وكان الناشر مكتبة ذات السلاسل وسنة الطبع ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م، وقد راجعته لجنة مكونة من فضيلة الشيخ محمد يونس أحمد عبدالحق، وفضيلة الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم، وكان بطلب من الاستاذ محمد ناصر الحمضان - وزير الأوقاف السابق - حفظه الله، وكان على غلافه صورة أحد مساجد دولة الكويت وهو مسجد الشيخة فاطمة الكائن بمنطقة ضاحية عبدالله السالم، وقد طبع بألوان متعددة للغلاف الخارجي، انظر اللوحة رقم (١٥١) إلى (١٥٧).



لوحة - ١٥١ يظهر فيها غلاف الطبعة وعليه صورة المسجد وكتب تحته مصحف الكويت.



لوحة - ١٥٢ يظهر فيها الغلاف الداخلي وعليه اسم الناشر وسنة الطبع.



لوحة - ١٥٣ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

المسورة الأولى

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿١﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم وأولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٢﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٣﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٤﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٥﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٦﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٧﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٨﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿٩﴾
 أولئك هم الذين كفروا أسوأ عليهم سوء أمد ذنبهم ﴿١٠﴾

مسورة البقرة

فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿١﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٢﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٣﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٤﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٥﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٦﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٧﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٨﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿٩﴾
 فأوحى نوحاً لنوحه وأما نوحاً فإنه كان من المرسلين ﴿١٠﴾

لوحة - ١٥٤ يظهر فيها ترتيب الصفحات الداخلية.

المسورة العنكبوت

سورة العنكبوت ﴿١﴾
 رأيناها ثلاث مرات في كتابنا

سورة العنكبوت ﴿٢﴾
 رأيناها ثلاث مرات في كتابنا

سورة العنكبوت ﴿٣﴾
 رأيناها ثلاث مرات في كتابنا

سورة العنكبوت ﴿٤﴾
 رأيناها ثلاث مرات في كتابنا

سورة العنكبوت ﴿٥﴾
 رأيناها ثلاث مرات في كتابنا

هذا دعاء جهم الغبار العظيم

أخذت للرب العالين، والعاقبة للبعثين، ولا
 عذر وإن الأعداء الظالمين، والصلاة والسلام على
 رسولنا محمد وآله وصحبه أجمعين، ربنا
 فقبتنا ميتاً أنك أنت السميع العليم، ونبت علينا
 بأموليتنا أنك أنت الثواب الرحيم، وأهدنا وأوقفتنا
 إلى الحق وإلى طريق مستقيم، ببركة القرآن العظيم
 وبجهد من أرسلته رحمة للعالمين، وأعنت عنتنا
 يا كريم، وأعنت عنتنا يا رحيم، وأعنت لنا يا فضل
 وكريمك يا أكرم الأكرمين، اللهم ربنا
 برتبة القرآن، وأكرمنا بكرامة القرآن، وتبرئنا
 بشرافة القرآن، وألينا بحلمة القرآن، وأدخلتنا
 الجنة بشفاعة القرآن، وعافيتنا من كل بلاء الدنيا
 وعذاب الآخرة بخدمة القرآن، وأن تجزئنا من عذاب

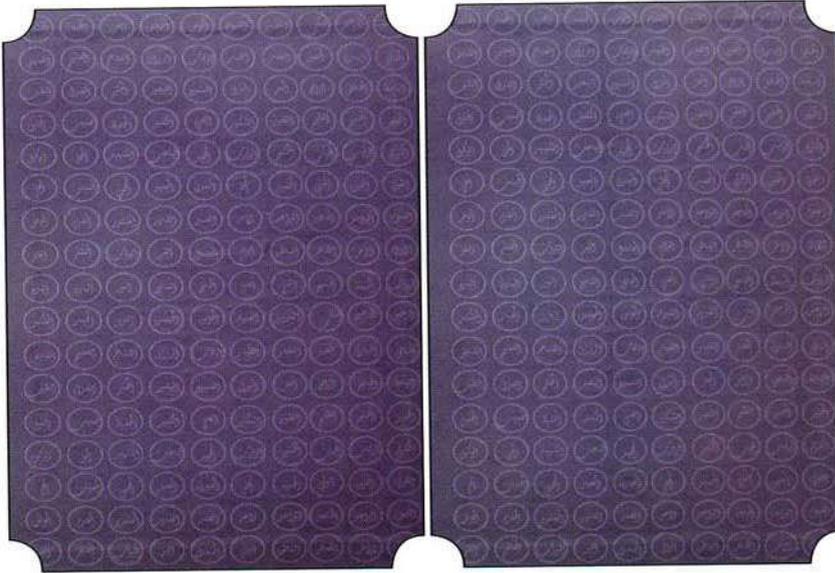
لوحة - ١٥٥ يظهر فيها ختم المصحف ودعاء ختم القرآن الكريم.

المصحف الخامس

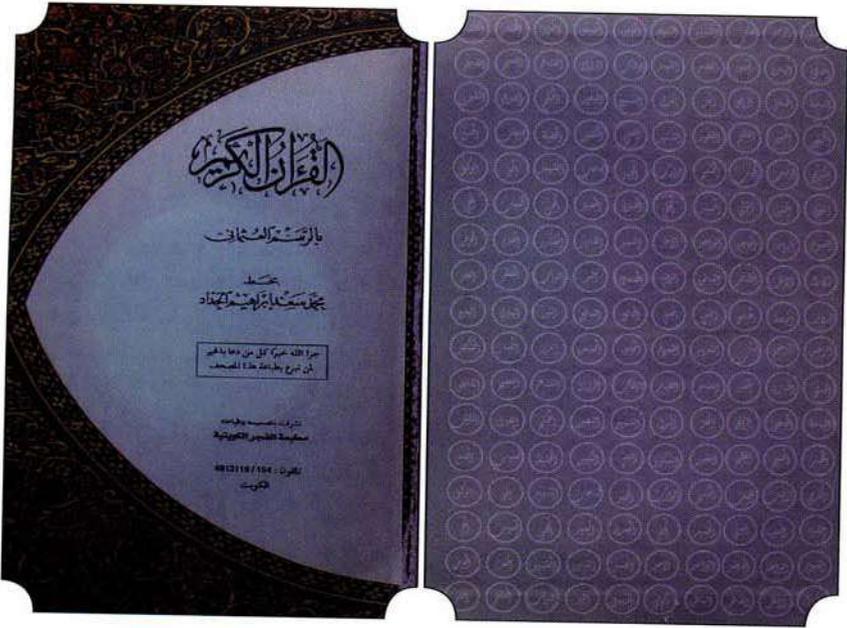
طبعت هذه النسخة على طبعة الوزارة التي بخط محمد سعد الحداد، بحجم الثمن حيث طبع بنفقة محمد صالح الصبيحي، صاحب مطبعة الفجر، وقد طبعت بغلاف واحد، انظر اللوحة رقم (١٥٨) إلى (١٦٣).



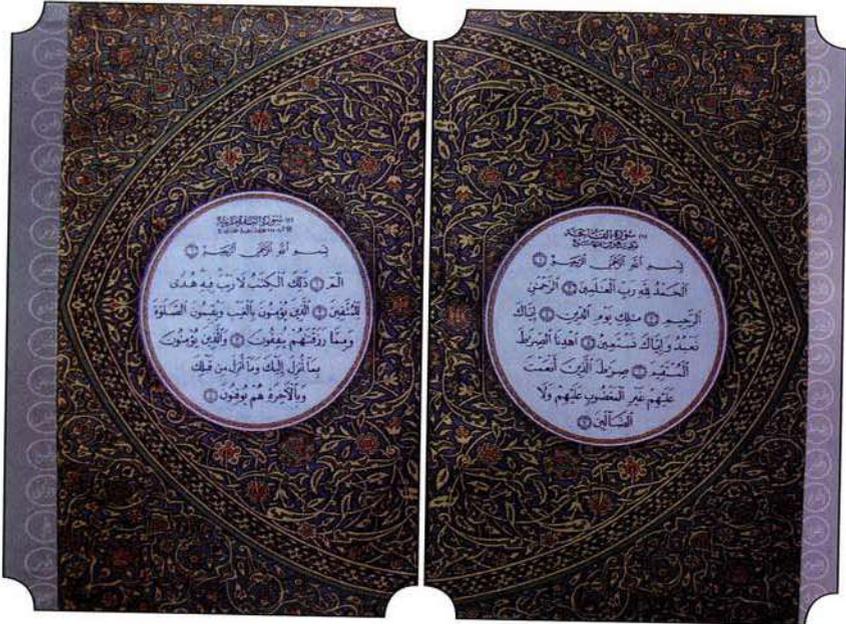
لوحة - ١٥٨ غلاف مطبعة الفجر بغلاف مخمل ممتاز.



لوحة - ١٥٩ الغلاف الداخلي ويظهر فيه أسماء الله الحسنى.



لوحة - ١٦٠ يظهر فيها الغلاف الداخلي.



لوحة - ١٦١ يظهر فيها سورة الفاتحة وأول سورة البقرة.

الجزء الأول سورة السجدة

أُولَئِكَ عَلَىٰ مَنكِبَيْهِمْ رُوحُ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَلْمِزْهُمْ أَمْ لَا يَأْتِيهِمْ أَنزِيلُ مِنْهُمْ لَوْلَا يُقِنُونَ ﴿١﴾ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَكَانَ وَسْطَ عِزَّتِهِمْ الْعَدَاوَةُ بَيْنَهُمْ وَالْبَغْضَاءُ مِنْ يَدَيْهِمْ وَأَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَقْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُمْ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَوْفُونَ مَا كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا أَتِقُونَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ عَلَىٰ آيَاتِنَا وَأَنْذَارِنَا إِنَّمَا يَحْمِلُ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يُرْجُونَ ﴿٣﴾ أَوْ كَسِبَتْ مِنْ أَلْسِنَاهُمْ أَوْ كَسِبَتْ مِنْ يَدَيْهِمْ أَوْ كَسِبَتْ مِنْ أَجْنَابِهِمْ تَتَّبَعُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ عَادٍ فَبِعَادٍ عَلَىٰ صُرَاتِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَبْرَارَ قَلِيلًا وَالْكَافِرِينَ كَثِيرًا وَأُولَئِكَ هُمْ ضَالُّوا سُبُلَهُمْ لِيَفِرُوا مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٦﴾ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَبْرَارَ قَلِيلًا وَالْكَافِرِينَ كَثِيرًا وَأُولَئِكَ هُمْ ضَالُّوا سُبُلَهُمْ لِيَفِرُوا مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٧﴾ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَبْرَارَ قَلِيلًا وَالْكَافِرِينَ كَثِيرًا وَأُولَئِكَ هُمْ ضَالُّوا سُبُلَهُمْ لِيَفِرُوا مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٨﴾ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَبْرَارَ قَلِيلًا وَالْكَافِرِينَ كَثِيرًا وَأُولَئِكَ هُمْ ضَالُّوا سُبُلَهُمْ لِيَفِرُوا مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٩﴾

لوحة - ١٦٢ يظهر فيها بعض الصفحات الداخلية.

خاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد..

فقد تشرفت بتصميم وطباعة هذا المصحف الشريف مطبعة الفجر الكويتية وذلك طبقاً لنسخة المصحف الشريف الذي قامت وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية بطباعته بخط محمد سعد ابراهيم الحداد والذي تم تصحيحه ومراجعته من قبل لجنة مراجعة المصاحف بالوزارة.

تم طباعة هذا المصحف على نفقة الفقير الى الله / محمد صالح الصبيحي جزاه الله خيرا وكل من دعا له بالخير

لوحة - ١٦٣ يظهر فيها خاتمة الطبعة.

الفصل الثالث

طباعات دور الطباعة

.....

وفي الآونة الأخيرة تعددت مصادر طباعة المصاحف في كثير من الدول العربية والإسلامية حيث يجلب المصحف لدولة الكويت من المملكة العربية السعودية ومن جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ولبنان وإيران والسودان وغيرها من الدول التي تقوم أو تشارك في طباعة المصحف.

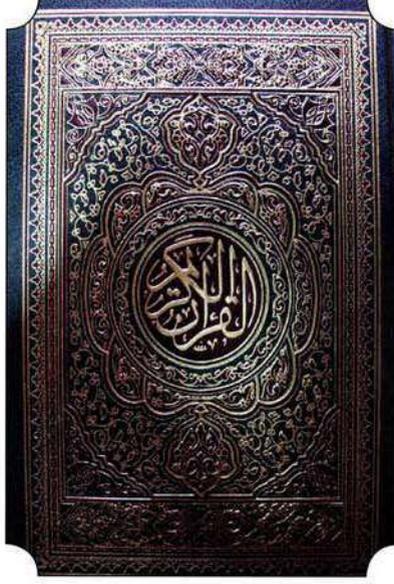
والغالب على أكثر هذه الدور هو العامل التجاري دون مراعاة للإتقان من الناحية الفنية لأمر الطباعة، وأصبح التركيز على نوع واحد من المصاحف وخط واحد من الخطوط، وقد تنوعت أغلفتها وبروايزها الداخلية، وهذه بعض الأغلفة، انظر اللوحة رقم (١٦٤) إلى (١٦٧).

مع إن هناك مصاحف كثيرة قد حفظ عليها الكثير واعتمد على خطها وطبعها لكنها نفدت من الأسواق وأصبحت في بعض الأماكن والبلدان نادرة الوجود مثل مصحف الطبعة الأميرية أو طبعة الملك فؤاد الأول، والطبعة الثانية كطبعة الحرمين أو مصحف الشمري.

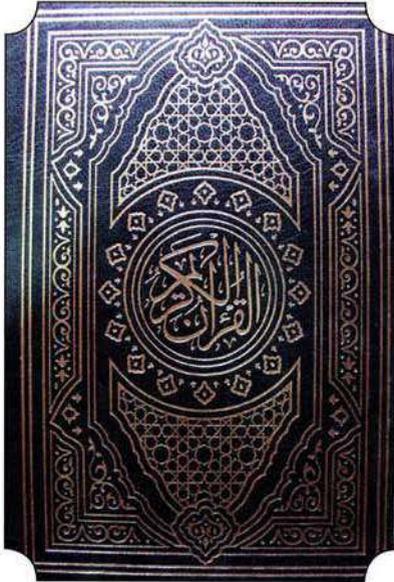
حيث إن كثيراً من المشايخ والعلماء كان اعتمادهم في القراءة والحفظ على مثل هذه المصاحف، فالأفضل لدور الطباعة أن تعيد أمثال هذه الطباعات وأن لا تزيد فيها على ما لم يتعارف عليه أهل هذا الفن.

كما أصبح يزداد في بعض المصاحف في آخرها أحكام التجويد، وخلا بعضها من دعاء الختم.

وقد جرى في الطبعات القديمة في أكثر المصاحف كتابة أدعية ختم القرآن الكريم في آخرها لما في شعب الإيمان عن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة »^(١).



لوحة - ١٦٤ غلاف طبعة مكتبة النفائس العالمية.

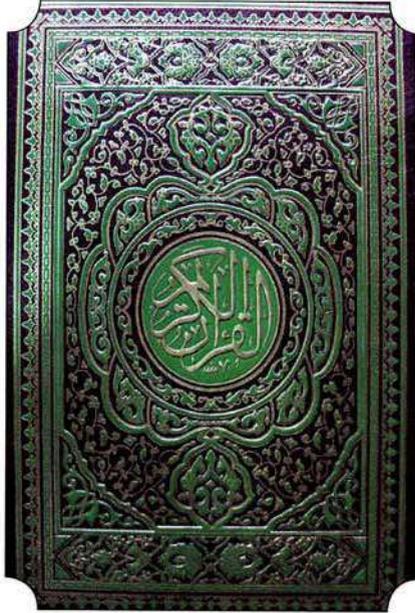


لوحة - ١٦٥ غلاف طبعة غراس.

(١) شعب الإيمان للبيهقي رقم (٢٠١٦).



لوحة - ١٦٦ غلاف طبعة مكتبة ابن القيم.



لوحة - ١٦٧ غلاف طبعة مكتبة النفائس العالمية (١).

(١) جميع هذه الطبعات بخط الخطاط عثمان طه وتختلف من الداخل من ناحية البراويز والنقشات ونحوها .

الباب الثالث

لجان المصاحف

.....

لجان المصاحف وأعدادها والمصاحف التي أشرفت عليها

الخاتمة

لجان المصاحف وأعدادها (١) والمصاحف التي أشرفت عليها

مما تقدم ظهر لنا أن لجان المصحف وأعدادها لم تكن كثيرة (٢) بالنظر إلى عدد المصاحف التي تم الإشراف عليها ومراجعتها، ويمكن إجمال ما تقدم بالقول إن المصاحف التي طبعت في دولة الكويت تنقسم إلى ثلاث مصاحف :

الأول : مصحف الملك فؤاد الأول رحمه الله بخط الشيخ محمد خلف الحسيني رحمه الله.

والثاني : بخط محمد سعد الحداد.

والثالث : بخط عثمان طه، طبع الدار الشامية، وقد كان رؤساء اللجان وأعضاؤها كما يلي :

(١) للمصحف بدولة الكويت لجان كثيرة، منها ما كتب في بعض المصاحف، ومنها ما لم يكتب في المصاحف أو كان في فترة لم يطبع فيها أي مصحف أو بينها، فمن اللجان التي لم يكتب في المصاحف وكانت من أوائل اللجان حيث كانت وزارة الأوقاف تستعين بمدرسي المعهد الديني لكونهم المتخصصين بعلوم القرآن الكريم كان أعضاؤها كل من الشيخ صلاح الشرييني والشيخ مجاور محمد مجاور وتأتي ترجمة الشيخ مجاور، أما الشيخ صلاح فهو من مواليد ١٩٢٨م، مركز شبين القناطر محافظة القليوبية، وقد قدم إلى دولة الكويت سنة ١٩٥٤م وعين مدرسا للقرآن الكريم في المعهد الديني التابع لوزارة التربية بالكويت واستمر بالمعهد الديني إلى سنة ١٩٩٠م وفي سن ١٩٥٨م بعثته وزار التربية إلى رأس الخيمة قبل أن تكون الإمارات، للتدريس لمدة سنة واحدة، وبعدها رجع إلى الكويت فصار مدرسا أول بالمعهد الديني، ومن المشايخ الذين كانوا ضمن لجنة لجان المصحف ومراجعته والإشراف عليه الشيخ إبراهيم حامد إبراهيم، والشيخ محمد مأمون كاتي، والشيخ حمد محمد السنان، فهؤلاء كانوا أعضاء لجان بالرجوع إلى قرارات الوزارة الصادرة بتشكيل لجان المصحف لكن لم يكتب أسمائهم في المصاحف وكانت لهم جهود ملحوظة في مراجعة المصاحف جزاهم الله خيرا.

(٢) وقد ترجمت لأكثرهم حسب الإستطاعة وبالرجوع لبعضهم لسجلات الوزارة، وأرجو العذرة لمن لم أتمكن من الترجمة له وذلك لعدم توافر المرجع والله ولي التوفيق والسداد.

الشيخ / عبدالرؤوف محمد سالم - رحمه الله ^(١) - عضو لجنة مراجعة المصاحف

(١) هو شيخنا واستاذنا عبد الرؤوف محمد إبراهيم سالم، من فضلاء علماء الأزهر مصري المولد الأزهرى التعلم والتعليم، ولد عام ١٩٢٥م وسكن في مدينة الإسماعيلية وهي من أرياف القاهرة، حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين وحفظه على عمه ولم يكمل عليه بسبب وفاته، ثم أكمله على الشيخ عبد الحليم البلاسي والشيخ مصطفى العزلاوي المتوفى عام ١٤١٤ هـ وقرأ التجويد على الشيخ إبراهيم سعد الخولي ثم في سنة ١٩٤٥م التحق بمعهد القراءات عن أول تأسيسه وكان هو من الدفعة الأولى التي كان عددها ١٧٣ طالبا، واستمرت في دراسته التي كانت مدتها كما يلي : سنتان في إجازة حفص، وثلاث سنوات العالية، وثلاث التخصص، أي ثمان سنوات، ولم يكن لمعهد القراءات في أول افتتاحه دور ثان، فمن يرسب بماده يعيد السنة بأكملها، وبعد هذه السنوات تم تخرجه من الدفعة الأولى التي كان عددهم عند التسجيل في السنة الأولى ١٧٣ فصار عدد المتخرجين منها ثمانية أشخاص منهم : شيخنا عبد الرؤوف سالم وعين بعد تخرجه من المعهد مدرسا فيه من عام ١٩٥٢ م، وعضوا لجنة مراجعة المصاحف في الأزهر منذ عام ١٩٥١م وحتى عام ١٩٧٠م قبل قدومه لدولة الكويت، ثم بعث من قبل الأزهر إلى أفغانستان ثم السودان، ثم رجع إلى القاهرة، وفي سنة ١٩٧١م طلبت دولة الكويت عن افتتاح دور القرآن الكريم مدرسين للقرآن والتجويد فكان هو من الأوائل هذه الدفعة واستمر مدرسا في دور القرآن ثم موجه على دور القرآن الكريم، كما نذب للتدريس بكلية الشريعة جامعة الكويت من سنة ١٩٨٥ ولغاية ١٩٩٧م، وكان إماما لمسجد بن حمد في الحي القبلي، وعضوا في لجنة مراجعة المصاحف التابعة لوزارة الأوقاف بدولة الكويت ثم رئيسا لها، وتشرفت من سنة ١٩٨٨م إلى قبل وفاته بالقراءة عليه لرؤية حفص وقراءة أصول الشاطبية في القراءات السبع وناظمة الزهر في عد الآي إلى قبل وفاته عام ١٩٩٧ م رحمه الله تعالى، حيث توفي وهو ذاهب لمصر لزيارة أخيه الذي كان مريضا وفي أحد أيام التي كان بها بمصر وهو راجع من صلاة العشاء صدمته سيارة نقل على إثرها إلى المستشفى وكان الحادث خطير حيث توفي بسببه رحمه الله تعالى.

- الشيخ / محمد يونس عبدالحق - رحمه الله (١) - عضو لجنة مراجعة المصاحف.
 الشيخ / رزق خليل حبه - رحمه الله (٢) - شيخ عموم المقارئ المصرية.

(١) هو شيخنا واستاذنا محمد يونس أحمد عبدالحق من مواليد سنة ١٩١٠م وتوطن بالقاهرة وقرأ العلوم هناك وبعد تلقيه للعلوم وإجادتها وحفظ القرآن الكريم التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر في أول افتتاحه سنة ١٩٤٥م ودرس فيه جميع علوم القرآن وبالأخص علم القراءات وتخرج فيه عام ١٩٥٤م حيث اختير مدرسا فيه إلى أن تم افتتاح دور القرآن بوزارة الأوقاف بدولة الكويت في سنة ١٩٧١م حيث اختير هو والشيخ عبدالرؤف سالم المتقدم ذكره للتدريس بدور القرآن، وكان سن الشيخ محمد يونس سن التقاعد في مصر أو ما يسمى - على المعاش - حيث بلغ من العمر إحدى وستون سنة، وعين مدرسا في دور القرآن وإماما لمسجد ملا صالح بالقبلة على شارع فهد السالم إلى سنة ١٩٩١م وانتدب للتدريس بكلية الشريعة بجامعة الكويت سنة ١٩٨٨م، وكان عضو لجنة مراجعة المصاحف التابعة للوزارة وكان يمتاز بجمال صوته في قراءة القرآن الكريم وله تسجيل في الإذاعة والتلفزيون الكويتي، كما أنه أول شيخ يقوم بتسجيل قراءة الإمام ابن كثير من رواية البزي وقنبل وهي ضمن تسجيلات إذاعة القرآن الكريم الكويتية، وقد ترأس بعض لجان المصحف التابعة للوزارة، ثم انتقل لمسجد الطبطيني بمنطقة الشامية من ١٩٩١م وحتى ١٩٩٤م وبعدها غادر الكويت ليستقر في بلاده مصر حيث كان يسكن بمصر الجديدة، وفي سنة ١٤١٦هـ انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول الموافق ١٥/٨/١٩٩٥م، وقد أخبرني بوفاته فضيلة الشيخ عبدالرؤف محمد سالم في اليوم الثاني رحمهما الله تعالى رحمة واسعة.

(٢) هو الشيخ رزق بن خليل بن إبراهيم بن حبه الشرييني القاهري الشافعي، ولد في قرية كفر سليمان البحري يوم ٢٨/٨/١٩١٧م، وهي تتبع مركز شربين بمحافظة الدقهلية بمصر، حيث نشأ نشأة دينية بين أبوين صالحين فأول تعليمه حيث دخل المدرسة وتعلم العلوم الأولية كالخط والحساب والإنشاء، وفي الوقت نفسه كان يتعلم صناعة النجارة بورشة والده، ولما بلغ سن السابعة عشرة من عمره حضر الشيخ أبو العنين شيعشع وكان يصغره بستين أو ثلاث في قريته كي يقرأ في مأتم كبير، وكان ذلك في عام ١٩٣٩م فقرأ ما تسر من الآيات وسر به الكبير والصغير من أهل القرية، وكانوا يحترمونه غاية الاحترام مما لفت انتباه الشيخ رزق له وجعله يتوجه لحفظ القرآن الكريم فحفظه في ثمانية شهور على شريحة حسن أحمد سعيدة المدرس والمحفظ في قريته، حيث كان يحفظ في كل يوم ربعا من القرآن، ثم لما ختمه قرأته على شيخه مرة أخرى في ثلاثة أيام، ثم التحق بالقسم العام في الأزهر الشريف وكان المشرف عليه الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الأزهر رحمه الله تعالى. فتعلم فيه النحو والفقاه الشافعي وفي أثناء دراسته به أفتتح معهد القراءات في سنة ١٩٤٥م وتخرج بعد ثمان سنتين مدة الدراسة، وكان من الأوائل به، ثم عين مدرسا في المعهد نفسه الذي كان يدرس به، وكان قارئا في الإذاعة المصرية من عام ١٩٤٤م وعضوا بلجنة مراجعة المصاحف منذ عام ١٩٥١م، وشيخ عموم المقارئ بالديار المصرية من سنة ١٩٩١م إلى قبل وفاته ٢٠٠٣م وقد تشرفت بمعرفته وزيارته في بيته بجمهورية مصر. بتصرف من جريدة صوت الأزهر العدد ٢٥ بتاريخ يوم الجمعة ١١ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ١٧ مارس ٢٠٠٠م.

- (١) الشيخ / يوسف محمد حسب الله - رحمه الله (١) - عضوا
 (٢) الشيخ / عبدالسلام محمد حبوس (٢) - عضوا
 الدكتور عبدالستار أبو غدة (٣) - مقرر الموسوعة الفقهية
 (٤) الشيخ / مجاور محمد مجاور (٤) - عضوا

(١) هو الشيخ يوسف محمد حسب الله، من مواليد جمهورية مصر، كان إماما ومدرسا بدور القرآن بوزارة الأوقاف بدولة الكويت، وعضو لجنة مراجعة المصاحف، لم يمكث كثيرا بدولة الكويت حيث كان عضوا للجنة المصحف من أول طبعاته وحتى الطبعة الرابعة لذي كان يخط محمد سعد الحداد، وتوفي بمصر قبل سنة ١٩٩٩م رحمه الله تعالى.

(٢) هو شيخنا عبدالسلام محمد محمد حبوس من شرقية مصر، درس في الأزهر بكلية أصول الدين وتخرج فيها سنة ١٩٨٧م عين إماما وخطيبا في بلدته بمديرية أوقاف الشرقية من سنة ١٩٦٩/١١/١م إلى ١٩٧٧/٣/٥م، وعمل بالملكة العربية السعودية مدرسا بمعهد المدينة المنورة العلمي من عام ١٩٧٧م لغاية ١٩٨٦/٩/٧م، ثم رجع إماما وخطيبا ومدرسا في بوزارة الأوقاف المصرية من نهاية عام ١٩٨٦م حتى ١٩٨٧/٦/١٣م، ثم عين بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت إماما وخطيبا بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢م فكان أولا في مسجد شيخة التجدي بالرابية ثم مسجد قصر دسمان الكبير بمنطقة دسمان ثم مسجد رافع بن خديج بمنطقة صباح السالم ثم مسجد الهاجري بصباح السالم ثم مسجد الروضان بيان ثم مسجد الهاجري وأخيرا بمسجد أرض المعارض بمشرف ولازال به، وفي سنة ١٩٨٩م كلف للسفر لدولة البحرين للوعظ والإرشاد في شهر رمضان بمهمة رسمه من وزارة الأوقاف بدولة الكويت، وكلف للتدريس أيضا بدور القرآن الكريم سنة ١٩٨٩م إلى الآن، وكذا مدرسا في حلقات التحفيظ التابعة لوزارة الأوقاف بدولة الكويت من سنة ١٩٩٢م إلى الآن، نذب للتدريس بالمعهد الديني التابع لوزارة التربية للعام الدراسي ١٩٩٣، وحتى ١٩٩٧م، اختير عضوا في للأشراف ومراجعة وتدقيق بروفات الطبع على طبعة الوزارة بنفقة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد سنة ٢٠٠٠م، وقد تشرفت بالقراءة عليه كثيرا.

(٣) هو الشيخ الدكتور عبدالستار أبو غدة من مواليد سوريا كان باحثا في الموسوعة الفقهية ثم خبيرا بها ومقررا لها وكان في الكويت إلى سنة ١٩٩٠م وبعدها غادر دولة الكويت ولازال الدكتور عضوا في المجامع الفقهية والمؤتمرات الإسلامية.

(٤) هو شيخنا مجاور محمد مجاور، ولد ١٩٢٦/١٠/٢٧م بمنطقة مركز ببا نشأة أبي ملبح، حفظ القرآن على الشيخين أحمد عبد الرحمن ثم أكمله على الشيخ علي عيسى وبعدها حضر إلى القاهرة ودرس التجويد في مدرسة التجويد والقراءات التابعة للجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم التابعة لجمعية الشبان المسلمين عندما كان عمره أربع عشرة سنة هو والشيخ صلاح الشربيني سابق الذكر، فدرس التجويد والقراءات السبع إلى غيرها من المواد الأخرى المقررة، وقرأ رواية حفص على الشيخ محمد سليمان الشندوبلي، ودرس القراءات العشر الصغرى على الشيخ عامر بن السيد عثمان، وبعدها افتتح معهد القراءات فدرس فيه القراءات العشر الصغرى مرة أخرى ثم الكبرى فأخذ إجازة التجويد ١٩٤٦م والعالية ١٩٤٩م، وكان أول ابتدائه بالكويت مدرسا بوزارة التربية بالمرحلة المتوسطة على سنة ١٩٧٣م ثم مدرسا في المعهد الديني إلى سنة ١٩٨٧م ثم عين إماما في مسجد النصر الله الكائن بالنقرة وكنت آتية بعد صلاة العصر للقراءة عليه في سنة ١٩٨٨م، وكان إلى جانب عمله يدرس في كلية الشريعة بجامعة الكويت من سنة ١٩٨١م إلى سنة ١٩٩٣م، وعضو لجنة مراجعة المصحف بوزارة الأوقاف، وغيرها من الوظائف، وقد زرته ببيته بالقاهرة مرارا حفظه الله تعالى.

- الشيخ / مغاوري محمد شعبان (١) - عضوا
 الشيخ / حسين جاد جوهر (٢) - عضوا ومشرفا إداريا
 الشيخ / ناصر محمد الطليحي (٣) - عضوا

(١) هو الشيخ مغاوري محمد شعبان من مواليد ١٩٤٢م مسكنه الزقازيق محافظة الشرقية جمهورية مصر العربية، تخرج أولا في معهد القراءات بشهادة إجازة التجويد سنة ١٩٦٣م وأصبح مدرسا لتحفيظ القرآن بمصر من بعد تخرجه وحتى عام ١٩٧٧م، عين مؤذنا بإدارة المساجد بوزارة الأوقاف بتاريخ ٨/١٢/١٩٧٧م، ثم حصل على الشهادة العالية في سنة ١٩٨٦م وفي سنة ١٩٨٩م حصل على شهادة التخصص من معهد القراءات، وتم تعديل وضعه الوظيفي ليكون مدرسا بدور القرآن الكريم من سنة ١٩٨٦م، ندب للتدريس بكلية الشريعة جامعة الكويت من سنة ١٩٧٨م وحتى عام ١٩٩٥م، كما اختيرا عضوا في لجنة مراجعة المصاحف التابعة لوزارة الأوقاف، وهو من القراء لصلاة الجمعة المنقولة على الإذاعة والتلفزيون الكويتي من سنة ١٩٩١م وحتى ٢٠٠٠م، وندب كذلك للتوجيه على دور القرآن الكريم، وللتدريس بجمعيات النفع العام.

(٢) هو الشيخ حسين جاد الله جوهر من القاهرة، تخرج في معهد القراءات بشهادة عالية القراءات عام ١٩٧٥م، ودرس في معاهد الأزهر من بعد تخرجه حتى سنة ١٩٨٠م وله شهادة خبره في ذلك، وقد تعاقدت معه وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بوظيفة مدرس في ١١/١/١٩٨١م، ندب للتدريس بكلية الشريعة لتدريس القرآن الكريم من سنة ١٩٨٨م وحتى ٢٠٠٠م، اختير عضوا في للأشراف ومراجعة وتدقيق بروفات الطبع على طبعة الوزارة بنفقة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد سنة ٢٠٠٠م، وكذا عضوا بلجنة مراجعة المصاحف بمخازن الوزارة التي بدأ عملها ١٥/٩/٢٠٠١م، ولازال يدرس بدور القرآن.

(٣) هو الأخ الشيخ ناصر محمد جاسم محمد الطليحي، تخرج من كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض المملكة العربية السعودية وعين بعد تخرجه باحثا شرعيا بوزارة الأوقاف ثم تدرج بالوظائف حتى أصبح مراقبا للقرآن الكريم بإدارة شؤون القرآن الكريم وفي سنة ٢٠٠٤م انتقل من كونه مراقبا ليكون مدرسا بدور القرآن الكريم ولازال يدرس ويفيد، وفي سنة ٢٠٠٠م كلف من السيد وكيل الوزارة بالإشراف الإداري على طباعة مصحف صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد الأسبق رحمه الله تعالى.

- الشيخ / وليد محمد الحمد^(١) - عضوا
 الشيخ / خميس عبدالعظيم عيص^(٢) - عضوا
 الشيخ / عبدالعزيز فاضل العنزي^(٣) - عضوا

(١) هو الأخ الشيخ د. وليد محمد عبدالعزيز الحمد، عين مدرسا للتربية الإسلامية بوزارة التربية بعد تخرجه من كلية التربية بجامعة الكويت سنة ١٩٨٨م لغاية عام ١٩٩٠م، ثم مدرسا في كلية التربية الأساسية بالمعهد التطبيقية حتى الآن، حصل على الماجستير والدكتوراه بالتفسير وعلوم القرآن كما عمل دورات تجويد للمدرسي وزارة التربية، محكم في مسابقة الكويت الكبرى للقرآن الكريم وتجويده من سنة ٢٠٠٢م، اختير عضوا في للأشراف ومراجعة وتدقيق بروفات الطبع على طبعة الوزارة بنفقة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد سنة ٢٠٠٠م، مجاز برواية حفص من الشيخ مفتاح عبدالرحيم، والشيخ عبدالسلام محمد حبوس.

(٢) هو الشيخ خميس عبدالعظيم عيص حماده من الفيوم، تخرج من معهد القراءات بالفيوم سنة ١٩٨٦م بشهادة عالية القراءات، عمل بمصر في المساجد من ١٢/١/١٩٨٠م ثم مقيم شعائر من ٢٦/١/١٩٨٤م إلى قبل قدومه للكويت، عين بوظيفة مؤذن بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت تاريخ ١٤/١٠/١٩٩١م بمحافظة العاصمة بمسجد العبد الرزاق ثم مسجد دسمان ثم مسجد الفهد ولازال فيه مؤذنا، اختير عضوا في للأشراف ومراجعة وتدقيق بروفات الطبع على طبعة الوزارة بنفقة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد، ٢٠٠٠م، وكذا في اللجنة المشكلة لمراجعة المصاحف في مخازن الوزارة بالرقي، درس بدورات دور القرآن من سنة ١٩٩٢م حتى ١٩٩٦م، درس في كلية الشريعة بجامعة الكويت سنة ١٩٩٥، ١٩٩٦م.

(٣) هو الأخ الشيخ عبدالعزيز فاضل مطر فهد ربحان العنزي، عين بالوزارة في ٢٥/١/١٩٩١م بوظيفة مؤذن، وبعد أن حصل على شهادة البكالوريوس بالتربية من كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، أصبح مدرسا بدور القرآن في ٣/١٠/١٩٩٣م ثم تسلسل في الوظائف حتى أصبح موجهها بدور القرآن، شارك في مسابقة القرآن الكريم الدولية بإيران ممثلا لدولة الكويت رجب ١٤٢٠هـ مجاز برواية حفص من الشيخ محمد فهد خاروف سنة ١٩٩٦م، ومجاز بالقراءات العشر الصغرى من الشيخ عبدالرازق إبراهيم موسى سنة ٢٠٠٥م، اختير عضوا في للأشراف ومراجعة وتدقيق بروفات الطبع على طبعة الوزارة بنفقة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد سنة ٢٠٠٠م، وكذا في اللجنة المشكلة لمراجعة المصاحف في مخازن الوزارة بالرقي.

الخاتمة

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل متقبلاً لديه يوم الزحام، ومن هذا العرض العام، يتبين للناظر الكريم مدى اهتمام دولة الكويت حكومة وشعباً وأفراداً بطباعة المصحف الشريف، رغبة في الثواب مع توزيعه على المساجد داخل وخارج الدولة.

وتبين لنا كذلك أن دولة الكويت تعتبر من أوائل الدول الخليجية في طباعة المصحف الشريف، وكذلك هي من أوائل الدول العربية والإسلامية في ذلك.

وفي هذا المقام أدعو أهل الخير من المسؤولين في دولتنا إلى الإسراع في تبني مشروع وقفى لإنشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف، على أعلى المستويات بما يليق بكتاب ربنا عز وجل، وأن يكون مقره دولة الكويت وبإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ويخصص له ميزانية وموقع مناسب ومساحة كافية لإقامة ما يحتاج من أنشطة، لطباعة المصاحف وتوزيعها داخل وخارج دولة الكويت.

ولا يخفى على كل مطلع أن أحسن ميراث يورثه المسلم هو كتاب الله تعالى، وليكن همه في ختام عمره في هذه الدنيا طبع ونشر كتاب الله المعجزة الباقية إلى قيام الساعة.

والله ولي التوفيق

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

== الفهرس ==

١٣.....	مقدمة.....
١٤.....	تمهيد.....
١٥.....	المقدمة.....
٢١.....	الباب الأول : الطبعات الحكومية
٢٣.....	الفصل الأول : طبعات وزارة الأعلام
٢٤.....	قرارات.....
٢٧.....	المصحف الأول.....
٢٧.....	الطبعة الأولى.....
٣٢.....	الطبعة الثانية.....
٣٥.....	الطبعة الثالثة.....
٣٨.....	الطبعة الرابعة.....
٤١.....	الفصل الثاني : طبعة وزارة المعارف
٤٧.....	الفصل الثالث : طبعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
٤٨.....	المصحف الثاني.....
٥٣.....	المصحف الثالث.....
٥٣.....	الطبعة الأولى.....
٥٦.....	الطبعة الثانية.....
٥٧.....	الطبعة الثالثة.....
٥٩.....	المصحف الرابع.....
٥٩.....	أولا : الحجم المعتاد الصغير (الثمان) طبع خمس طبعات :
٥٩.....	الطبعة الأولى.....
٦٥.....	الطبعة الثانية.....
٦٦.....	الطبعة الثالثة.....
٦٩.....	الطبعة الرابعة.....
٧٢.....	الطبعة الخامسة.....
٧٣.....	ثانيا : الحجم المتوسط طبع خمس طبعات :
٧٣.....	الطبعة الأولى.....
٧٤.....	الطبعة الثانية.....
٧٧.....	الطبعة الثالثة.....
٧٧.....	الطبعة الرابعة.....

٧٨.....	الطبعة الخامسة.....
	ثالثا : الحجم الكبير طبع خمس طبعات :
٨٥.....	الطبعة الأولى.....
٨٥.....	الطبعة الثانية.....
٨٥.....	الطبعة الثالثة.....
٨٥.....	الطبعة الرابعة.....
٨٩.....	المصحف الخامس (مصحف التهجد).....
٩٩.....	المصحف السادس.....
١٠٥.....	الفصل الرابع : طبعات الأمانة العامة للأوقاف.....
١٠٥.....	المصحف السابع.....
١٠٥.....	المصحف الأول.....
١٠٩.....	المصحف الثاني.....
١١٥.....	قرارات اللجان.....
١١٧.....	المصحف الثالث.....
١١٨.....	المصحف الرابع.....
١١٨.....	المصحف الخامس.....
١١٩.....	الفصل الخامس : طبعات بيت الزكاة.....
١٢٩.....	الباب الثاني : طبعات جمعيات النفع العام وأهل الخير.....
١٣١.....	الفصل الأول : طبعات جمعيات النفع العام.....
١٣١.....	المصحف الأول.....
١٣٧.....	الفصل الثاني : طبعات الأفراد وأهل الخير.....
١٣٧.....	المصحف الثاني.....
١٤٠.....	المصحف الثالث.....
١٤٢.....	المصحف الرابع.....
١٤٦.....	المصحف الخامس.....
١٤٩.....	الفصل الثالث : طبعات دور الطباعة.....
١٥٣.....	الباب الثالث : لجان المصاحف.....
١٥٥.....	لجان المصاحف وأعدادها والمصاحف التي أشرفت عليها.....
١٦١.....	الخاتمة.....
١٦٣.....	الفهرس.....